

**القوات الاسرائيلية تقتصر مقره في رام الله والمهد الأقصى.. والفلسطينيون يتوصدون ويتوعدون بالانتقام  
عرفات يتهم واشنطن بتشجيع شارون وبأول يطالب الزعماء العرب الضغط عليه**

معركة شارون الأخيرة

عبد الباري عطوان

■ ان تتحول فتاة في عمر الزهور وجمالها الى قنبلة بشرية،  
لف خصرها التحليل بالديناميت، وتفجر نفسها وسط تجمع  
سرائيلي في القدس المحتلة، لتنضم الى قوافل الشهداء.  
ان تكون أم ولیدها حيا، وتصور له شريط فيديو، يعلن فيه  
زمه على تنفيذ عملية استشهادية في قلب احدى المستوطنات  
ليهودية، وتودعه مهنة، وفخورة.  
ان يقتسم شاب لم يبلغ السابعة عشرة من عمره مستعمرة  
سرائيلية وحده، ويقتل خمسة من جنودها ويصيّب عشرة  
خرىين، ويوصل اطلاق الرصاص حتى يخر شهيدا.  
ان تنتقض دماء الكرامة والشرف في عروق عامل فلسطيني  
غير معبد يعمل مزارعاً في مستوطنة نتساريم، ويهاجم  
جامعة من المستوطنين المدججين بالأسلحة، ويدبح اثنين منهن  
سكنية الصداء ويسبي اثنين آخرين.  
فهذا هو الاعجاز، وهذه هي قمة الشجاعة، وهؤلاء هم رموز  
الامتين العربية والاسلامية، الذين يسجلون يومياً اسطورة  
الصمود، وابداع التصدي للآلية العسكرية الاسرائيلية الجبارة  
تي عجز عن مواجهتها عشرون جيشاً عربياً، بعضها جرى  
تفاقل مئات المليارات على تسليحه وتدريبه.



**الشهيدة آيات الآخرس التي فجرت نفسها في متجر للتسوق في القدس الغربية الجمعة**



قوات اسرائيلية تدخل مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله (اف ب)

الجامعة انهم مستعدون لاقتحام نقاط التفتيش الامنية الاسرائيلية اذا وقع مكروه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان حاصرت دبابات الجيش الاسرائيلي مقره في رام الله بالضفة الغربية، والتف الفلسطينيون في القطاع كثيف السكان حول اجهزة التلفزيون ثم حول اجهزة الراديو حين انقطع التيار الكهربائي على نحو ما هو معتاد في غزة.

وقالت هالة علام وهي سكرتيرة «لا» استطاع الكف عن البكاء، انا خائفة جدا على الرئيس عرفات . ماذا سنفعل اذا قتلواه . ستكون تلك نهاية العالم بالنسبة لي . لكن هاتقا بداخلي يقول لي انه سينجو».

(تفاصيل من ٦٥٥٤)

وتمثل تصريحات باول اول رد فعل صدر عن مسؤول امريكي كبير بعد عملية العسكرية التي بدأها الجيش الإسرائيلي صباح الجمعة والعملية تستشهادية الجديدة التي نفذت في القدس الغربية وادت الى مقتل شخصين اضافية الى متوفينها ، ورأى المراقبون في هذه التصريحات ضوءاً اخضر اميريكياً لتجاه الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم رئيس مجلس من الدولى ان مندوب التزويد بـ رئيس المجلس دعا الى عقد اجتماع بارى الجمعة بخصوص الازمة في شرق الاوسط بناء على طلب مندوبي سطينيين وعرب.

من افالسطينيون من قطاع غز

في مقابلة أخرى مع محطة «إي ان العربية» في لندن، قال عرفات للعاليمة العربية لكي تتفق في هذا الغول (شارون) ومن وراء هذا لـ..».

اعلن وزير الخارجية الامريكي باول الجمعة انه تلقى ضمانت م تعرض اسرائيل جسديا الرئيس سطيني ياسر عرفات، وحضر في بيل عرفات بحزم على التحرك ضد جمادات الفلسطينية على راشيلين، معتبرا انها هي التي بيت في الازمة الحالية.

من جهة اخرى، دعا باول الرئيس سطيني الى التحرك ضد العمليات الضفة لاسرائيل والتي اكد انها كانت الانذنة الحالة.

وقال امام الصهاينة «هذا ما ادى الى هذه الازمة. ليس غياب الافق السياسي، بل الارهاب بشكله الاكثر بدائية». واضاف «تقول بوضوح ان على عرفات ان يتحرك الان ضد المسؤولين عن هذه العمليات وان يجعل الشعب الفلسطيني يفهم بوضوح ان الارهاب والعنف يجب ان يتوقفا».

وابتع «على جميع من يدعون السلام ان يؤكدوه بهذه الرسالة»، مشيرا الى انه طلب دعم الاتحاد الأوروبي والدول العربية في هذا المسعي.

وحيانا باول بهذه المناسبة «ليونة» شارون الذي تخلى عن شرط احلال المهدوء لبغضه ايام قبل الاتفاق على مدة اطلاع ذلك، ماقات اسائلا حادة

اسرائيل لا تتحرك ولا تستطيع ان تتحرك بدون موافقة اميريكية». وقال ان الجيش الاسرائيلي دمر سبعة مبانٍ في القر العايم وقال «يقي المبني الذي نحن فيه الان رغم انه مصاب بعدة قذائف وطلقات».

واكد ان الهجوم الاسرائيلي يشكل «صفعةً للعرب يوجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون غداة تبني القمة العربية في بيروت مبادرة السلام السعودية التي تقررت اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل انسحابها من الارضي العربيه المحتلة عام 1967، وأضاف: «أسأل الامة العربية: وليس ما حدث اليوم هو صفعة لكل الامة العربية بعد الموافقة على مبادرة الامير عبد الله الثاني».

جد الاقصى واطلق النار وقنايل المسيلة للدموع على المصلين. فيما ددت القدس عملية استشهادية دة نفذتها امراة من مخيم الدahiya ث قتل اسرائيليان كما قتل ضابط اثناء المواجهات في رام الله.

عرفات في مقابلة اجرتها معه يقول ابو ظبي من مقره في رام الله اقتسمه الجيش الاسرائيلي «سقط الى الان سبعة شهداء واكثر من جريحاً لكنه اضاف «معنوياتنا كبيرة».

قال مرددا الشعار الفلسطيني «على س رايحين شهداء باللايين».

اتهم واشنطن باعطاء الضوء خضر للهجوم الاسرائيلي وقال اذهم: «مع ما اعلامنا احمد ان

## الغضب والاستنكار يعمان الشواعر العربية والمخيمات الفلسطينية

عواصم - «القدس، العربية»:

## جبهة القوى الاشتراكية تقاطع الانتخابات العامة بالجزائر

لأنه لن يوقف المقاومة ولن يمنع العمليات  
ستشهادة.  
شارون يعيش ورطة كبيرة، وكلما حاول الخروج منها يزداد  
نبطاً وتورطاً، ويقدم على افعال هستيرية. وهو يدرك جيداً، ان  
شعب الفلسطيني تخلص من عقدة الخوف، وتجاوز كل  
تفاقات الممانة في اوسلو، وتطهر من حالة العجز السائدة  
رببياً، ولذلك لم يعد مستقبلاً الاحتلال للضفة والقطاع هو  
ضعٌ تساءل فقط، وإنما مستقبل الدولة العربية برمتها أيضاً.  
ومن المؤسف ان الحكومات العربية تنتظر تدخل واشنطن  
قف العدوان الإسرائيلي الراهن، حتى لكان الولايات المتحدة  
ضو في جامعة الدول العربية، او زعيمة لمنظمة المؤتمر  
سلامي.  
فإذا كانت هذه الحكومات التي قدمت لتوها مبادرة سلام  
سبجدائية، لشارون، وبضوء أخضر من الادارة الأمريكية، لا  
غب في نجدة شعب شقيق يدافع عن مقدسات هذه الأمة  
كرامتها، فهل تتوقع من جورج بوش ان يكون اكثر عروبية  
طنية من حسني مبارك وبشار الأسد وعبد الله الثاني، وبعد  
هـ بن عبد العزيز دون حفظ الالقاب.

الامريكيين. فالقمة العربية وجبن العرب وخوفهم من امريكا اعطى الضوء الاخضر لشارون وعصابته لفعل ما يريد». وتساءلت الحاجة ام سليم من المخيم نفسه «كيف ينام العرب في منازلهم امنين هانئين وشعب بكمائه يذبح امام اعينهم...اين اختفى الشرف والكرامة».

وطالب الفلسطينيون بفتح حدود لبنان مع فلسطين امامهم ليقاتلوها اسرائيل عبرها. وقال لاجئ اشار الى نفسه باسم ابو علي «حن مستعدون للتوجه الى فلسطين مقابل بشرية.. فليفتحوا الحدود ولا نزيد من احد اسلحة.. سلاحنا جسدنا وحبنا لا رخصنا الغالية فلسطين كاملة».

وتظاهر الالاف في مخيمي اليرموك وفلسطين في سوريا، وساروا وسط هنافات تندد برئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون وتندح حركة «حماس» والعمليات الاستشهادية، ووسط وجود كثيف لقوات الامن لنعهم من التظاهر خارج المخيم.

وشارك الالاف من الفلسطينيين وقادة الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا والامن العام المساعد لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم، في مهرجان نظم في مخيم اليرموك بمناسبة الذكرى السادسة لاغتيال يحيى عياش، مهندس العمليات الاستشهادية لحركة حماس.

وتظاهر حوالي ثلاثة الاف شخص في قاعة الصلاة للدعاء للسيطرة على الجموع الذين كانوا يرعنون

**مقاطع الانتخابات العامة بالجزائر**

الدخول في هذه الانتخابات.  
واشتهرت جداعي قبول الدخول في  
انتخابات قادمة اذا «توفرت الظروف  
السياسية والامنية» الازمة لذلك،  
ومنها رفع حالة الطوارئ  
واسترجاع الحريات الاساسية  
وذهاب النظام العسكري الحالي،  
واحلال نظام مدني محله وايجاد  
اجراءات ملموسة لتهيئة الوضع، وقال  
ان الوضعية الأمنية والسياسية  
الحالية غير ملائمة.

واضاف جداعي انه حسب عملية  
لسبر الاراء فان 18 بالمئة فقط من  
الناخبين سيشاركون في الانتخابات  
القادمة.

وقال ان قرار المقاطعة جاء ايضا بعد  
مشاورات مع شخصيات وطنية معروفة  
ومنها الجنرال المتقاعد رشيد بن يلس  
والامين العام الاسبق لحزب جبهة  
التحرير عبد الحميد مهري وأحمد طالب  
الابراهيمي وزير الخارجية الاسبق  
ورئيس الحكومة السابقان مولود  
الجزائر- «القدس العربي»  
- من مولود مرشدی:

بررت جبهة القوى الاشتراكية التي  
اصعبهازعيم التاريخي حسين آيت  
المرزوقي مقاطعة الانتخابات العامة  
طرة يوم 30 ايار (مايو) القاسم.  
تم انجاز هذا القرار في اجتماع  
نادي المجلس الوطني للحزب  
زائر العاصمة بعد مناقشات حادة  
الاوبيدين والمعارضين لفكرة  
ركبة.

يعده هذا الاجتماع الثاني الذي  
يعد حزب جبهة القوى الاشتراكية  
اجتماع في نهاية الأسبوع الماضي  
حي لم يحسم خلاله القرار النهائي  
لانتخابات.

يعده حزب جبهة القوى الاشتراكية  
حزبا في منطقة القبائل بمقاطع  
الانتخابات بعد قرار التجمع من اجل  
السلامة والديمقراطية الذي يتزعمه

**الحادية عشر : الشوط المنفق لعودة امتداد مقولته لحقيقة الانسان ولعالم ما بعد الحداثة**

الزعماء العرب اقرروا مبادرتهم بالاجماع اثناء قمتهم الاخيرة في بيروت، و فعلوا ما عليهم، فمواجهتهم للعدوان الاسرائيلي تتقتصر على سلاح المبادرات والتنازلات، وباتت قمة اضال هي استبدال كلمة «التطبيع» التي وردت في المبادرة سعودية بكلمة «علاقات طبيعية».

وهاجمت صحيفة «الغارديان» التعليقات التي نسبت لكوربوريتير آياه جاهلا بالظروف الدولية وحتى بما يمكن تسميته الامبرالية الليبرالية. وعبرت الصحيفة عن مخاوفها من ان بيلير الذي تحدث عن دور بريطاني في العالم امام البرلمان البريطاني ربما يقف وراء هذه التعبيرات. وترى الصحيفة ان العالم لا يحتاج لامبرالية جديدة بقدر ما هو بحاجة الى تغيير صورة أمريكا.

وتشير هذه الفكرة الى ان رؤية العالم «المتحضر» لمشاكل العالم الثالث ما زالت تدور في افق التفكير الاستعماري، وكما تحدث المفكر الامريكي الشهير نعوم شوموسكي في اكثر من موقف فان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان التصرف مثل شرطيين للعالم دون الاعذان لاي سلطة او قانون.

وفي السابق دعت بعض الاوساط البحثية الى اعادة استعمار افريقيا من اجل حل مشاكل الدين التي تعاني منها. وال فكرة لا تنفص عن الطريقة التي قام فيها الغرب باستعمار شمال افريقيا ومصر بعد ان انهكته الديون والعقود التجارية الفاشلة.

القرن الحادى والعشرين، وهموم التجربة الماضية لمبرالية التي نريدها هي حقوق الانسان والافكار

عن هذا الشكل من الامبرالية الامبرالية الدفاعية صالح مما تفشل الدول صاحبة لجماعات ارهابية. وعن طورية الجديدة، يرى ان تي ظهرت في اوروبا يمكن بيد التطبيق في الواقع عبر اطورية الرومانية.

بعد من النواب البريطانيين ساعدى بيلير بانها مثيرة اقىش مسؤول كبير امكانية سمار. وقال نائب انه من «يكون لنا حكومة تقاد بعب دور غارى كوربوري».

ان هذه الرأى يريد تجاوز و الجهود الدبلوماسية

ة التاريخ وبرؤية حالية

يخ الاستعمار.

الماضي. وقام بيلر بكتابية مقدمة لمنشور اعلاني «مركز السياسات الخارجية» الذي يعمل فيه كوبر والذي حمل عنوان «اعادة ترتيب العالم» حيث ساعد كوبر بيلر في العديد من الافكار والاراء. وكان كوبر قد اعتبر ان ضرب نيويورك واشنطن في العام الماضي يعتبر مثالاً على حجم التهديد الذي يمثله «ارهابيون من امثال اسامه بن لادن».

ويعتقد كوبر ان «كل الظروف والشروط لاعادة تجربة الامبراطورية موجودة، فالضعفاء ما زالوا بحاجة لحماية من القوىاء، والقوىاء يريدون عالماً منظماً ومستقراً، والعالم الذي نريده هو عالم يقوم فيه الفاعلون بتصدیر الاستقرار والحرية».

وتحسر كوبر على صورة الاستعمار في الخيلية المعاصرة، حيث قال ان «الامبراطورية والامبراطورية اصبحتا كلمتين مثيرتين للتقوز في عالم ما بعد الحداثة». ويقول ان هناك فرقاً كثيرة للدول الطامحة لاعادة استعمار الدول الاخرى، فالظروف الحالية تشبه الظروف التي نشأت في القرن التاسع عشر، وهو القرن الذي شهد الهيمنة الغربية على العالم خاصة بريطانيا. ولكن كوبر يريد من سبب امبراطيرية بريطانية دولة الكومنولث التي تبع

**لندن- «القدس العربي»**

---

**- من ابراهيم درويش:**

---

ادت تصريحات لاحد مستشاري رئيس وزراء البريطاني توني بلير لجدل شديد، وذلك حينما دعا لامبرالية جديدة. ودعا بربت كوبير احد العاملين في وزارة الخارجية البريطانية الى نوع جديد من امبرالية من اجل تحقيق الاستقرار والنظم في العالم.

واستدعي كوبير المثال الروماني البيزنطي قدیم باعتباره نموذجا صالح التطبيق في وقت الحاضر، حيث اعتقد ان «القوانين والعملات والطرق التي اشتأتها» يمكن ان ساهم في هذا السياق. وكان رئيس الوزراء وني بلير قد استدعي المستشار الذي يعتبر

عاماً في الخدمة المدنية لتقديم النصائح والاستشارة في القضايا واخبر كوبير بليز قائلان «الارهاب يجبر الغرب على الرد من خلال الدفاعية».

واستقبلت افكار وآراء المستشار الغضب والقلق من نواب المقاعد الـ 52 في البرلمان البريطاني، لأن الامبرالية الاحتلال واستغلال مصادر الام والتعذيب والقتل.

وجاءت هذه التصريحات لاشتعالاً في الوقت الذي يواجهه وحكومته نوعاً من الثورة ضد البريطاني في الحملة التي تعددت المتحدة ضد العراق.

ويبدو ان اهتمام النواب تابع آخر، وهو ان كوبير مثل الحكومة في اجتماعات مؤتمر بون الذي حد الانتقالية لافغانستان في المرحلة سقوط طالبان.

ويلعب كوبير دوراً هاماً في توجيه اراء وافكار رئيس الـ 9 الهجمات على امريكا في ايلول ()

**وزير بريطاني: العنف في الشرق الأوسط يجب أن يمثل درساً لآيرلندا الشمالية**

تجديد الشرطة والنظام القضائي ..) كما تمت بالطبع حرمة تاريجية اولى تمثل في نزع سلاح «الجيش الجمهوري الايرلندي». وكان هذا الجيش اعلن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لـأول مرة في تاريخه انه وضع ترسانته العسكرية «خارج دائرة الاستعمال». ويطالب البروتستانت المؤيدين للحفاظ على علاقات مع الناج البريطاني منذ سنوات بهذا الامر وكان مجمل المسار السلمي على شفا الانهيار بسبب هذه المسألة الحساسة. وأشارت سائغات ملحة في ايرلندا الشمالية خلال الايام الاخيرة الى نزع سلاح جديد «وشيك» من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي.

واعتبر ريد ثيل هذه الحركة ضرورية لمواصلة مسيرة السلام. وقال الوزير لميثية الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «لقد تمت حركة تاريجية بشأن نزع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي (في تشرين الاول (اكتوبر) وبالطبع فان المسيرة مستمرة ..) ومن المقرر ان تكون هناك اشارات اخرى».

بطاطي جون ريد الجمعة بعد ضرورة مسار سلمي ذكرى الرابعة لاتفاقات لـ موقع على شبكة تجاه الشرق الاوسط عندما تفشل السياسة دمة من الشرق الاوسط بـنوا خالل (اضطرابات) مما نعيده النظر في كل ما تحقق عن اتفاقيات السلام ويرikan شبه مستقلة، وأشار الى انه تتعدد الطوائف وبدأت



الطبيبة الكولومبية مونيكا غلايizer المطروعة في أفغانستان تأخذ بيد طفل أفغاني الى مستشفى منتقل في مدينة نهرين التي شهدت زلزالاً مدمرة بداية الأسبوع الحالي

# محاكمة الشيخ عمر: تبدأ في الخامس من نيسان

■ كراتشي - اف ب: أعلن المدعي العام رجاء قريشي الجمعة أن محكمة 11 شخصا متهمون بخطف وقتل الصحافي الأميركي دانيال بيرل بينهم الناشط الإسلامي الشيخ عمر ستيبيا اعتبارا من الخامس من نيسان (أبريل) في سجن باكستاني.

وقال المدعي العام في ولاية السند (جنوب) في ختام جلسة للمحكمة الخاصة بمكافحة الإرهاب في كراتشي (جنوب باكستان) سلم خلالها قرار الاتهام النهائي لاثنين من المتهمين الاربعة المعتقلين ان «المحكمة ستبدأ في الخامس من نيسان (أبريل)». وأضاف أمام الصحافيين ان «الحكومة قررت ان المحكمة يجب ان تتم داخل سجن لاسباب امنية».

واوضح ان المحكمة لم تقرر بعد ما اذا استتم المحاكمة في جلسة مغلقة. واليوم الجمعة مثل المشتبه فيه الرئيسي الشيخ عمر الذي اقر بأنه دبر عملية خطف دانيال بيرل مع احد المتهمين الاخرين الشيخ عديل العبد، السابعة. في استخدامات الشبكة التمهي يانه احد

الأشخاص الثلاثة الذين بعثوا رسائل الكترونية في كانون الثاني (يناير) هددت بقتل الصحافي ونشرت صوراه.

ونقل الرجال داخل سيارات مصفحة من سجن كراتشي المركزي الى المحكمة تحت حماية نحو 200 شرطي. واتهم 11 رجلا بينهم سبعة غيابيا بهمة القتل والخطف لقاء طلب فدية وبالقيام بنشاطات «ارهابية».

وقد خطف الصحافي الأميركي (38 عاما) مراسلاً صحيفة «وول ستريت» ومقرها بومباي (الهند) في 23 كانون الثاني (يناير) في كراتشي في حين كان يجري تحقيقا عن الجماعات الإسلامية في باكستان. واعترف الشيخ عمر الذي اعتقل في 12 شباط (فبراير) امام القضاء بأنه مدبر عملية الخطف وأكد ان الصحافي قتل.

وتم تأكيد مقتل بيرل في شريط فيديو يصور عملية الاجاز عليه ارسل الى السفارة الأمريكية في باكستان في 21 شباط (فبراير).

ساروخ اريان يضع قمرین  
الاتصالات في الفضاء

**■ كورو (غويانا الفرنسية)**

رويترز: قال مسؤولون ان الصاروخ الفضائي الأوروبي اريان 4 وضع قمرين صناعيين للاتصالات في مدارين حول الارض بعد اطلاقه من جيانا الفرنسية.

وانطلق اريان من مركز الاطلاق التابع لوكالة الفضاء الاوروبية في كورو في جيانا الفرنسية على الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الجنوبية في الساعة 2229 من مساء الخميس بالتوقيت المحلي (0129 من صباح الجمعة بتوقيت غرينتش).

وقال مسؤولو الفضاء انه بعد 21 دقيقة من اطلاقه انفصل القمر الصناعي جيه سى سات 8/المملوك لشركة جيه سات اليابانية عن الصاروخ. وجيه سى سات 8/ مصمم لدعم خدمات الاتصالات في منطقة آسيا والمحيط الهادى. وبعد ست دقائق افرج اريان عن القمر الصناعي استرا 3/ايه لحساب شركة اس.ئى.اس. استرا ومقارها لوكسمبورغ والذى سيستخدم في البث الاذاعي والتلفزيوني الى الدول الناطقة بالالمانية في اوروبا. والقمران الصناعيان اللذان اطلقهما اريان صنعتهما شركة بوينج سبيس سيستمز الامريكية في كاليفورنيا.

وهذه هي عملية الاطلاق رقم 149 في برنامج اريان والهمة الخامسة لاريان 4/ هذا العام والرحلة الناجحة الثامنة والستين لهذا الصاروخ الاوروبي.

واضاف ان السلطات الإيطالية

خشيت من ان تكون تلك المجموعة تخطط لهجوم مماثل للمذبحة التي وقعت في الاقصر عام 1998 عندما قتل متشددون اسلاميون 58 اجنبياً وأربعة مصربيين.

وأتهم المسؤولون الإيطاليون الولايات المتحدة بخدمة مصالح المتطرفين بإصدارها التحذير. وقال وزير الدفاع الإيطالي أنطونيو مارتينو في مقابلة مع صحيفة لاريبابيلكا إن «هذا التحذير يمكن أن يشيع الفزع حتى وإن كان ذلك دون قصد. أعتقد أن قرار اصداره قد جانبه الصواب وفي غير وقته».

ومع ذلك فقد قال مسؤول أمريكي لـ «رويترز» إن واشنطن لم يكن أمامها بدilem سوى إصدار هذا الإعلان. وقال التقارير كانت محددة وموثوقة فيها درجة كافية كي تشعر أن علينا ابلاغها مواطنينا الذين يعيشون في إيطاليا». ولم تكن هذه أول مرة يصدر فيها الحكومة الأمريكية تحذيراً بشأن الإرهاب المحتل في إيطاليا في أعقاب هجمات 11 أيلول (سبتمبر) وإن كان هذا التحذير هو الأكثر تفصيلاً لطبيعة الخطير المحتمل.

وقال كانيستريرو إن الإيطاليين لديهم معلومات دقيقة عن المؤامرة لأنهم اعتقلوا واحداً على الأقل من المتأمرين. ولم يتسلّم الوصول إلى السلطات الإيطالية للحصول على تأكيد فوري لذلك.

كجزء من الاجراءات الأمنية المشددة خلال اعياد الفصح المجيد.

# برلسكوني يهون من التحذير الامريكي بشأن هجمات



لا شرطة ايطاليان يحرسان ساحة القديس جون امام كاتدرائية سان ماريا في فلورنس كجزء من الاجراءات الامنية المشددة التي فرضتها الشرطة الايطالية على الاماكن الرئيسية تحسباً لحدوث هجمات خلال اعياد الفصح المجيد.

الامريكية في تصريحات ادلی بها لصحيفة ستامبا ان الشرطة تعتقد ان المتطرفين يخططون لفتح النار على «هدف سهل» مثل اناس في الشارع. ونقلت الصحيفة عن فينسنت كانيسيريرو قوله أن « جاء التحذير من السلطات الايطالية التي اكتشفت ان مجموعة من خمسة او ستة مصريين في انهم يدبرون الهجوم في عيد القيامه الان مصادر امنية قالت ان مصدر التهديد هو مسلمين متشددين يريدون الرد على الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان.

وقال المستشار الامني للبابا يوحنا بولس الثاني وهو كبير خبراء مكافحة الارهاب السابق في وكالة المخابرات مستشار بارز للحكومة قد قتل بالرصاص في الملاخي على يد جماعة حرب يميمية متطرفة في جريمة ذات طبق بالسياسة الداخلية.

مم من ان الولايات المتحدة لم ييات الاشخاص الذين يتشبه

ضمن تحرك إسلامي لوقف العدوان الإسرائيلي

# قطر تدعو لاجتماع عاجل لمجلس الأمن لنصرة الفلسطينيين

الرئيس جورج بوش موجود حاليا في مزرعته في كراوفورد بتكساس حيث سيمضي عطلة عيد الفصح هذا الأسبوع.

اوضح ماكورماك فقط ان مشاورا مستمرة في المنطقة بين الامريكي والاسرائيليين من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى.

وكان الرئيس الفلسطيني ياس عرفات قد اعلن مساء الخميس انه يؤيد اعلان وقف اطلاق نار فوري، من دون ان يوضح ما اذا كان يوافق على اقتراح تسوية امريكي حول تطبيق خطين.

وقال عرفات متوجهها الى الصحافي في رام الله حيث تواصراه اسرائيلي الثالث من كانون الاول (ديسمبر) «لابلغنا الجنرال زيني عن استعداد لتطبيق خطة تينيت دون شروط ودون تعديل لا ي من بنودها وكذلك تقر ميشيل».

وأضاف «اننا نؤيد مئة بالمائة تطبيق خطة تينيت التي ينبغي ان تؤدي الى تطبيق خطة ميشيل».

ويقوم الموفد الامريكي الى الشرقي الاوسط انتوني زيني بمهمة حاليا في المنطقة في محاولة للتوصل الى وقف اطلاق النار.

المتحدة فensiت باital الجمعة ان «دعاة العنف ليست في الحقيقة حلوa على الاطلاق» للنزاع العربي الاسرائيلي وذلك بعد ساعات قليلة على شن اسرائيل هجوما واسعا على رام الله حيث مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال باتل في تصريح صحافي ادى الى به اثر لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري «اعتقد ان الرؤية التي عبرت عنها القمة وجميع المشاركين فيها تؤكد على الواقع ان الحلول بواسطة العنف ودعاة العنف ليست في الحقيقة حلوa على الاطلاق».

واضاف ان الموفد الامريكي الجنرال انتوني زيني «باق في المنطقة وما زال يركز على جهد التوصل الى وقف اطلاق النار كي تستأنف المفاوضات الحرجية لحل سلمي لمشاكل المنطقة».

وكان البيت الابيض اعرب عن حذره الخميس حيال التصرير الذي ادى به الرئيس ياسر عرفات واعتبر فيه عن استعداده لاعلان وقف اطلاق نار فوري، مكتفيا بالقول انه يدرسه.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض شين ماكورماك «لقد سمعنا ما قاله ونحن ندرس ما قال». يشار الى ان الاعداء. وقد اعرب حمد بن جاسم عن اعتقاده بأن الهجوم الاسرائيلي على رام الله ومقرات الرئيس عرفات هو الرد غير المباشر على مبادرة السلام السعودية التي تبنتها قمة بيروت امس الاول، مؤكدا على ضرورة عدم ترك أي فرصة لشارون لينفذ سياساته ويفشل المبادرة، مختتما بالقول: «يجب ان نفعل كل شيء لانقاذ اخواننا الفلسطينيين».

الى ذلك اعلن السفير الفلسطيني في موسكو الجمعة ان الولايات المتحدة رفضت اقتراحا روسيا بعقد «جلسة استثنائية» لجلس الامن الدولي حول الوضع في الشرق الاوسط.

وبالرغم من انتقاد خبرى العربي خلال مؤتمر صحافي ان «الامم المتحدة وراعي عملية السلام سيتحملون مسؤولية ما يمكن ان يحصل» في المنطقة.

وأفاد مسؤول امريكي طلب عدم الكشف هويته لوكالة فرانس برس ان الرد الامريكي سيتخد على الارجح شكل دعوة جديدة الى ضبط النفس مع تجديد الجهود بهدف التوصل الى وقف اطلاق نار. وقال «اننا نبحث ما يمكن ان نقوله».

ومن بيروت اكد سفير الولايات

## وصول 40 شاحنة لقوة «ايساف» الى نهرین في افغانستان

■ نهرین (افغانستان) - ا- ف ب: وصلت قافلة نضم اربعين شاحنة تابعة للقوة الدولية لحفظ الامن في Afghanistan (يساف) ليلاً الى نهرین في قلب المنطقة التي ضربها زلزال في شمال البلاد حسب ما اعلن ناطق باسم القوة صباح الجمعة.

ووصل قائد القوة الدولية الجنرال جون ماك كول صباحتا الى المنطقة المأهولة لتفقد منشآت ايساف في نهرین. واوضح الناطق القومندان نيل بيكمام «اننا هنا ليومين او ثلاثة ايام بشكل اساسى لتقديم دعم لوجستي» وان «41 شاحنة وصلت تنقل مساعدات طبية ومعادات لذرع الاغلام واللاتصال». وستنتقل ايساف مساعدة الى المنطقة المأهولة على متن طائرات شحن سى-130 يتوقع وصولها الى مزار الشريف

لان الجبال المرتفعة في هندوكوش تحول دون تحلیق المروحيات. ولاحقا ستنقل المساعدة برا حتى نهرین.

وتقدم ايساف التي تقوم في Afghanistan بضمان الامن في العاصمة كابول مساعدة لوجستية في خالية اغاثة المكتوبين التي تضم السلطات الافغانية ووكالات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

وتقدر الامم المتحدة بـ20 الفا عدد العائلات التي تحتاج الى مساعدة عاجلة واعتبرت الخميس انه تم تامين الحاجات الفورية. وقد يكون قتل ما بين 800 و1000 شخص بحسب تقديرات الامم المتحدة في الزلزال الذي ضرب الاثنين بلدة نهرین التي تقيم فيها 20 الف نسمة في ولاية بغلان والبلدات المجاورة.

## مقتل خمسة في هجمات ثوار في كشمير

■ سريناغار (كشمیر) - رویترز: قالت الشرطة اليومن الجمعة ان خمسة اشخاص بينهم ثلاثة جنود قتلوا في هجمات منفصلة شنها ثوار مسلمون في اقليم كشمیر الذي تعصف به اعمال العنف.

وقال مسؤول الشرطة «في الساعات الاولى من صباح الجمعة اطلقت مجموعة من المتشددين المدججين بالاسلحة الآلية النار على معسكر قوة امن الحدود في كالاكوتى». واضاف «قتل جنديان واصيب ثلاثة جنود اخرين على الاقل».

وتقع كالاكوتى في منطقة راجوري جنوب غربى سريناجار العاصمة الصيفية لاقليم جامو وكشمیر.

ومازال اقليم كشمیر الواقع في منطقة الهيمالايا في قلب مواجهة عسكرية بين الهند وباكستان. وخاضت الدولتان ثلاثة حروب منها حربان بشأن كشمیر منذ عام 1947.

واعلنت جمعية المجاهدين الموالية لباكستان المسؤولة عن الهجوم.

وقال المتحدث باسم الجمعية «هاجم مجاهدونا معسكر الامن في كالاكوتى والحق بالقوات الهندية خسائر فادحة».

وقالت الشرطة انه لحقت اضرار بعمرية حراسة امنية في انفجار لغم

## استقالة وزير في غانا على خلفية مواجهات قبالية

■ اكرا-اف ب: اعلن مصدر حكومي غاني الجمعة ان وزير الداخلية مالك الحسن يكوبو قدم استقالته بعد مواجهات قبلية في شمال البلاد اوقعت اربعين قتيلا بينهم احد كبار ملوك المجموعات القبلية في مواجهات بين عشرين منتنافستن.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الاعلام ان الرئيس جون كوفيور قبل استقالة وزير الداخلية وكذلك استقالة وزير منطقة الشمال ايمورو انداني للتجنب «اي تفسير او تأثير سلبي على التحقيقات التي تجريها الحكومة حول هذه المسألة».

دانشگاه آزاد اسلامی - فارس

■ واشنطن-رويترز: سحب الولايات المتحدة من يوغوسلافيا بلوماسيأ ألقى القبض عليه في مطعم بلغراد في الشهر الحالي واتهم بالحصول على معلومات عسكرية من نائب رئيس وزراء جمهورية الصرب الذي كان بصحبته على العشاء.

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الخميس إن الدبلوماسي غادر يوغوسلافيا وان من المتوقع ان يعود الى واشنطن. ولم تكشف الولايات المتحدة عن هوية الدبلوماسي الا ان محكمة عسكرية قالت انه يدعى جون ديفيد نيبور ويعمل سكرتيرا أول.

ورفضت واشنطن التعليق على تقارير قالت ان الدبلوماسي كان رئيس محطة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في بلغراد. وألقت الشرطة العسكرية اليوغوسلافية القبض على نيبور في الرابع عشر من اذار (مارس) الجاري واحتجزته 17 ساعة لاستجوابه رغم احتجاجاته بأنه يتمنع بحصانة دبلوماسية.

وقال الجيش اليوغوسلافي ان لديه ادلة على ان قائد الجيش السابق مومنشيلو بريسيتش الذي كان يرافق نيبور على العشاء نقل اليه اسرارا عسكرية. ونفت الولايات المتحدة ذلك. واستقال بريسيتش من منصبه كنائب لرئيس الوزراء الاسبوع الماضي لكنه أصر على انه بريء من التهم الوجهة اليه.

# الرئيـس الـيـمنـي يـلـفـي زـيـارـة إـلـى مـصـر وـيـعـود إـلـى صـنـعـاء

■ صنعاء - اف ب: الغى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح زياره كانت مرتبطة الجمعة الى مصر عاد الى صنعاء لمتابعة «التطورات في رام الله» في الضفة الغربية عن كثب كما قال مصدر مقرب منه . وقال مسؤول في اوساط صالح طالبا عدم الكشف عن اسمه لوكاله فرانس برس أن الرئيس صالح عاد الى صنعاء فجرا بعدما قرر الغاء زيارة الى شرم الشيخ (على البحر الاحمر) لمتابعة التطورات في رام الله عن كثب . واضاف المسؤول اليمني ان صالح كان سيشارك في شرم الشيخ في قمة ثلاثية مع الرئيس المصري حسني مبارك وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة «الموجود حاليا في مصر . وقال ان الرئيس اليمني فضل العودة الى صنعاء «لمتابعة التطورات في رام الله عن كثب ». وكان الرئيس اليمني يبحث بحث مع نظيره السوري بشار الاسد في اجتماع عقداه صباح الجمعة في دمشق الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما ذكرت وكالة الانباء السورية سانا . واوضحت سانا ان الاسد وصالح بحثا «اخر المستجدات في الاراضي العربية المحتلة والاعمال الاسرائيلية العدوانية المستمرة على الشعب الفلسطيني ». نقلا عن اخبار الامارات والسنة نشرت مقالة امس بعنوان «الرئيس اليمني يغادر الى مصر»

وقد غادر صالح العاصمه السوريه وكان في وداعه الرئيس السوري . وكان الرئيس اليمني وصل الى دمشق مساء الخميسقادما من لبنان بعد حضوره مؤتمر القمة واستقبله الرئيس الاسد وبعث بنتائج مؤتمر القمة العربيه في بيروت .

واشنطن ستساعد باكو على الدفاع  
عن حدودها البحرية ضد ايران

■ باكو - اف ب: أعلنت مسؤولية في وزارة الدفاع الأمريكية الخميس خلال زيارة لباكو ان القوات الأمريكية ستساعد جمهورية اذربيجان السوفيتية السابقة في الدفاع عن حدودها البحرية في بحر قزوين التي تتنازع عليها مع ايران.

وقالت ميرا ريكارديل خلال مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة ستساعد اذربيجان في «تعزيز قدراتها البحرية لضمان امن حدودها البحرية».

وأضافت المسؤولة الأمريكية «يجب مساعدة أذربيجان على التمكّن من حماية مياهها الإقليمية ومنطقتها الاقتصادية». وبحسب المصدر تجري حالياً مشاورات مع وزارة الدفاع الأذربيجانية حول شكل هذه المساعدة. وتتنازع إيران وأذربيجان حول ترسيم حدودهما في بحر قزوين الغنية بالنفط والغاز. وطالع طهران بالسيادة على مناطق عدة واقعة تحت سيطرة باكو. والصيف الماضي هددت سفينة حربية إيرانية بفتح النار على سفينة أذربيجانية للتنقيب عن النفط. واعقب الحادث خرق طائرات عسكرية إيرانية مراوا المجال الجوي الأذربيجاني. وأوضحت ريکارديل ان الولايات المتحدة ستقدم هذا العام مساعدة عسكرية بقيمة 4,4 مليون دولار لاذربيجان بموجب اتفاق تعاون وقع الخميس. والى جانب تعزيز الحدود البحرية سيستخدم المبلغ في زيادة القدرة العسكرية، إكمال وتحديث قدرات نظام المراقبة الجوية للـ

ریشه اقتصادی امنیتی بیکار و روح سنتی سام، ایرانی، این  
مستوی معايیر حلف شمال الاطلسي.

**في دبي والبحث عن 4 مفقودين**

دبي - رويتزر: قال مصدر امني ان الغواصين الذين يبحتون عن ضحايا حادث تدفق المياه في حوض جاف في دبي عثروا الجمعة على أربع جثث أخرى ليرتفع عدد القتلى إلى 25 عاملاً على الاقل. وقال مسؤولون ان عملية البحث ستستمر الى أن يعثر رجال الإنقاذ على جثث أربعة عمال مازالوا مفقودين منذ الحادث الذي وقع يوم الأربعاء عندما انهارت بوابة مما ادى الى تدفق مياه البحر الى حوض اصلاح السفن حيث يعمل المئات. وقال المصدر الامني لرويتزر "عثر الغواصون على أربع جثث والبحث مستمر". ولم يعلن المسؤولون حتى الان تفاصيل عن جنسيات القتلى أو المفقودين لكنهم قالوا ان جميعهم اسيويون. وقال مصدر ملاحي انه كان يوجد نحو 500 عامل واربع سفن داخل الحوض الحاف عندما انهارت البوابة. وقال المصدر إن البوابة كانت تخضع لاعمال صيانة

وقال مسؤول امني اخر انه كان يوجد 241 عاملًا في الحوض وقت الحادث الذي تحقق السلطات في سببه. وقال مسؤول امني ان نحو 150 شخصاً نقلوا الى المستشفى لكن اصابات معظمهم كانت خفيفة، وانهم غادروا بسرعة. وتطلب الامر بقاء 20 اخرين بالمستشفى.

# ولايات المتحدة تدخل تعديلات على وجودها العسكري في كوريا الجنوبية

■ سيلول- اف ب: قررت الولايات المتحدة ادخال تعديلات على  
وجودها العسكري في كوريا الجنوبية باغلاق او نقل عشرات  
القواعد خلال السنوات الـ10 المقبلة حسب ما اعلنت الجمعة  
الحكومة الأمريكية والكورية الجنوبية. وأضاف المصدر ان المشروع  
لن يتضمن خفض عديد الجنود الأمريكيين المنتشرين في البلاد المقدر  
بـ37 الف عنصر.

و هذه التعديلات مدرجة في «مشروع شراكة حول استخدام  
اراضي» كوريا الجنوبية وقعه قائد القوات الأمريكية في كوريا  
توماس شوارتز ووزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم دونغ شين خلال  
اجتماع الجمعة في سيلول. وتنص الخطة على خفض المشات  
والاراضي التي تستخدمها القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية في  
اطار معاهدة الدفاع المشتركة المطبقة منذ الحرب الكورية (1950 -

(1953)، الى النصف تقريباً بحلول نهاية عام 2011. وفي السنوات الأخيرة طلبت كوريا الجنوبية تعديل انتشار القوات الامريكية التي تقع الكثير من ثكناتها في ضواحي المدن ومناطق سكنية كبيرة. وبموجب الاتفاق الذي وقع الجمعة ستختض المساحات التي تستخدموها القوات الامريكية الى 90 هكتاراً بدلاً من 211 هكتاراً حالياً وسيخفض عدد الثكنات من 41 الى 23 على عشر سنوات. وقال مسؤول عسكري امريكي الكولونيل روبرت دوربن «لانوني خفض عديد القوات». واوضح انه سيعاد نشر 10% فقط من اصل عشرة الاف جندي

يات بـ 2,5 مليار دولار تقاسمهما بالتساوي سيول وواشنطن.

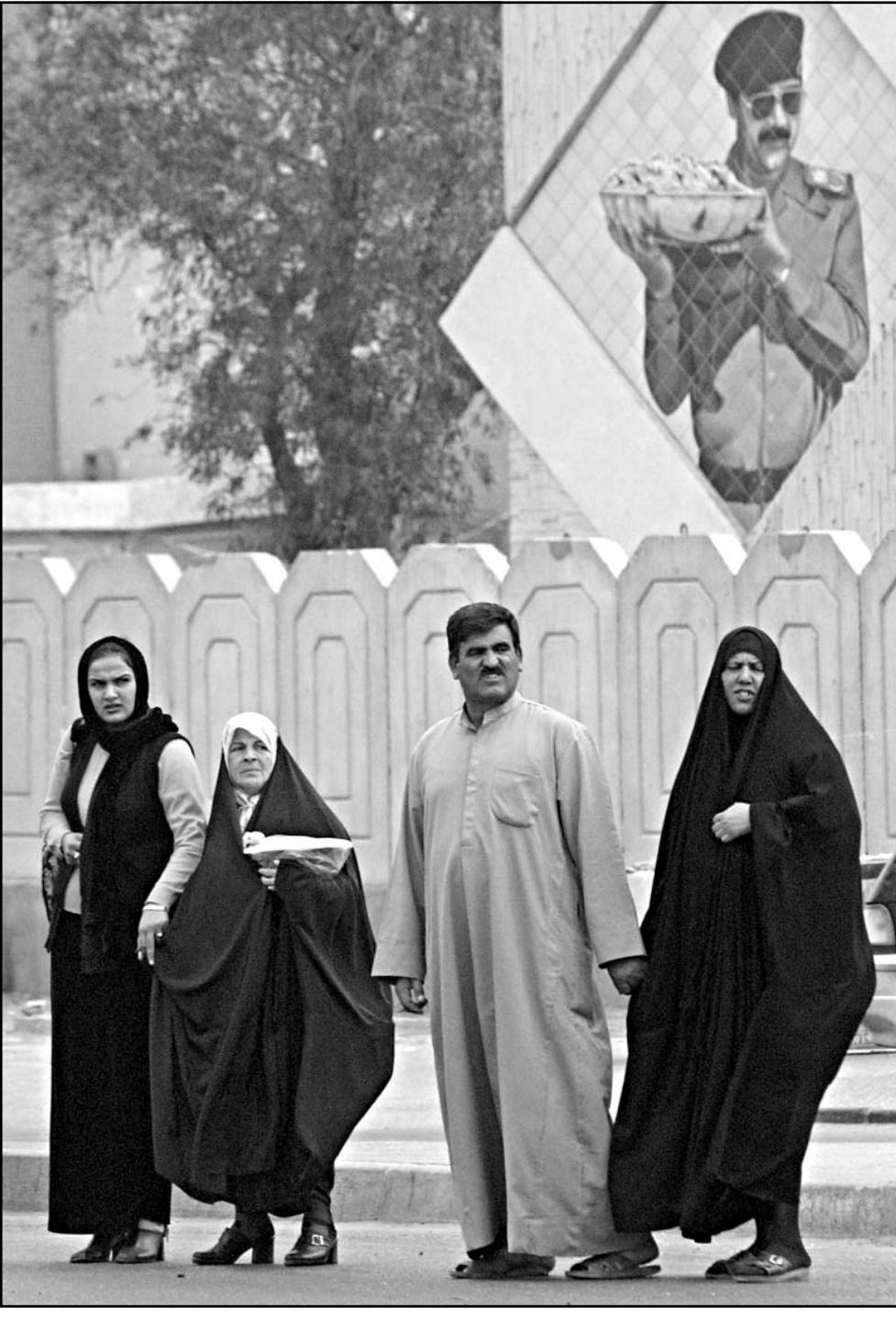
■ كتماندو- اف ب: انفجرت قنبلة الجمعة في وسط كتماندو واقعه 24 جريحا على الاقل حسب ما اعلنت الشرطة التي نسبت الاعتداء الى المتمردين الماويين.

■ ووضعت القنبلة على جسر على نهر بيشنوماتي في العاصمة النيبالية على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من القصر الملكي.

■ وبين الجرحى اولاد كانوا يتوجهون الى المدرسة وذكرت الشرطة ان عددا منهم اصيب بجروح بالغة.

■ وأفادت الشرطة ان عبوة اخرى انفجرت في ضواحي المدينة دون وقوع ضحايا واسفر التمرد الماوي، منذ اندلاعه مطلع عام 1996 بهدف الاطاحة بنظام الملكية الدستورية واقامة جمهورية شعبية في

**العراق يربح باتفاق «تاريخي» مع الكويت .. و أمريكا تشకّب بنوايا بغداد**  
الشيخ صباح: عندما يأتي اليك شخص ليصافحك فماذا تفعل؟



العراقيون يعبرون أمام صورة كبيرة لصدام في أحد شوارع بغداد (أف ب)

زال عرفات شخصاً غير مرغوب فيه بالكويت.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني إن القمة تمثل نجاحاً هائلاً وحققت نتائج سارة بشكل مدهش فيما يخص العلاقات بين العراق والكويت والمصالحة العائنة بين العراق وال سعودية. وأضاف أنه ربما يتوجه إلى الكويت «ان شاء الله».

وفي اعقاب الاتصالات الشخصية بين المسؤولين العراقيين والكويتيين وال سعوديين جاء أول اتفاق رسمي في وثيقة تقرها قمة عربية وتعالج النزاعات المزيرة بين الدول الثلاث.

ورحب الزعماء العرب بموافقة العراق على احترام استقلال وسيادة وامن الكويت وضمان سلامته ووحدة أراضيها لتجنب تكرار ما حدث عام 1990، ورفضت القمة بحزم كل التهديدات لهاجمة العراق الذي تقول الولايات المتحدة انه يشكل خطراً على منها القومى في اطار الحرب التي شنتها على الارهاب بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطون. وبعد القمة نفى وزير الخارجية العراقي ناجي صبرى تقديم تنازلات وقال ان العراق ليس مذعوراً من هجمات امريكية محتملة.

وفيمما يخص العلاقات مع الكويت قال صبرى ان المسؤولين العراقيين متباينون ويختلفون الى علاقات طبيعية بين الشعبين وبين الدولتين الجارتين الشقيقتين. وأضاف ان بلاده قادرة على تحقيق هذا بعيدها عن التدخلات الأجنبية التي لا تخدم احداً وان العراق من جانبه يرى ان هناك امكانية لحل الخلافات.

وأبدى الولايات المتحدة الخميس شكوكاً قوية في جدية العراق في اصلاح العلاقات مع الكويت وقالت ان بغداد لم تحترم العديد من الاتفاقيات السابقة.

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية انه مت Shank في تقارير بان العراق وافق على احترام سيادة الكويت وسلامة اراضيها. وأضاف « اذا صح ذلك فانه لامر طيب لكن العراق لم يقدم ابداً دليلاً على اية نوعية حقيقة باحترام سيادة الكويت. ان لديه سجلًا يبعث على الاسف من عدم احترام التزاماته الدولية وقرارات مجلس الامن».

ومضى باوتشر قائلاً « علينا ان نظل متشكين بشدة في ان العراق سيعامل هذه الاتفاقية معاملة تختلف عن الطريقة التي تعامل بها في المرات العديدة التي وافق فيها على ذلك».

وقال المتحدث الأمريكي ان المحك ليس ان يصافح المسؤولون

قدراً كبيراً من العمل مطلوب قبل تحقيق تقارب حقيقي وان الكويت لا تزال مشككة مثل حليفتها الوثيقة الولايات المتحدة. وقال العراق انه لم يقدم تنازلات جديدة في القمة لاحباط السياسة الأمريكية المعلنة بخصوص السعي إلى الاطاحة بالرئيس صدام حسين. وبعد العودة إلى الكويت من القمة قال المسؤول الكويتي عبر الهاتف ان الافعال هي المهمة وليس الكلمات وانه كانت هناك من قبل تعهدات عراقية لم تتحقق.

وذكر المسؤول الكويتي ان بلاده تتوقع من العراق ان يتعاون مع الامم المتحدة بشأن إنهاء برامجه المزعومة لأسلحة الدمار الشامل ومعرفة مصدر 600 شخص معظمهم كويتيون مفقودين منذ ازمة الخليج ووقف الحملات الإعلامية «الاعمال التي تستفزنا». وبعد ان وافق الجانبان على صيغة اتفاق تم التوصل اليه عبر اطراف ثالثة قال مسؤول كويتي اخر في القمة «دعونا نرى ان كان العراق سيحقق رسميًا مرة اخرى بغزو الكويت. الثاني من آب (اغسطس) لا يبعد سوى اربعة اشهر».

وجاءت المفاجأة الكبرى في قمة بيروت في مستهل الجلسة الختامية عندما تبادل الامير عبد الله وعزّة ابراهيم العناق والقبلات في بث تلفزيوني مباشر، وقال متذوبون ان الرجلين تعانقاً قبل ذلك خلف ابواب مغلقة لكنهما قررا اظهار هذا التقارب علينا.

وضخت قاعة المؤتمر بالتصفيق استحساناً لائل اتصال علني رفيع المستوى بين مسؤولين من السعودية والعراق منذ حرب الخليج عام 1991. وفيما بعد علم الكويتيون الذين كانوا يتبعون غير مصدقين ما يحدث على شاشات التلفزيون ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قد صافح عزة ابراهيم الذي اقترب منه بيد ممدودة اليه اثناء الجلسة المغلقة التي سبقت الجلسة الختامية. وقال الشيخ صباح «ماذا نحن. اطفال صغار. كنا جالسين في جلسة مغلقة لرؤساء الوفود. عندما يأتي اليك شخص ليصافحك فماذا تفعل. لا تصافحه».

وكانت مصافحات مماثلة بين مسؤولين كويتيين وفلسطينيين في السنوات الماضية قد اثارت غضباً وانتقادات مريرة في البرلان الكوبيتي النتخب. لكن جو القمة اثار لدى الفلسطينيين الامل في إعادة الاتصالات الرسمية المباشرة مع الكويت والتي قطعت عندما بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انحصار إلى العراق في عام 1990، وما

■ واشنطن - بغداد - بيروت قدس العربي» - وكالات: وصف تزال مشككة مثل حليفتها الوثيقة الولايات المتحدة. وقدت في بيروت بأنه اتفاق ريفي «قسّل انه يأمل ان يكون مطبوا على طريق تطبيع العلاقات بتبادل مسؤولون عراقيون وكيتنيون وسعوديون المصافحة عنان في القمة العربية الخامسة اشارة رمزية إلى تحية تصومات التي تعود إلى ازمة الخليج لعامي 1990-1991. وشهدت بيروت غرة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي يصافح بـ رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكيتني الشیخ صباح الاحمد عائق علينا الامير عبد الله بن عبد ريزizi ولـ عهد السعودية في اول شهر للمصالحة منذ الغزو العراقي على سؤال اعلاه ادى الى تبريره في الثاني من آب (اغسطس) 1991، لكن مسؤولاً كويتياً ابلغ بيترز لاحقاً ان المصافحة مجرد توكول اضطراري ليس له معنى باسيا.

وقال ابراهيم لدى وصوله إلى تبرير ان مات حققه في القمة نسبة للحالة بين العراق والكويت عراق والسعودية كان انجازاً يخلياً. ورداً على سؤال اعلاه ادى الى تحسين العلاقات بين العراق وكويت والسعودية قال ابراهيم ان جانب العراقي واثق للغاية ويحده كثيرون في تحقيق ذلك. وقد اعقب تصال العراقي بالكويت سعودية التي كانت قائدة انطلاق ايات التحالف في حرب الخليج اول امساك رسمي يتعلق بالخلافات بين دول الثلاث في وثيقة القمة. ورحب الصباح بموافقة العراق على احترام استقلال وسلامة وامن الكويت وضمان امنها ووحدتها جنباً تکرار ماحدث عام 1990، صفت ابراهيم الهجوم الاسرائيلي على الله بالضفة الغربية الجمعة به رد فعل على وحدة العرب التي ررت خلال القمة.

وتتابع ابراهيم ان الهجوم رد فعل على الوحيدة العربية وعلى قوة صاعد حدة الانتفاضة الفلسطينية التي تمثل هزة عنيفة لاسرائيل من اجل. وقال المسؤول العراقي انه مع مسؤول الانتفاضة والدعم العربي فان كيان الصهيوني «سينهار يتحقق الامر في تحرير كافة راضي العربية المحتلة.

وذكر متذوبون في مؤتمر القمة ان

# **الولايات المتحدة تعلن التوصل الى اتفاق مع روسيا على برنامج لاحكام عقوبات الامم المتحدة على العراق تحد اكثراً من امكانية تسرب سلع معينة الى الجيش العراقي**

الى ايار (مايو) القادم في موسكو وسان بطرسبرغ . وقال  
ولوف الذي تحدث للصحافيين عبر هاتفه المحمول وهو  
في طريقه الى المطار ان الضوابط الجديدة ستنشىء  
نظاما تقوم بمقتضاه لجنة التفتيش التابعة للامم  
المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بمراجعة  
العقود مع العراق وارسالها الى لجنة العقوبات  
لدراستها . وقال اذا كانت تلك السلع لتطبيقات  
عسكرية فلن يسمح بهذا الصادرات .  
وعندما اخ عليه الصحافيون بشأن تفاصيل  
الضوابط الجديدة قال ولوف ان بعض البنود تم  
ايضاحها بدقة «فأشياء مثل كلمة «صغرى» وضحت  
اكثر واشياء مثل الشاشات» عرفت بشكل افضل  
واشياء مثل برامج الكمبيوتر المختلفة .  
لكن ولوف تهرب من الاجابة مباشرة عما اذا كان  
الاتفاق لصالح الصادرات الروسية للعراق ام لا .  
وتسيد الشركات الروسية بالفعل على نسبة الثالث  
من سوق صادرات النفط العراقي والتي تقدر بعدة  
مليارات من الدولارات كما تحاول الحكومة الروسية  
استرداد نحو سبعة مليارات دولار من القروض التي  
حصل عليها العراق في اعوام الثمانينيات لشراء  
أسلحة روسية . واقفت الولايات المتحدة تنفيذ  
ماقيمته خمسة مليارات دولار من العقود السلمية التي  
طلبتها العراق من بينها صفقات مع روسيا قيمتها 900  
مليون دولار . ولروسيا مشروعات نفطية كبيرة مع  
العراق وهي حريصة على حمايتها . ورفض العراق  
ادخال اي تغييرات على اجراءات العقوبات قائلا ان  
التغييرات سيكون من شأنها تثبيت العقوبات القائمة  
بالفعل بدلا من رفعها .

(انتهت:) 26

## امريكا تجمع ادلة ووثائق تحضيرا لتقديم الرئيس العراقي لمحكمة جرائم الحرب

واضحة للاسئلة التي وجهها العراق، ويأمل عنان ان تتوصل الجمعية لاجابة قبل لقائه الثاني مع العراقيين في 18 نيسان (ابريل) القادم، وطرح العراق عددا من الاسئلة منها قانونية التهديدات الامريكية للعراق، وقانونية مناطق الحظر الجوى، وطالب العراقيون بتاكيدات من الامم المتحدة حول مهمه المفتشين بحيث لا تستخدم كذريعة للتتجسس كما طالب العراق بتعويضات عن اكثربن عشرة اعوام من الحظر الاقتصادى الذى ادى لوفاة اكثربن مليون طفل عراقي وتدمير الاقتصاد والبنى

العربي قد تتخذ من موضوع عودة المفتشين الدوليين عن اسلحة الدمار الشامل للعراق والتي يتوقع ان يرفض النظام العراقي عودتهم الا بشروط ذريعه.

وضع النظام العراقي امام الامين العام للامم المتحدة عشرين سؤالا للاجابة عليها قبل ان يسمح للمفتشين بالعودة، وذلك في اللقاء الذي تم قبل ثلاثة اسابيع بين وزير الخارجية العراقي ناجي صبرى والامين العام كوفي عنان.

ويواجه عنان مشكلة ان الجمعية العامة المكونة من 15 دولة لم تستطع

«تايمز» البريطانية، ان سمات والانتهاكات التي ظل النظام الحالى يلك تحضيرا للليوم الذى سباب»، والتي قد تتم من امر محاكمة النظام الاطاحة به، حيث تقوم بغير الاجواء لضرب نظام . م

غير الامريكي بجلب دام لقاعة المحكمة، بينما تحيى اللحظة. بناء ان الولايات المتحدة

**واشنطن لم تلتقط اخطارا من العراق بشأن السماح لوفد امريكي بالتحقيق في مصير الطيار المفقود**

■ واشنطن - روبيترز: قالت الولايات المتحدة انها لم تلتقط بعد اخطارا منيا من العراق بشأن عرضه السماح لوفد امريكي بالتحقيق في مصير ليلار الامريكي المفقود مايكل سبيشر.

وقال العراق يوم الاربعاء ان وزارة الخارجية ابلغت رسميا اللجنة الدولية للبيه الاحمر التي مقرها جنيف بعرضها بشأن اللقتنانت كوماندر سبيشر الذي اسقطت طائرته فوق العراق في بداية حرب الخليج عام 1991. وقال ديتشارد باوتشارد باوتشارد باوسن واثر المحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان اي ضع عراقي يتبع ان يقدم من خلال القنوات الرسمية سواء السفارة البولندية في بغداد التي تمثل الولايات المتحدة او اللجنة الدولية للصليب الحمر او احد الاجتماعات المنظمة التي يحضرها العراق والولايات المتحدة جندي. وأضاف قائلا «لم تلتقط اي شيء عبر اي من تلك القنوات المتاحة ردا».

ومضى باوتشارد قائلا «اذا كان لديهم شيئا ليقولوه عن الكوماندر سبيشر ننا ننتظر منهم ان يتقدموا ويستجيبوا للمحاولات الكثيرة التي قمنا بها الحصول على معلومات. للأسف فانهم لم يفعلوا هذا حتى الان».

وقام فريق عسكري امريكي بالبحث عن رفات الطيار في عام 1995 لكن ممتهن لم تصل الى نتيجة حاسمة على ما يبدو. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في وقت سابق من الشهر الحالي ان المخابرات الامريكية لديها معلومات جديدة تشير الى ان سبيشر قيد الاسر في العراق. ولم يؤكد المسؤولون امريكيون ذلك. وكانت الولايات المتحدة قد اعتربت سبيشر اول سائحتها البشرية في حرب الخليج لكنها اتخذت في كانون الثاني (يناير) العام الماضي خطوة غير معتادة بان اعادت تصنيفه على انه «مفقود في العمليات» بعد ظهور ادلة على انه ربما نجا عقب سقوط طائرته. وقال

## ولي العهد الكويتي يتوجه إلى لندن لاحراء فحوصات طبية

■ الكويت - اف ب: ذكرت وكالة بناء الكويتية الجمعة ان ولی العهد ظیس الوزراء الكويتي سعد بدالله السالم الصباح سیتوجه بینت الى بريطانيا لاجراء فحوصات الطبية المعتادة».

وقالت الوکالة ان «الشيخ سعد بدالله السالم الصباح یغادر البلاد بباش السبیت متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة یجري خلالها بعض الفحوصات الطبية المعتادة».

والاثنين اعلنت الوکالة ولی العهد سیغادر الكويت بیبا دون تحديد وجهته او تاريخ نزهه.

وكان الشيخ سعد (72 عاما) قد

## ولي العهد السعودي: أمريكا وعدت بسلامة عرفات

■ ببروت-رويترز: قال الأمير عبد الله ولـى العهد السعودى الجمعة ان الولايات المتحدة وعدت بان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لن يتعرض لاي اذى رغم اقتـدام القوات الاسرائيلية مقره في رام الله بالدبابات.

وقال الامير عبد الله للصحافيين قمنا باتصالات مع امريكا ووعدوا الامريكيين (بخير)... وعدوا بان عرفات لن يكون في خطر.

ووصف ولـى العهد السعودى الهجوم الاسرائيلي على مقر عرفات في رام الله بأنه «عمل وحشى وليس نسانياً أبداً».

وأضاف في تصريحاته في العاصمة اللبنانية حيث شارك في اعمال القمة العربية التي اختتمت اعمالها أمس الخميس «باعتقادي لا يمكن لاي انسان ن يقبل بما يحدث...».

وجاءت تصريحات ولـى العهد السعودى في الوقت الذي يدور فيه تـال بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين داخل مقر عرفات.

وقطع ولـى العهد السعودى الذي ثانت مبادرته للسلام محور أعمال القمة العربية لقاءه مع الصحفين لاستقبال كلـلة تأييفونية عاد بعدها ليعلن انها من مسؤول امريكي رفض الكشف عن اسمه وان تلقى خاللها الوعـاد الامريكي.

رفض الامير عبد الله ذكر اي تفاصيلخرى عن المكالمة. وقال ان المهمات

## لاردن: اصطدامات بين المتظاهرين والشرطة واضراب عام الاثنين

## **أخطار مهنة البحث عن المتابع في رام الله**

رام الله - بقلم كالين نيسكو:

يتعرض الصحافيون الذين يتولون غطية الهجوم الواسع النطاق الذي بشنه الجيش الإسرائيلي على مدينة رام الله لخطر كبيرة تعتبر اصابة صور صحافي بجروح بليغة الجمعة شاهدتها فيما عليها.

ويعمل هذا المصور الصحافي لفلسطيني الذي اشير الى الاحرف الاولى من اسمه بـ «س. ف» لحساب لتلفزيون المصري «نايل-تي في».

ويعرف جميع زملائه الصحافيين العاملين في رام الله باسمه بيد انهم قرروا عدم الكشف عنه لحين ابلاغ سرتة.

واصيب المصور في العنق عندما كان يستقل سيارة فجرا في طريقه الى سط مدينة رام الله لتصوير عشرات الدبابيات والدرعات الاسرائيلية التي كانت قادمة لاحتلال رام الله ومحاصرة مقر العام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ورام الله من المدن الخطيرة بالنسبة الى الصحافيين. ففي منتصف آذار (مارس) قتل فيها المصور الإيطالي فايميل تشيريليو واصيب صحافيان آخران بجروح. وكانا يتوليان تغطية ما عرف حينها بأوسع عملية للجيش الإسرائيلي منذ احتلال الاراضي الفلسطينية سنة 1967.

ويقيم الصحافيون الاجانب بفنادق صغيرين هما سiti اين بالاس»، فـ «فراندز بارك هوتيل» اللذان يطلان جزئيا على مدينة رام الله الا انه يعنين عليهم التتحقق مما يجري في الذهاب الى

## د. ابطة الحالية الفلسطينية في لبنان

تدعوه إبناء الجاليات العربية في بريطانيا للمشاركة بمسيرة اليوم السبت للتضامن مع انتفاضة القدس  
يتم التجمع في الساعة الحادية عشرة في الهايد بارك امام Speakers Corner وتنطلق الساعة الثانية عشرة باتجاه

**دمشق: قادة حماس والجهاد وحزب الله يحذرون من انفجار في المنطقة**



## قوى الامن السورية تحيط المتظاهرين في مخيم اليرموك (رويترز)

■ دمشق- اف ب: توعد قادة حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله اللبناني الجمعة اسرائيل برد قاس وخذروا من انفجار شامل يعم المنطقة في مهرجان نظم في مخيم اليرموك جنوب دمشق حيث تظاهر الآلاف بعد صلاة الجمعة تنديدا بالاجتياح الإسرائيلي.

وتفاهم الآلاف في مخيمي اليرموك وفلاطين رافضين صورا للرئيس السوري بشار الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وساروا وسط هتافات تندد برئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون وتمجد حركة «حماس» والعمليات الاستشهادية.

وشارك الآلاف من الفلسطينيين وقادة الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا والامين العام المساعد لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم، في مهرجان نظم في مخيم اليرموك بمناسبة الذكرى السادسة لاحتلال يحيى عياش، مهندس العمليات الاستشهادية لحركة حماس.

وقال قاسم في خطابه امام المهرجان ان «اسرائيل لن تستريح ولن يكتب لها الامن ستخرج القabil الموقوتة من كل رحم لتمر اسرائيل والتسوية مشروع لقطيع الوقت ونعتبر التسوية هراء لا قيمة لها، والمنطقة على فوهه بركان بسبب الخطير الإسرائيلي».

وأضاف «نحن في حزب الله نؤيد بقاء الانتفاضة وقوتها وندعو الى تسلیحها ودعمها بكل الامکانيات والقرارات الدولية لن تكون بدبلا عن فلسطين، (...) والاجتياح الاخير لن يكون الا بلاء على اسرائيل».

وقال قاسم ان القمة العربية الرابعة عشر التي اختتمت في بيروت الخميس لم تكن بمستوى الطموحات بل كانت دون التوقعات».

## **شيخ الازهر يدين العدوان الإسرائيلي على الاراضي الفلسطينية**



## مظاہرہ داخل جامع الازھر تندب بشارون (اف ب)

# مقر عرفات سجن قامه البريطانيون في الثلاثينيات

■ رام الله - روبيترز: تبادل الجنود الاسرائيليون اطلاق النار مع حرس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات داخل مجمع صمم كسجن وبني وقت الانتداب البريطاني للفلسطينيين في الثلاثينيات.

وبنى السير تشارلز تيغارت الذي اشرف على بناء العديد من مراكز ونقط الشرطة في المنطقة المجمع الذي عرف باسم «المقاطعة».

ولكن رغم انه صمم ليكون سجناً استخدم المجمع كمبني اداري للحاكم العسكري البريطاني في ذلك الوقت. واصبح المجمع الان مركز حكم السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية.

وداخل القر المحيط بالأسوار مبانٍ تضم مكتب عرفات واجنة نوم مستقلة وغرفة خاصة لاستقبال الشخصيات الاجنبية الهمامة. وللأجهزة الأمنية الفلسطينية المختلفة ولرئيس البلدية مكاتب في المجمع. وتحققتا لما صمم من اجله يضم المجمع سجنًا ايضاً. وقام عرفات الذي حدث اسرائيل اقامته في هذا المجمع منذ اوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي بتجديده المبني بعد عودته من منفاه في الخارج عام 1994 واضاف غرفاً وجملة. وكان المجمع قبل ذلك مقراً للحاكم العسكري الإسرائيلي لمنطقة رام الله. وكانت مجمعات مماثلة في قطاع غزة والضفة الغربية تستخدم تحت حكم السلطات المصرية والاردنية قبل احتلال اسرائيل للمناطق في حرب عام 1967 وقال المؤرخ والاستاذ الجامعي الفلسطيني سالم البليسي في قطاع غزة «هذه المباني كانت تستخدم سجوناً الآف الفلسطينيين الذي عارضوا الاحتلال في فلسطين كانوا ذات يوم سجناء هناك». وأضاف «انه يبدو كقلعة. وتعرف هذه المباني منذ ذلك الحين بمعانٍ تيغارت».

واطلقت اسرائيل سواريخ على العديد من المباني في غزة والضفة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي قبل 18 شهرًا.

**للبوا «لحد بفتح الحدود» وهتفوا «نصر الله يا جبار ادعم لنا ابو ع**  
**لبنان يندد بالهجوم الاسرائيلي ومظاهرات في المخيمات**

■ بيروت-رويترز-اف ب: ندد لبنان الذي استضاف القمة العربية بالهجوم الإسرائيلي على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله الجمعة واتهم الدولة اليهودية بمحاولة الاطاحة بعرفات واحتلال كل الاراضي الفلسطينية.

وقال وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي لرويترز ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon يريد اسقاط السلطة الفلسطينية واعادة احتلال كل الارض العربية.

ومن جهته اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الجمعة في تصريح عبر اذاعته الخاصة «اذاعة الشرق» ومقرها بباريس انه يخشى ان يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon يسعى الى «اغتيال» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الحريري متحدثا من بيروت انه «ان اغتال Sharon عرفات، فسيعم العنف المنطقة برمتها. اخشى ان يذهب Sharon الى حد تحقيق حلمه القديم ويفتح عرفات جسديا».

وخرج عشرات الالاف من الاجئين الفلسطينيين في تظاهرات متظاهرون طرق البرج الشمالي وهم يلوحون بالعلم الفلسطيني على مسانداته من «لقدس زاحفين»، مخيماتهم المنتشرة في لبنان لساندتهما الرئيس الفلسطيني.



ظاهره في ايطاليا دعماً للفلسطينيين (اف ب)



بابات اسرائيلية تتصف مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله (اف ب)



يمان احد الشهداء الذي قتل برصاص الجيش الاسرائيلي في رام الله (رويترز)

**اسرائيل تحمل رام الله بالكامل وجيشها يقتحم مقر الرئاسة ويقتل ويصيب ويعتقل العشرات**

كما دعت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي الجمعة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف «المذابح» الاسرائيلية اليومية ضد الشعب الفلسطيني واعتبرت اعادة احتلال رام الله والبيرة ومحاصرة مقر الرئيس ياسر عرفات جزءاً من «خطوة عسكرية معدة سلفاً لانهاء عملية السلام».

وأتهم مسؤولون فلسطينيون شارون الذي قال انه أسف لعدم الحق الاذى بعروفات في الهجمات الاخيرة بأنه يسعى لتصفية حسابات مع عدو قديم.

وارسل شارون قواه ودبابة له لتجتاح من جديد رام الله التي اعيدت للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات السلام المؤقتة التي وقعت في التسعينيات بعد ان اتهم عروفات بعدم عمل أي شيء لوقف الهجمات الاستشهادية التي تستهدف الاسرائيليين.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الهجوم الاسرائيلي يمثل اخطر عمل عسكري اسرائيلي منذ اندلاع الانفراط الفلسطينية منذ 18 شهراً ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا الشعب الفلسطيني الى الصمود والوحدة في مواجهة الحصار الاسرائيلي المستمر للزعيم الفلسطيني منذ ثلاثة اشهر.

وقال عبد ربه ان الواضح ان هذا الهجوم هو رد شارون على مبادرة السلام العربية التي طرحتها القمة العربية. ورأى الزعماء العرب مبادرة سلام سعودية تعرض على اسرائيل علاقات طبيعية مع العرب مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلتها في عام 1967.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية لرويترز ان الحكومة الاسرائيلية التي تمارس «ارهاب الدولة» أعلنت حرباً شاملة وان شارون مصمم على تدمير السلطة الفلسطينية وعملية السلام.

ن هذا القرار «اعلان حرب حقيقى ضد الشعب الفلسطينى». واتهم شارون الفلسطينيين «بافشال مهمة المؤذن الامريكي تونى زيني» مشيرا الى انه ابلغ وزير الخارجية الامريكي كولن ول بقرارات اسرائيل. لكن وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن يهوز شدد على ان «لا رار فى اعادة احتلال الارضى الفلسطينية». وأضاف الوزير «هدفنا الوحيد هو وقف الارهاب» موضحا ان اسرائيل لا تنوى التعرض جسديا لعرفات «وان العملية دراسيلية» لـ«لن تكون محدودة جغرافيا». وتابع يقول «لا اظن ان ثمة خطر بوقوع حرب شاملة لاننا كفى بمكافحة الارهاب». وكانت مصادر حكومية افادت في وقت سابق ان الحكومة دراسيلية قررت معاملة الرئيس الفلسطينى على انه «عدو» العمل على «عزله» وليس على ابعاده بعد معارضة وزراء حزب عمل على قرار راديكالي الى هذا الحد. كما ان الجيش الاسرائيلي والاستخبارات عارضا اتخاذ قرار ديكالي، بحسب المصادر ذاتها. وقال بن اليهوز ان رام الله تحولت الى «عاصمة للارهاب». اضاف قوله «هل نتني ايذاء عرفات. الاجابة بالنفي». وقال ان اسرائيل لا تعترض ايذاء البنية الاساسية للسلطة الفلسطينية وان الجنود تسليموا صورا فوتografية لكتار سؤولين الفلسطينيين لتجنب ايذائهم. ودعا الرئيس الفلسطينى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ثانى «الى تدخل عاجل» بوصفه رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ذلك من اجل وقف «الاعتداءات الاسرائيلية» في رام الله. وتضم نظمة 57 دولة اسلامية.

رام الله». «القدس العربي» - وكانت احتلت القوات  
rael إسرائيلية صباح الجمعة مدينة رام الله بكاملها وفرضت طوقاً  
ar مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قررت اسرائيل  
ir باره «عدوا» وعزله بالكاممل.  
يبر احدثت جرافة اسرائيلية ثغرة في سور المقر العام للرئيس  
ايدل سلطوني من دون دخول القوات الاسرائيلي اليه وقال ياسر  
را عرفات الجمعة في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية ان اسرائيل  
rd «اسيرا او قتيلاً لكنه يريد ان يموت شهيداً».  
الت قال عرفات في اتصال معه من مقره في رام الله الذي تحاصره  
بر ابابات الاسرائيلية «يريدونني اما اسيرا او طريدا او قتيلاً.  
يقطعي اطلب من الله ان يطعنني الشهادة».  
وه اوضح ردا على سؤال ان القوات الاسرائيلية «تهاجم ولا  
اس تقف مقره في رام الله مشددا على انها تستخدم الدبابات  
واصفحات والرشاشات والصواريخ» ملحقة الدمار والجرحى  
فقن قال «لا نعرف كيف سننقذهم الى المستشفيات».  
الق اضاف الرئيس الفلسطيني «ليفهم القاصي والمداني ان لا  
فتح طين ولا امة العربية يمكن ان ترکع او تستسلم. انا نطلب  
له الشهادة».  
الا يكرر اربع مرات «للقدس سائرین شهداء باللاین» موجها نداء  
اك الامة العربية والاسلامية وكل المسيحيين في العالم، لنصرة  
الوال عبد الفلسطيني.  
رغ قال عرفات ان الهجوم الاسرائيلي يمثل ردا على كل مساعي  
ظ لم العربية مؤكدا ان الاسرائيليين لا يريدون السلام.  
تسائل «اذا كان هذا هو الرد على مبادرة السلام العربية اذا  
هم الارهابيون؟ هل هم الفلسطينيون والسلام  
سيحيون؟».

**الشرطه الاسرائيلية تدخل الى باحة المسجد الاقصى في القدس**

■ القدس - اذ بـ: دخلت الشرطة الاسرائيلية الجمعة الى باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقيه بعد ان رشق فلسطينيون الحجارة مصلين يهودا امام حائط المبكى حسب ما افادت الشرطة.

وقال المتحدث باسم الشرطة جيل كلايمن ان «الفلسطينيين بدأوا رشق الحجارة على المصلين (اليهود) وعلى رجال الشرطة بعد صلاة الجمعة»، موضحا ان «الشرطه دخلت الى جبل الهيكل (السميمية بيهودية لباحة المسجد الاقصى) واستعملت قنابل صوتية لتفريقهم».

يشار الى ان الانتفاضة الفلسطينية اندلعت في ايلول (سبتمبر) 2000 اثر زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون الجمعة في مؤتمر صحافي أن الحكومة قررت اعتبار عرفات الذي يُرئيس ائتلافاً راهباً، عدواً يتوجب عزله في هذه المرحلة. ولم يذكر شيئاً مما سيقع في مرحلة لاحقة.

وأضاف شارون «واجهة التصعيد في الإرهاب الفلسطيني أعطينا الضوء الأخضر للجيش وقواتنا الموجودة في المقاطعة (مقر عرفات) حيث تواصل تحرکها حتى تحقيق» أهدافها في اشارة الى العملية الاسرائيلية في رام الله في الضفة الغربية.

واوضح شارون «ستعمل على القضاء على الإرهاب بكل اشكاله» مؤكداً استدعاء الاحتياط بشكل محدود وان الامر «يتعلق بعشرين ألف عسكري» في الاحتياط.

واضاف ابو ردينة ان «مكتب الرئيس ياسير عرفات في مقر الرئاسة في رام الله اصبب بعدة اعيرة نارية اثناء عملية القصف التي نفذتها الدبابات الاسرائيلية التي تحاصر المقر من رشاشاتها الثقيلة والقدائف المدفعية».

لكنه أكد ان «الرئيس عرفات بخير ويتواجد مع ابنائه في مواجهة العدوan الاسرائيلي الهجمي ويدافع معهم».

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات وعدداً من المسؤولين الفلسطينيين الكبار بينهم مستشاره نبيل ابو ردينة محاصرون في المجمع الذي تطلقه الدبابات الاسرائيلية.

وباستثناء صحافي فلسطيني يعمل لحساب قناة «نابلس»، في المصير الذي اصيب به حرج بلغة في، العنف، فإن انتقامات والاعمال الدفاع عن الارض المقدسة». وقال انه تم اتخاذ كافة اجراءات «لاحد خائف او يريد الانسحاب».

على اى حال، سعى رabin (ريبن) (رئيس وزراء اسرائيلي الاسيق) لا نهم لا يريدون السلام في اشارة الى اغتيال رabin على بد متطرف يهودي سنة 1995.

**الفلسطينيون يوجهون نداء «عاجلاً» إلى الأمة العربية  
اتصالات هاتفية بين عرفات وعدد من المسؤولين في العالم**

**شقيق منفذة العملية الاستشهدية: آيات كانت تمنى الثار للشهداء الفلسطينيين في ظل العجز العربي**

وقال هؤلاء المسؤولون في مخ  
عسكر للاجئين الفلسطينيين ان انتقام  
العملية هو احمد عبد الجواه (22 ع  
الذى ينتمي الى كتائب عز الله  
القسام، الجناح العسكري للحركة.  
وذكرت الشبكة الثانية الخاصة  
التلفزيون الاسرائيلي ان المسلح  
الي منزل في المستوطنة الواقعه  
نابلس في حين كان المستوطنه  
يحتفلون بعيد الفصح اليهودي.  
ولجا عدد من المستوطنين الى الص  
الاول من المنزل في حين اطلق الجن  
النار على المعتدي الذي تحصر  
الطابق الأرضي. وقال شاهد انه  
دوى انفجار نحو 10 ثوان قبل بدء  
حين حاصر جنود اسرائيليون  
ومستوطنون مسلحون المنزل وتن  
قتاصون في القطاع.  
واستشهد فلسطيني الجمع  
انفجار قنبلة وضعها على طريق يس  
المستوطنون بالقرب من جنين شاه  
الضفة الغربية، وفق ما أفاد مسؤو  
فلسطينيون. وأوضح هؤلاء المسؤو  
انهم تبلغوا من عسكريين اسرائيليين  
فيوحدة الارتباط ان هذا الـ  
استشهاد بانفجار تسبب هو نفسه بـ

عن مقتل اسرائيليين اثنين طعنا  
بالسكن داخل مستوطنة نتساريم من  
وسط قطاع غزة.

واكبدت الحركة في بيان ان «محمد  
احمد خزيق (22 عاما) من حي الصبرة  
بمدينة غزة، هو منفذ العملية».

وجاء كذلك بعد ساعات من وقوع  
حادث مماثل قتل فيه مسلح فلسطيني  
اربعة قبل ان يقتله الجيش بعد ان  
تسلل الى مستوطنة في شمال الضفة  
الغربية. واعلن متحدث باسم حزب  
الله اللبناني الشيعي.

وفي قطاع غزة قال الجيش  
الاسرائيلي ان الفلسطينيين السلاح الذي  
شن هجوما مساء الخميس على منزل  
في مستوطنة ايلون موريه بالضفة  
الغربية وقتل اربعة مستوطنين  
استشهد متاثرا بجروحه.

وقال المصدر ان الجيش الاسرائيلي  
عمد الى خلع باب المنزل باتفجارات  
ووجد المسلح الفلسطيني قد قضى  
متاثرا بجروح اصيب بها خلال تبادل  
لاطلاق النار استمر اربع ساعات بينه  
 وبين مستوطنين مسلحين وجنود  
اسرائيليين. وكان مسؤولون في حركة  
المقاومة الاسلامية حماس قد اعلناوا  
مساء الخميس في نابلس بالضفة  
الغربية مسؤوليتهم عن هذا الهجوم.

وقع انفجار الجمعة بعد ساعات من  
دخول القوات الاسرائيلية مدينة رام  
الله التي تقع على بعد 15 كيلومترا  
شمالي القدس يدعوي انها تحاول قمع  
المتشددين الذين يقرون وراء موجة من  
الهجمات. واعلنت كتائب شهداء  
الاقصى المقرية من حركة فتح

الفلسطينية مسؤولةيتها عن العملية  
والتي فجرت نفسها بالقرب من  
حارس امن يقف داخل المتجر بعد ان  
مرت بحارس اخر يقف في الخارج.

وقال احد المتسوقين «كان الانفجار  
ضخما. وكانت هي على بعد بضعة امتار  
تلفزيون (النار) الناطقة باسم حزب  
بعد الدخل».

وقالت القناة الثانية للتلفزيون  
الاسرائيلي ان المهاجمة فجرت حزاما  
ناسفا كانت تلفه حول وسطها وان  
قذيفة مورتر كانت تحملها في حقبة  
يدها لم تتفجر.

واكد المتتحدث باسم الشرطة كلايمان  
انه عثر في موقع الانفجار على قذيفة لم  
تنفجر. ويعود هذا ثانى هجوم  
استشهادى منذ بدء عطلة عيد الفصح  
اليهودى يوم الاربعاء الماضى.

وكان مهاجم فلسطيني قد فجر نفسه  
وقتل 22 اسرائيليا على الاقل كانوا  
يحتفلون ببدء عطلة عيد الفصح في  
مدينة تلانيا الساحلية يوم الاربعاء في  
واحد من اعنف الهجماتمنذ ان تفجرت  
الانتفاضة الفلسطينية قبل 18 شهرا.

العرب لاكتفائهم بالمشاهدة بينما  
النساء الفلسطينيات يقاتلن لانهاء  
الاحتلال الاسرائيلي.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان  
المهاجمة فجرت نفسها بالقرب من  
حارس امن يقف داخل المتجر بعد ان  
مرت بحارس اخر يقف في الخارج.

وقال احد المتسوقين «كان الانفجار  
ضخما. وكانت هي على بعد بضعة امتار  
تلفزيون (النار) الناطقة باسم حزب  
بعد الدخل».

وقالت القناة الثانية للتلفزيون  
الاسرائيلي ان المهاجمة فجرت حزاما  
ناسفا كانت تلفه حول وسطها وان  
قذيفة مورتر كانت تحملها في حقبة  
يدها لم تتفجر.

واكد المتتحدث باسم الشرطة كلايمان  
انه عثر في موقع الانفجار على قذيفة لم  
تنفجر. ويعود هذا ثانى هجوم  
استشهادى منذ بدء عطلة فتح التي  
يحيىها الرئيس الفلسطينى ياسر  
أبيه عيش آيات الآخرين في مخيم  
يشية للاجئين بالقرب من مدينة بيت  
في الضفة الغربية وقد تركت  
الحالة مسجلا على شريط فيديو  
هذا فيها انتقادات حادة للقيادة

**شقيق منفذة العملية الاستشهادية: ايات كانت تمنى التار للشهداء الفلسطينيين في ظل العجز العربي**

**قيادة الفلسطينية توجه نداء عاجلاً للشعب الإسرائيلي من أجل السلام**

القمة العربية وقبولها فوجئنا فجر الجمعة بحكومة اسرائيل وجيشه توجهان 180 درجة ومجذرة وقوات اخرى لاعادة احتلال رام الله وتقطيع اوصال قطاع غزة وتضرب سلطتنا الوطنية والرئاسة الفلسطينية». واوضحت القيادة ان «حكومة شارون ترسل ا宾اعم، ايها الاسرائيليون، لقتل ابنتنا وتدمر ارضنا ومستقبلنا، ان هذه الحرب العدوانية لن تتحقق السلام والامن بل ستح الى المزيد من الدمار والحروب».

والسلام لنا ولكم». وأضافت القيادة «انتا نخاطبكم ونريد السلام العادل معكم ونريد الامن لكم ولنا ولكن حكومة شارون حكومة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان لن تجلب لكم الامن باعادة احتلال ارضنا»، مشيرة الى ان «الامن يتحقق بالانسحاب من ارضنا والاعتراف بحقوقنا وبدولتنا، كما اعترفنا بدولتكم، وطبقاً لقاعدة مدريد الأرض مقابل السلام والقرارات الدولية». وتابع البيان انه «بدل من التحبي بالمبادرة العربية التي أقفلت

■ غزّة-اف ب: وجهت القيادة الفلسطينية الجمعة نداء عاجلاً للشعب الاسرائيلي ودعته إلى رفع صوته ضد «الارهاب الاحتلالي» الاسرائيلي للشعب الفلسطيني.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي بثته وكالة الانباء الفلسطينية انها «في نداء عاجل تدعى الشعب الاسرائيلي وقوى السلام في اسرائيل لرفع صوتها ضد الارهاب الاحتلالي والعدواني الاسرائيلي للشعب الفلسطيني، وتدعم اى اماماً في الامن

آيات التي لها 7 شقيقات و4 اشقاء احادي  
اصيب بجراح في بداية الانتفاضة وانا  
معتقل لمدة عامين في السجون الاسرائيلية  
اما عن الوالد فهو صابر والام لم تستطع ان  
تحتمل سماع نبأ استشهاد ابنتها اما خطيبها  
صدم بخبر استشهاد آيات لعدم معرفته مسبقاً  
عن نيتها القيام بعملية استشهاديه من  
النوع .

وذكر سمير «بان آيات كانت تمنى الى  
للشهداء الفلسطينيين في ظل العجز العربي  
انهاء معاناة الشعب الفلسطيني وان ما فعل  
تعزز الحمد الشعبيه عن فعاليه».

تعويض طلاب المدارس نظراً للظروف التي  
عانتها ويعانيها طلبة فلسطين جراء الاجتياح  
الاسرائيلي المكثف للاراضي الفلسطينية».«  
واستكملاً للحديث قالاً «لم نكن نتوقع ان  
آيات البالغة من العمر 18 عاماً والتي كانت  
مجتهدة جداً في دروسها وهادئة في طبعها  
وننتظر موعد زفافها بعد 4 أشهر من خطيبها  
البالغ من العمر 23 عاماً ويعلم في مجال البناء،  
ان تقوم بعملية بطولية من هذا النوع ولم نعلم  
بانتماها الى كتاب شهداء الاقصى الجنان  
ال العسكري لحركة فتح الا يوم حين جاء الى  
المذنب عذر من افراد اكتئب شهادة الامة .»

في اعقاب اقتحام القوات الاسرائيلية لقرى  
بيسان الفلسطيني ياسر عرفات صباح الجمعة  
الاستشهاديه الا اطلاق النار والزغاريد ولا ترى  
الا المهنيين باستشهاد آيات وان كان هناك من  
تدمع عينه من شقيقات واقارب آيات التي كانت  
وصيبيتها الانتقام لدماء الشهداء وتلبية نداء  
الاقصى الشريف وان تبلغ الحكم العرب من  
خلال عمليتها باسم مقاومه تفاصيلها في فندق بارك في  
ليلة تناولها اقدمت الفتاة الفلسطينية آيات  
ازاء الاقصى والمقدسات في حين ان الجيوش  
العربية نائمه فقررت ان تحمل محملهم.  
وقال شقيقها سمير الاخريس البالغ من العمر  
27 عاماً «اقتنى العذر، «ان آيات استقبلت



## الجزائر: قتيل في انفجار قنبلتين بالبليدة



صبي جزائري يتلقى علاجاً أولياً في وجهه وذراعيه بعد اصابته في الانفجار الذي وقع في مدينة الباليدة جنوب غرب العاصمة الجزائرية. وقتل في الانفجار الذي وقع في سوق المدينة شخصان ولا يُعرف هوية الفاعلين له.

ال المجاورة. وكان انفجار بالقنبلة في العاصمة الجزائرية اوقع في 18 آذار (مارس) 13 جريحاً. ومنذ بداية آذار (مارس) قتل حوالي 90 شخصاً في أعمال عنف في الجزائر بينهم 40 إسلامياً مسلحاً بحسب حصيلة وضعت بناءً على معلومات من مصادر رسمية وصحفية.

وبحسب حصيلة ذاتها فإن 300 شخص قتلوا بينهم مئة إسلامي مسلح في هذه المواجهات منذ بداية السنة. وادت أعمال العنف في الجزائر منذ اندلاعها سنة 1992 إلى مقتل أكثر من 100 ألف شخص بحسب حصيلة رسمية وأكثر من 150 ألف شخص بحسب الأحزاب السياسية والصحف.

وتفرض الجماعة الإسلامية المسلحة والمجموعة السلفية للدعوة والقتال اللتين تواصلن تنفيذ العمليات والمذابح سياسة «الوثام الوطني» التي دعا إليها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

الحصيلة النهائية لهذا الانفجار قد ترتفع لاحقاً بسبب الجروح البليغة التي أصيب بها الاشخاص الاربعة الذين نقلوا الى الجزائر العاصمة.

يذكر ان يوم الجمعة هو يوم العطلة الأسبوعية في الجزائر ويستغله المواطنون للتسوق وقضاء حاجياتهم من الأسواق الشعبية التي تفتح ابوابها في مثل هذا اليوم.

وكان اخر انفجاراً لقنبلة من نفس النوع هر ساحة لبيع التحف التذكارية بالقرب من البريد المركزي بالجزائر العاصمة يوم 18 من الشهر الجاري وخلف اصابة 17 شخصاً بجروح. بينما اغتيل عشرة اشخاص في نفس اليوم في ولاية غليرزان وتيس مسيلت بالغرب الجزائري.

ولازال الجماعة الإسلامية المسلحة تنשط في وعاصمتها مدينة البليدة، وتقوم باعتداءات وعمليات قتل وبالرغم من مقتل قائدها عنتر الزوابري برصاص قوات الامن في السابع من شباط (فبراير) في مدينة بوفاريك

■ الجزائر - «القدس العربي»: خلف انفجار قنبلتين تقليديتي الصنع صباح 50 سبتمبر ببلدة اولاد يعيش بولاية البليدة 17 مكل جنوب غرب العاصمة) مقتل شخص واحد واصابة اكثراً من 17 اجرجوه متفاوتة اربعية من بينهم تم اقتلهم الى مستشفى مصطفى باشا الجزائر العاصمة بسبب خطورة اصابات التي تعرضوا لها.

وسقط الضحايا في سوق قصاب شعبي بالبلدة المذكورة بعد انفجار قنبلتين اللتين دفعتا تحت الأرض من ررف مجھولين يعتقد في انتقامتهما الى جماعة الإسلامية المسلحة والتي تخذل من منطقة المتيجة جنوب العاصمة عقلاً لها.

وكانت مصادر استثنائية ذكرت في حصيلة اولية صباح امس ان انفجاريين خلأ مقتل شخصين وجرح اشخاص اخرين. وقال مسؤول من مستشفى «عدد الضحايا قتيلاً و18 مريضاً ثالثة منهم في حالة خطيرة».

ونذكر مصادر استثنائية اخرى ان

تونس: محكمة العارض حمدة الهمامي ورفيقه تبدأ اليوم

■ تونس- اف ب: من المقرر ان تنظر محكمة استئناف في تونس اليوم السبت في قضية المعارض التونسي محمد الهمامي المсужден منذ شباط (فبراير) مع رفيقيه ثر محاكمة تخللتها فوضى امام المحكمة الابتدائية تونس.

وأجلت محكمة الاستئناف في تونس في 9 آذار (مارس) القضية الى 30 آذار (مارس) النظر في القضية ثر جلسة أحيلت بإجراءات امنية مشددة. ويلاحق همامي ورفيقان له بعشر تهم ترتبط كلها باتهامهم بـ حزب العمال الشيوعي (محظوظ) الذي يقوده همامي. ورفضت المحكمة طلب السراح المؤقت الذي قدمت له هيئة الدفاع.

وكان الهمامي ورفيقيه عبد الجبار المدوري (36 سنة) وسمير طعم الله (34 سنة) خرجا من وضع الاختفاء منذ 2 شباط (فبراير) الماضي لعارضة الحكم الصادر بحقهم غيابيا في تموز (يوليو) والقاضي بسجن كل منهم تسع سنوات وثلاثة أشهر.

وايدت المحكمة الادانة وامررت بحبس المتهمنين وحكمت على المدوري بستyi سجن اضافتين «لتعديه على الاخلاقيات الحميدة».

## شركة الخطوط الجوية الجزائرية

■ **الجزائر - القدس العربي:** تعود يوم الأحد طائرات شركة الخطوط الجوية الجزائرية الى الهبوط ثانية مطار اورلي بعد سبع سنوات من غياب على اثر خلافات حادة مع شركة تنظيم المطارات الفرنسية.

وكان التوصل الى اتفاق بين الشركة الجزائرية وادارة المطارات الباريسية بعد مفاوضات شاقة انطلقت في اب (غسپس)، الماضي .

وكانت الشركة الجزائرية ارغفت على الهبوط في مطار رواسي شارل ديغول مكرهة بعد رفض السلطات الفرنسية السماح للطائرات الجزائرية بالهبوط في مطار اورلي بدعوى التخوف من وقوع تفجيرات او عمليات قرصنة على متن الطائرات الجزائرية.

وكان الجزائريون القادمون من او الى الجزائر انطلاقا من المطارات الفرنسية يتعرضون لعمليات تفتيش مشددة ومضايقات من طرف قوات الامن الفرنسية بمبررا احتفال تسلل متطرفين او فراصنة الى متن هذه الطائرات.

وقاطعت شركة الخطوط الجوية الفرنسية المطارات الجزائرية منذ تحويل طائرة ايرباس الفرنسية من طرف اربعة مسلحين يعتقد في انتقامتهم الى الجماعة الاسلامية المسلحة في نهاية 1994 كانت متوجهة من مطار هواري بومدين الدولي باتجاه مطار اورلي بباريس . وقتل المختطفون في عملية اقتحام للطائرة المحولة في مطار مارسييليا من طرف قوات التدخل السريع.

## وفاة 18 شخصاً بمدغشقر اثر تناول مشروبات كحولية مغشوشة

■ انتانارييفو- اف ب: افاد مصدر في الشرطة وكالة «فرانس برس» ان 18 شخصا على الاقل قضوا جمعة اثر تناولهم مشروبات كحولية مغشوشة في حي فقير في انتانارييفو عاصمة مدغشقر. وقال راقب عام في مستشفى محلي ان 16 شخصا لا يزالون عالجلون في المستشفى والعديد منهم دخلوا في غيبوبة اثر تناولهم هذه المشروبات الكحولية.

واضاف ان المستشفى سجل 16 حالة وفاة موضحا ان الضحايا الباقين توفوا في منازلهم.

وقالت صحفية محلية كانت في الحي ان الضحايا

## الجيش الوغندي يحتاج معسكرات للمتمردين داخل السودان

■ كمبلا-اف ب: اعلن وزير الدفاع لوغندى اماما مبابازى الجمعة ان جيش الاوغندى الذى يطارد متمردى جيش الرب للمقاومة اقتسم الخميس الجمعة اربعة معسكرات للمتمردين خل السودان.

وقال الوزير ان «قواتنا احرزت تقدما هاما نسبيا، فقد احتلت الليلة الماضية عسكرا فى لارا»، على بعد 140 كلم من حدود.

واضاف لاحقا ان القوات الاوغندية جنحت ثلاثة معسكرات اخرى الجمعة الى لوبانج-تك، وبين-روت واوريك، جميعها جنوب مدينة جوبا، اكبر مدن جنوب السودان. واعلن الوزير ان العملية الفعلية ضد جيش الرب مقاومة قد بدأت».

وتابع ان «قواتنا تعزز مواقعها، هناك بعض المعارك في لارا لكنها ليست كثيفة رغم انه كان لا يزال يسمع اطلاق نار متفرق صباح الجمعة». ويقاتل جيش الرب للمقاومة منذ 1988 الحكومة الاوغندية في شمال البلاد.

وقد اعطى السودان اوغندا مهلة حتى 2 نيسان (ابريل) لشن هذه العمليات في اراضيه في اطار الجهود لتوقف زعيم جيش الرب للمقاومة جوزف كوني ومقاتليه ومحاولة انقاذ الاف الاطفال الذين يعتقد ان هذه المنظمة تأسفهم.

وقال مبابازى ان «العملية ستستمر الوقت اللازم» موضحا ان جوزف كوني قسم مقاتليه الى وحدات صغيرة يتولى قيادة احدها. واضاف الوزير ان

# عودة الهدوء الحذرالى ولاية تيزي وزو الجزائرية قتيلان في مواجهات الخميس بين قوات الشرطة والمتظاهرين

بعد ان تلقوا العلاج اللازم  
 بينما مازال اثنان من بينهم في حالة  
 غيبوبة . وكانت شوارع مدينة تيزى وزو  
 صباح امس اشبه بساحة معركة  
 ساخنة بسبب بقایا القنابل المضيئة  
 للدموع التي استعملتها قوات الامن  
 والزجاجات الحارقة وجذوع الاشجار  
 والاعمدة الكهربائية والعلب  
 المطاطية المحروقة والاحجار من مختلف  
 الاحجام التي استعملها المتظاهرون  
 للرد على قوات الشرطة .  
 وعرف الوضع في كل منطقة القبائل  
 تصعيدا جديدا منذ الاثنين الماضي بعد  
 ان القت قوات الامن القبض على  
 متزعمي العروش الراديكاليين الذين  
 رفضوا التفاوض حول قائمة مطالب  
 كانوا صاغوها في حزيزان(يونيو)  
 الماضي ودخلوا منذ ذلك الحين في قبضة  
 حديدية مع السلطة وقوات الامن من

الجزائر-«القدس العربي»	من مولود مرشدی:
عاد الهدوء الحذر صباح امس الى مدينة تizi وزو عاصمة منطقة القبائل الكبير والبلدان التابعة لها بعد يوم من المواجهات الساخنة بين المتظاهرين وقوات الامن التي استعملت القنابل المسلحة للدموع والزجاجات الحارقة خلفت سقوط قتيلين هما رابح حمدي البالغ من العمر 26 عاما الذي لفظ انفاسه الاخيرة في مستشفى مدينة تizi وزو على اثر تعريضه لقنبلة مسيلة للدموع على مستوى الرأس.	ذات المصادر ان حدة المواجهات التي استعملت فيها القنابل الخاصة للدموع والزجاجات الحارقة خلفت سقوط قتيلين هما رابح حمدي البالغ من العمر 26 عاما الذي لفظ انفاسه الاخيرة في مستشفى مدينة تizi وزو على اثر تعريضه لقنبلة مسيلة للدموع على مستوى الرأس.
بينما قالت الاذاعة الجزائرية الناطقة بالفرنسية ان الشاب عمارة محمد الحسين البالغ من العمر 19 سنة قتل هو الآخر في مواجهات مماثلة وقعت ببلدة فرحية الواقعة على بعد 30 كلم من مقر عاصمة الولاية بعد نقله الى مستشفى مدينة عين الحمام المجاورة.	بينما قالت الاذاعة الجزائرية الناطقة بالفرنسية ان الشاب عمارة محمد الحسين البالغ من العمر 19 سنة قتل هو الآخر في مواجهات مماثلة وقعت ببلدة فرحية الواقعة على بعد 30 كلم من مقر عاصمة الولاية بعد نقله الى مستشفى مدينة عين الحمام المجاورة.
وحسب مصادر اعلامية فإن مواجهات قوية تواصلت الى غاية ساعة متاخرة من ليلة الخميس الجمعة في شكل عمليات كروفر بين قوات الشرطة وبين المتظاهرين الموالين للمعروش	اصابة 38 متظاهرا بجروح قتل جميعهم الى مستشفى مدينة تizi وزو لتلقي العلاج بعد الجروح المتفاوتة التي أصيبوا بها. وقالت مصادر طبية انس الجمعة ان الجرحى غادروا المستشفى الى مدن مختلفة في الجزائر حيث تم نقل جثمان الفقيد الى مستشفى

## **نباء عن احتمال عودة السفير المغربي**

## الى مقر عمله بمدريد وانهاء الازمة العاٌلاقة بين البلدين

مستوى سياسي كبير، ويجري الحديث عن وزير العدل عمر عزيزمان أو وزير الاعلام السابق والنقيب السابق للنقاية الوطنية للصحافة الغربية محمد العربي المسايри، لكن الأخير نفى في تصريحات سابقة للقدس العربي ترشيحه لهذا المنصب.

وخفت الأزمة بين البلدين خسائر كبيرة وفي مختلف القطاعات، فقد تم افتقاد الثقة بين الطرفين نتيجة الحملات الاعلامية المتبادلة والتي اتسمت بالحدة والاتهامات الخطيرة علاوة على تسجيل تراجع في الاستثمارات الاسانية في المغرب بشكل مهول والوضع المزري الذي تعرض له المهاجرون المغاربة من تضييق الادارة الاسانية عليهم وآخرها عدم استقدام اليد العاملة الغربية الموسمية أو تعويض بعض العمال المغاربة بعاملات من بولونيا ورومانيا في المجال الزراعي.

نتيجة حتمية لسلسلة من الأسبوعين الأخيرين بينها الاجتماع الذي عقده الملك مع رئيس الحكومة الاسانية شثار الأربعاء الماضي على العودة في بيروت والتي الاسباني كممثل للاتحاد به رئيسا للاتحاد خلال السنة الجارية.

اللقاء الذي جرى بين أثنا عشر عبد الرحمن اليوسفي المكسيكي على هامش قمة

له، أبرزت مختلف وسائل بوسعين الأخيرين وأخرها أمس ان عودة السفير لم يبركة ستكون مؤقتة لأنه إن يتم تغييره بسفير من

السفير مايكل سافر من مدينته منتون في وقت سابق من العام، حيث أعاده إلى إسبانيا بطلب من رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، وذلك بعد أن أدى سافر دوراً محورياً في تهدئة الوضع في إقليم كatalonia.

فيما يلي تفاصيل هذه المقابلة:

الإثنين، 18 يونيو 2018، في مكتب رئيس وزراء إسبانيا بـMoncloa، Madrid.

المحاضرة: سعاد العبدالله

المترجم: عبد الرحمن العبدالله

المصور: محمد العبدالله

## رسالة من الأسد للعاشر المغربي وطموح سوري للاعب دور في مسألة الصحراء

A black and white photograph capturing a moment between two men at what appears to be a formal gathering or wedding reception. The man on the left is dressed in traditional Middle Eastern attire, featuring a white agal (headdress) and a ghutrah (wrap). He is gesturing with his hands near his face, possibly in the middle of a conversation or making a speech. The man on the right is dressed in a dark, Western-style suit and tie, looking intently at the man in traditional dress. They are seated at a table covered with a white cloth, which is set with various items including glasses, a small bowl, and a silver fork. In the background, another person is visible, and a table is elegantly decorated with a large arrangement of white flowers. The overall atmosphere suggests a blend of tradition and modernity.

النزع الصحراوي. يذكر ان المغرب يقع دبلوماسية واسعة قبل مجلس الامن الدولي لتفاهم العام للامم المتحدة القائم حول تطورات نزاع الغربية وردود فعل اط على خيارات تضمنها تفاهم نهاية فبراير الم مجلس التمسك بمخطط السلام يؤدي الى استفتاء الدلتور مصيرهم في دولة الاندماج بالغرب، وخ الصحراويين حكما ذاتيا السيادة الغربية وهو الجزائر وجبهة البوليز تقسيم الصحراء الغربية الرئيس الجزائري عبد بوتفليقة في نوفمبر جيمس بيكر مبعوث الا وهي حال فشل الاختيار الاقتراحات تتضمن الامم التسوية. وأكد المغرب في وقت لخيار التقسيم ويعبر اقتراح الصحراويين حكم اطار السيادة الغربية كما النزع الصحراوي المتنتهي بنهاية نزاع

الرباط-«القدس العربي» من محمود معروف:

علمت «القدس العربي» ان مسؤولاً سوريا كبيرا يصل الى العاصمة المغربية الاحد القاسم حاملا رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد الى العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ «القدس العربي» ان عدنان عمران وزير الاعلام السوري يصل الى الرباط حاملا رسالة خطية من الرئيس بشار الاسد ردا على رسالة الملك محمد السادس تتعلق بتطورات نزاع الصحراء الغربية حملها الأسبوع الماضي محمد اليافي ووزير اعداد التراب والتعدين المغربي في اطار حملة دبلوماسية مغربية في الدول الاعضاء الدائمين وغير الدائمين في مجلس الامن الدولي لشرح وجهة النظر المغربية بتطورات النزع الصحراوي.

وتشغل سوريا عضوية مجلس الامن الدولي ممثلة للمجموعة العربية في مجلس الامن ولم تستبعد المصادر رغبة سوريا في لعب دور ايجابي في مراجعة النزاع من اجل ا

**الجامعات البريطانية تستنفد إمكاناتها التسويقية لاستيعاب طلاب الشرق الأوسط بعد تداعيات 11 أيلول**

■ اتلانتا- ويترز: قال خبراء صحة أمريكيون ان عدد حالات الاصابة المؤكدة بفشل الاطفال في العالم انخفض بنسبة 34 بالئة العام الماضي مما يعزز الامال بأن هذا المرض الذي كان شائعاً في وقت من الاوقيات يمكن القضاء عليه خلال هذا العقد. وقالت مراكز مكافحة الامراض والوقاية منها ان 437 حالة اصابة بالشلل اكدها

■ دبي- قدس برس: أُعلن منظمو معرض متخصص لعرض أحدث برامج التعليم والتدريب في الشرق الأوسط أن نحو 50 جامعة ومعهد بريطاني سيشاركون هذا العام في الحدث المقرر إقامته في دبي خلال الفترة من 9-12 نيسان (أبريل) المقبل.

واعتبر ديفيد دوموني مدير عام شركة «إنترناشيونال كونفرنس آند أكزيبيشنز» المنظمة للمعرض في بيان أرسل لـ«قدس برس» أن المشاركة البريطانية الكبيرة تدل على حجم النمو في معدل إقبال طلاب المنطقة على مواصلة تعليمهم في بريطانيا.

ووفقًا للدراسة التي نشرتها يومية «غارديان» البريطانية فقد دلت إحصاءات مكاتب القبول على زيادة معدل إقبال الطلاب الأجانب على متابعة دراستهم في المملكة المتحدة بنسبة 20 في المئة خلال عام 2001 مقارنة بعام 2000. وقد نتجت هذه الزيادة بالدرجة الأولى من طلاب دول الشرق الأوسط والهنود والصين.

ويتبّع خبراء القطاع الأكاديمي بزيادة هذه النسبة في الفترة المقبلة بعد أن بدأ الكثير من الطلاب العرب بالتفكير ملياً على اعتبار الجامعات البريطانية البديل الأساسي للجامعات الأمريكية بعد تداعيات أحداث 11 سبتمبر.

وبإضافة إلى ذلك يعتبر العنصر المادي من أهم الحواجز التي تحث الجامعات البريطانية على القدوم إلى منطقة الشرق الأوسط وتشجيع الطلاب العرب على مواصلة تعليمهم الجامعي في المملكة المتحدة. ويشكل طلاب الدول غير المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي مورداً

مالياً ضخماً لتلك الجامعات لأنهم يدفعون رسوم تعليمية عالية تتراوح ما بين 6900 جنيه إسترليني إلى 17000 جنيه إسترليني في العام. وتخصص هذه المبالغ لتغطية عدة نفقات مثل التوسسيعات داخل الجامعات البنية التحتية وتعزيز الإدارة وعلى جانب آخر يستطيع الطلاب البريطانيون والأوروبيون التعلم في الجامعات البريطانية برسوم رمزية تساوي حوالي 1050 جنيه إسترليني وذلك لتتكلف الجهات الحكومية بتعليمهم.

وسيقدم المعارضون البريطانيون مجموعة واسعة من البرامج الحديثة التي تستهدف طلاب الرحلة الجامعية والدراسات العليا والدكتوراه. كما تزود هذه المؤسسات الطلاب بالبرامج التعليمية المهنية في الهندسة، الصيدلة، إدارة الأعمال والعلوم المالية ويتوقع أن تلقى أنظمة التعلم عن بعد اهتمام زو المعرض لما تشكله من ثورة حقيقة في نظرية التعلم على العملية التقليدية في متابعة التحصيل العلمي.

وزاد في السنوات الأخيرة الإقبال الطلابي في العالم على هذا النظام بشكل ملحوظ! وذلك بهدف تطوير قدراتهم الذاتية ولعب الأدوار القيادية. وبدأت الكثير من الجامعات العريقة في العالم في تقديمها نظراً لفوائده المتعددة في توفير الوقت وتكليف السفر وعناء السفر في الخارج.

يذكر أن المعرض المذكور استقطب العشرات من الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب من معظم دول العالم! وسيلتقي الطلاب وأولياء أمورهم خلال المعرض مباشرةً مع الجامعات والمعاهد المستهدفة لإكمال الدراسة الجامعية والدراسات العليا.



## عرفات ورجاله ينسون ان حمام الدم توقف في لبنان بعد ابعادهم منه!

هل وصلنا الى ذروة العمليات الفلسطينية ضد اطهين الاسرائيليين داخل اسرائيل؟ لا. الرد السلسلي هذا بقول ايضا على الفلسطينيين المطعنين على الاحداث. لقد ررت منظمة التحرير الفلسطينية في عملياتها نموذجا طرقا جدا. اثناء الحرب الأهلية في لبنان، حيث وصلت عمليات الارهابية الى حد المجاز الصعبه وضربت ارقاما سيسية في التدمير في بيروت ولبنان. وبعض الاطراف في جانب الفلسطيني في تلك الفترة وفي مقدمتهم ياسر عرفات يلعبون دورا أساسيا حتى فيما يحدث اليوم مع اسرائيل. عرفات ومساعدوه يمليون الى النساء بأن مال سفك الدماء والدمار في لبنان توقف فقط بعد ان بدء عرفات وجيشه من لبنان على يد اسرائيل وسوريا.

التقديرات في اسرائيل هي ان عرفات يسعى الى تقلييد سيناريyo اللبناني، ليس فقط في كل ما فعله حزب الله في ووب لبنان، الى ان قررت حكومة اسرائيل الانسحاب دون شروط، بل قبل كل شيء بالمرحلة التي جعل فيها هو جماله حياة الدولة غير محتملة. كذلك هناك تخصص رفادات بعدد حصر له من اتفاقات وقف اطلاق النار للأحابيل التي تهدف الى خلق الانطباع انه يعمل على راز الهدوء. هذه العملية التي تحدث اليوم في اسرائيل الوقت الذي توجه فيه معظم العمليات الارهابية المكثفة ضد مواطنين داخل الخط الأخضر وليس في الضفة الغربية. هذه العملية التي لم تنجح حكومة اسرائيل ومعها يعيش وذرع الأمن الاخر في منهاها حتى اليوم.

من الواضح ان رد اسرائيل ضد ارهاب الانتحاريين الفلسطينيين يتاكل شيئاً فشيئاً، وان اسرائيل غير قادرة على تحديد «ثمن» بالحد الأدنى لقتل مواطنيها. في الوقت الذي ينشغل فيه الكثيرون بمسألة ما اذا كان يجب طرد رفادات من الضفة الغربية، يجب ان تذكر ان زعماء حماس واعوا من الشیخ احمد ياسین فادنى، يعملون بحرية تتبنون مسؤولية الاعمال الانتحارية الصعبة. حتى الان يتخذ القرار ما اذا كان من الافضل ابقاء عرفات مسجونة في الضفة الغربية او السعي للاقاء القبض عليه وابعاده.

السؤال الان لا يتعلق بوقف اطلاق النار وكذلك ليس مهمة الوسيط الامريكي انتوني زيني التي أصبحت غير سبة. المسألة المركزية الان هي طابع الرد العسكري الإسرائيلي. يجب توقع ان يرفع الرد الذي سينفذ العمليات العسكرية الى درجة اخرى. والامر تمثل بالنقاشات التي ولت المصادقة على الخطط العسكرية. السؤال هو ما اذا



دبابة اسرائيلية تعبر الشوارع المفقرة في مدينة رام الله للانضمام لاكثر من عشرین دبابة  
بدأت عمليات محاصنة قصفاً لمقدسه، القدس، الفلسطين، ياس عرفات

بدأت عمليات محاصرة وفصقاً لمقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

**مقابلة مع اللواء عاموس جلعاد منسق العمليات في الضفة الغربية**

عرفات مشبع بالروح القتالية.. واوسي بالتعامل معه بجدية وتجاهل كل الحكايات حوله

- اذا كانا حكماء وأذكياء الى هذا الحد فلماذا وصلنا
- الى حد الصدمة؟
- هذا التقدير مكن الجيش قبل كل شيء من اعداد
- فسه جيداً كتيبة للجمع الناجح بين التقديرات
- لاستخبارية الدقيقة والتقييم الصحيح للوضع. متى
- لك حين تم اعداد خطط لدخول مناطق (١) رداً على
- حدث التدهور رغم ان ذلك بدا خيالياً تماماً، وقام
- بعض ذوي العلاقة بمعارضة الانشغال في مثل هذه
- لامر خشية من ان يتسرّب.
- ورغم ذلك هناك مفاجآت؟
- لم توقع ان تكون فتح رأس المربة في العمليات
- صعبة بما في ذلك العمليات الانتحارية على خلفية
- علمانية.
- لم تتوقعوا حجم العمليات الانتحارية ايضاً؟
- هذه الظاهرة معروفة لنا منذ عام 1994، صحيح
- ننا لم توقع حجم الظاهرة كما نراها اليوم.
- الى جانب التقدير بشأن موعد المواجهة هل كان
- ذلك تقدير ايضاً لامار الصحيح الذي يتوجب القيام به
- مع ذلك؟
- كان هناك كامب ديفيد ونحن قدرنا من قبل هذه

ومستقبلاً، أثقل جداً من الجريات التي يمر بها المجتمع الفلسطيني والتي تتسبب في بلورة ارضية خصبة لظهور عناصر وجهات متطرفة مرتبطة بجهات جنائية اجرامية والتي قد تشكل تحدياً لبنيته برمتها». في صيف 2000 تحديداً يضيف جلعاد «عندما تبلورت التقديرات الاستخبارية حول الانفجار القادم كانت البطالة في الضفة الغربية أقل من 10 في المئة، وكانت معدلات النمو الاقتصادي مذهلة. وكانت هناك نهضة سياحية كبيرة ومدن تجارية بجوار الخط الأخضر. كل هذا اختفى اليوم، والتقدير هو أن هناك مليون شخص وهم أبناء عائلات الـ 120 ألف عامل قد تضرروا. البطالة الرسميةاليوم 30 في المئة، وغير الرسمية 40 في المئة، 50 في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وفي قسم من مخيمات اللاجئين تصل الأرقام إلى 80 في المئة. الفساد تعمق وموظفو السلطة والمقربون من المؤسسة الحكومية يستثنون بينما تنتقل الجماهير من فقر إلى فقر، وأنا أتحدث هنا عن فقر بلا أمل، ليس من الممكن تقريراً الخلاص منه. كل هذا فرضته السلطة على الناس وعلىنا من خلال تجاهل الناس ومن خلال التضحية بهم وإنشاء مجتمع تعتبر شيفرة سلوكه هي شفرة العنف، مجتمع بلا قانون ولا نظام تختلط فيه

هدى عند  
تحديد وجه  
اكتتاب؟  
لم يجد لي  
لما هو الآن.  
صحي عموماً  
تفطفي فيها  
ال المختلفة.  
ال العسكريين  
ل هذا النحو  
نه لا يصغي  
ي تقال حول  
العقل ضمن  
يد ويحافظ  
أوصي جداً  
مع الحكايات  
تحدث عن  
القائد ومن

- الجهود لانتزاع أي عبارة أكثر تفاؤلاً بقليل من اللواء عاموس جلعاد منسق العمليات في الضفة الغربية اليوم - ربما احتراماً للعيد - لا تتمخض عن أي ثمرة حقيقة. «بعض من التفاؤل؟»، يتساءل بعد ان يعود ويقول ان ما سيحدث نتائج هذه المعركة هو انتهاة الوطنية «ما استطاع قوله هو ان من الجيد ان ما حدث قد حدث الآن وليس في وقت متاخر»، المقصود هو «المجايبة المسلحة».
- اللواء عاموس جلعاد كان رئيس كتيبة شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» عندما قال في عام 1998 «عاد وقال ايضاً قبل ايلول (سبتمبر) 2000 بنهاية اشهر ان ياسر عرفات سيقوم لاحقاً باشعال الضفة الغربية، وان الصراع ليس صراعاً حول الحدود وإنما حول حق العودة والقدس والسيطرة على الحرم وعلى حدود 1967». هذه المسائل التي يطلق عليها أرجل المطلب الفلسطيني الأربعية - وقال ايضاً ان عرض باراك السخي في كامب ديفيد لن يكون مجدياً.
- ماذا تستطيع ان تقول حول الصلة بين عرفات والبرغوثي؟
- أنا لا استطيع ان أكشف ما يحضر البوج عنده، وما

## **المبادرة السعودية تنطوي على عناصر ايجابية جديرة بالنظر**

ن لا نرى بالصيغة فقط 35 سنة منذ مؤتمر القمة اعتراف، لا مفاوضات سلاما، اعترافا وانهاء اذا حاكمتنا الامور على اساس المقابل- يجب ان نعترف بانه يوجد هنا تغيير بالمقارنة مع صيغ سابقة. للمرة الاولى يقترح العرب على اسرائيل علنا «وضع حد للنزاع» وللمرة الاولى يستخدمون مصطلح «علاقات طبيعية» لوصف الاتصالات المستقبلية بين اسرائيل والعالم العربي. وللمرة الاولى يشارك وزير الخارجية السعودية في مؤتمر صحافي ويشجب العملية في نتانيا الى جانب استمرار المس بالفلسطينيين.

ثمة وسليتان للرد على المبادرة العربية: الاولى، مثلما تم فعلـاـ رفضها جملة وتفصيلا. والاعلان انها غير مقبولة واثارة الارتياح لدى معارضي اسرائيل الذين سارعوا في الاعلان انه حتى نهاية النزاع لا يكفي الاسرائيليين.

ثمة ربما وسيلة رد اخرى: القول ان اسرائيل، بعد دراسة اولية للمبادرة تجدها نقاط ايجابية ونقاط سلبية، نقاط مقبولة وأخرى غير مقبولة ومستعدة لدراستها بالعمق بعد ان تتفاوض مع اصحاب المبادرة.

من الممكن ان يكون هذا الرد مناسبا الان في الوقت الذي وصلنا فيه الى احد مفترقات القرار الصعب جدا في محاولة لوقف الارهاب الفلسطيني العربي.

نهم او دفع تعويضات. دية تبقى مكانا لفتيتو

■ صحيح ان الصيغ هي مجرد كلمات ويجليلا على اثنا نشهد واقعا متغيرا . ولكن بعد مرور عربية في الخرطوم الذي حدد بوضوح « لا سلام مع اسرائيل » تعرض الان القمة العربية في بيروت لنزاع .

ثمة وسليتان لدراسة المبادرة السعودية  
الاجماع في القمة العربية في بيروت حسب  
الننظرية الاولى الثمن المطلوب من اسرائيل يبدو  
سابقا طالبت بها القمم العربية السابقة : المطالبة  
ضفة الغربية واقامة دولة فلسطينية عاصمة  
للاجئين . هذه اثمان اسرائيل غير مستعدة لدفعها  
ومع ذلك يجب الانتباه الى انه في بند اللاجئين  
من ناحية اسرائيل ثمة استبدال مصطلح « حق العودة »  
الاولى اكثر مريحا : « حل عادل ومتافق عليه لما  
زار مجلس الامن 194 ».   
هذا القرار يترك خيارين : اعادة اللاجئين الى  
التأكيد على حل « متفق عليه » بالصيغة الساسية

عرفات، أهادفة «الأرجل الأربع» التي تحدث عنها لم تتحقق، فاعتقد ان السير بشكل يجمع بين العنف وبلورة الدعم الدولي للصراع سيؤدي الى كسر قوّة الصمود الإسرائيلي ويوصله الى الامور التي يسعى لها.

■ ما الذي دلك في ذلك الصيف على أمر الماجابه المساحة الوشيكه؟

■ هناك كلمة حق تقال في صالح قادة المنطقة، وعرفات واحد منهم، انهما يقصدون ما يقولون عندما يتحدثون عن الاستراتيجية، صدام حسين صرخ بأنه سيطّل الصواريخ على اسرائيل، والشيخ نصر الله قائد حزب الله صرخ بأن الصراع لم ينته مع الانسحاب، وعرفات ايضاً أوضح ما هي مطالبته.

■ وعلى هذه التصريحات اعتمدت التقديرات الاستخبارية؟

■ على اساس هذه التصريحات وعلى اساس المعلومات التي جمعت من الارض، التقدير لم يتحدد فقط عن مجاهدة سلحة وانما جرى القول قبل ايول (سبتمبر) بثلاثة اشهر ان هذه المجاهدة ستكون في

هل ستتغير المناصب الذي ام بوسيلة عamous كبرية «أمان» في العمليات انه ايا كان ما كانوا قد ساهموا في الشعب ص صاحب د في منصب ررأيه بصدق لكن من ذلك، انانة الشعب قبل ايول انتني اشعر

■ تحت قيادة البرغوثي حدث في اسرائيل دمار جماعي  
فطبع تشارك فيه القوى التي يقوم بتنفيذها مباشرة.  
وكل هذا موجه من اجل احداث صدمة شديدة وفرض  
تسويات خالفة مصلحة اسرائيل. مثل ماذا؟ مثل حق  
العودة الذي يعني تدمير دولة اسرائيل.

■ قل لنا شيئاً لا نعرفه عن عرفات؟

■ أنا لا استطيع ان اقول ذلك لانه سيكون مسا  
بحرمته الشخصية.

■ ورغم ذلك تقوم أنت بمتابعته بدءاً من السبعينيات؟

■ على الدوام كان لدى انتباع وتأثير من عزمه  
وتصميمه، وقد وجهت الى الانتقادات لهذا السبب في  
اكثر من مرة في الجهاز الاستخباري الذي اقفت على  
رأسه. ادعو اونتي أحوله الى عبقري وأنسب له  
تصميماً مفترضاً ومباغفاً فيه. أنا لا أتحدث عن انه  
عقبري وإنما انظر اليه باعتباره تحدياً موضوعياً  
محترفاً جداً. وأنا ايضاً لا أكرهه ولا أحبه في ذات  
الوقت. أنا باحث وأحاول ان أفهم شخصيته والاشارة  
إلى التهديد الكامن به.

■ وما هو التهديد الكامن في عرفات؟

**ظرورة شارون فشلت حتى الان.. ومن الان المادرة السعيدة هي الاساس لكل التحركات السياسية**

الجانب الآخر.

شارون يبدأ في استيعاب ما كان يتوجب عليه أن يتعلمه منذ مدة: سياسة الانتقام الاسرائيلية التي يديرها منذ 40 سنة أفلست. هذا لم ينجح في الخمسينيات عندما افترض ان تمارس هذه العمليات ضغوطها على المصريين والاردنيين، حتى يضغطوا على الفدائيين للفك عن عملياتهم. المصريون قاموا بالعكس، وعندما جاء ديان فقط وأقنع بن غوريون باحتلال كل سيناء تغيرت قواعد اللعبة، عمليات مشابهة ضد الاردنيين منيت هي الأخرى بالفشل. في لبنان ايضا لم ينجح تماماً نظرية الضغوط على السلطة حتى تضغط على المنظمات الارهابية لم تعد قائمة. السلطة نفسها تنفس بصعوبة المنظمات الارهابية في أوجها، التنظيم وفتح انضموا اليهم في جلبة وسباق عمليات فطيع يدور الآن بين الأجنحة المختلفة.

في هذه المرة ايضا اذا جاء موشيه ديان وأقنع شارون باحتلال الضفة الغربية فلن يتغير اي شيء. الانتحاريون سيواصلون التكاثر. في نهاية المطاف سيتمكن كل الفلسطينيين للانتحار في اسرائيل وليس واضح من الطرف الذي ستكتس جثته في كومة أعلى.

شارون عرض في هذا الاسبوع نظريته للحل: تبنيت ومبتشل فتسوية انتقالية طويلة المدى فتسوية نهائية مع نهاية الصراع، مثلما حدث مع مصر.

بن كسيفت

على تبنيت وتنازل عن ايام الهدوء السبعة (شروط) لعرفات.

رة تشيني بشكل مثالي: وصل الى تنسيق حصل على ضوء اخضر للخطوة اذا فشلت غنة طيبة وأعد لنفسه ذريعة مثالية.

سعى هو لعدم اغلاق الباب أمام المبادرة بى بدلاً من ذلك الى عرقلة تحليلها. يبقى حمله مسؤولة الحدث كله، يحدث امواجاً امام الخيار التاريخي الحقيقي والنهائي لصراع الاسرائيلي - العربي.

انه لا يملك شيئاً يتعارق فيما بعد ذلك. ابه الان. عما قريب جداً سيطرخ لاختياره. من الصحيح اليوم انه لا يملك تصوراً اذا سيختر. في جلسة المطبخ السياسي ع يقول: «لماذا يتحدثون عن افق سياسي نحو افق سياسي، يحلمون بافق سياسي سيجدون امامهم خيبة اهل قاسية».

في الوقت الحالي من نصيب شارون، خطته اارت بصوت صاحب يضم الاذان. (صوت رير الموجودة أمامه منذ ستة اسابيع الآتية اختبارات تشير الى عدم جدوا العمليات

ة. كل منح الجيش، في القائم به في

في الولاية الحالى بخطة مينتشل ووافاف وأعلن عن أخلاً سهلاً شارون استفاد مع الادارة الامريكية مهمة زيني، وغير عرض في نفس السياسة السعودية، وسيعرفات في رام الله وأصداء، المهم ان لا الذي يجسد في ثبات مشكلة شارون المشاكل تتراءكم على بين الخيارات (الصحيح الى اين سيستوجه سمعوه في هذا الان طوال الوقت. يسمعونه عندما سيلصلون الى خيبة الامل ستكون مكافحة العنف قد عمليات التفجير)، من الشباك وشعبة العسكرية الاسماء اشارون صورة الشهداء الحماسى ويisser حركة في نظر اليهين عموماً تلقى الاهانات من نتنياهو في ماثل مشابه آخر، عدا عن ذلك اسات لainوي الخروج بالرثاء من شارون ليس مستعدا لاعطائه ان كل شيء سيسير على ما بعد لعنة العملية السياسية بين الدول العربية (تقريباً) وعلى سرائيل سلاما شاملما وتطبيعاً حدود حزيران (يونيو) 1967 الحل العادل يمكن ان يحدث شعث على اعدادها في طابا. سنوات الخمس الاولى) او في بن وفق للقانون السائد في كل ل، ولذلك لا يوجد حق عودة ايطبخون له، سيحاول حرق رأيه المبادرة السعودية هي تئيل الى حدود 1967 كجزء من الحد الأدنى، ومن دون التنازل

ولكن من الناحية الاخرى تعرفات وهو في بيروت يلقي خط منه بالقم المليء مهولا اياه الى وتنطiamo هو خصوصا. شارون الذي الاونة الاخيرة ليس جاهزا لوقف عرضت عليه معلومات تفيد ان دون ضمانات صريحة لعودته هذه الشخصيات. الامريكيون ربما مع عرفات أو بدونه وعلى افتخار اسرائيل والعالم العربي. فها هي رأسها السعودية (!! ) تقترب على وانهاء للصراع مقابل العودة «حلا عادلا» لقضية اللاجئين في اطار الصيغة التي عكفت بيلا (اعادة 25 - 40 ألف لاجيء خلال اطار صيغة كلينتون) (يعود اللاج دولة ذات علاقة بما فيها اسر حققي في الواقع). اربيل شارون يعرف بالضبط الطريحة (وهو جيد في ذلك). حخدعة محكمة ووسيلة لاعادة البرنامج الحالى من دون منحها ث

د على ان يسجن الواحد في مطبخ ساعدة.

بن والثلاثاء وبعد ان ذهب الجميع حادثة هاتافية طوبية (واحياناً س الامريكي ريتشارد تشيني الذي ث خاص ليوش للحادث في الشرق تشيني موقف الولايات المتحدة مرة تشيني «هذا يتلاعما مع مصلحتنا

تتوعد الامر تماما. لعبة الشطرنج في الايام الاخيرة الى لعبة بوكر رون على في طريق مسدود بصورة التصويت في الحكومة حول قرار الله سيكون لصالحه (5:7) الا ان بم ذلك.

ى من جهة. شارون يعرف جيدا ان ضيف المزيد من الوقود على النار التي هي مذهرة أصلا ستحلق الى هنا عبد فصح دموي هنا. هذه المشكلة كل بن الياعز وباقي وزراء المطبخ يقيقة في زمن حقيقي. هم يعرفون عن انها تتسلل للمدينة. ويعرفون قرب. انه لشروع، خاتمة لا يمكن

■ اترکه يخرج، فليذهب» قال وزير الدفاع بنيمان بن اليعازر لرئيس الحكومة اوبيل شارون. «ما الذي يضيرك، لماذا تحتاجه هنا؟ اذالم يحدث ستحدث هنا كارثة». الدافعية للعمليات ستتفتح اكثراً. الانتخاريون سيتدفقون. ويفكك ان هذه رغبة الامريكيين. ماذا يفيدك الان ان تتصادم مع الامريكيين؟ علينا ان نأخذهم بالحسبان. مواصلة سجنه هنا هي جنون. ليذهب، اترکه، حتى لا تكون لديهم ذريعة. فهو سيكون في بيروت في كل الاحوال، واذالم يصل هناك بشخصه فسيدور الحديث عنه وحده. روحه ستختفي على القمة. وكل المسألة ستتحول الى اجواء تحریض كبيرة ضدنا. ماذا سنكتب من ذلك. عدا عن المزيد من العمليات؟».

ببريس وجه نفس الطلب لشارون من الصين البعيدة. ببريس عد في رسالته التي أرسلاها لديوان رئيس الوزراء كل الايجابيات الكامنة في السماح لعرفات بالمشاركة في القمة.

دان مریدور ايضاً أيد السماح له بالخروج. وعن مریدور يقولون انه قد التقى على بن اليعازر من اليسار في الاونة الاخيرة (وقف على بيم شمعون ببريس).

شارون يصفع للجميع بصیر كبير او جزئي. الاجواء في المطبخ السياسي المصغر ليلاً تذكر بفيلم «ليطلق سراح ويلي». الوزراء متبعون، الموظفون مرهقون، في يوم الاثنين جلسوا حتى ما بعد منتصف الليل. وفي اليوم التالي حددت جلسة اخرى في الثامنة صباحاً في القدس جلسة تحضيرية في الساعة السابعة، المداولات تواصلت حتى الظهر. عندنا تحدث شارون عن



# تذاکرات

**رافائيلو.. اسم آخر للحقيقة!**

فاروق وادی\*

ما الذي يجعل إحدى صحابي التاريخ نضع صوره جلداً لها  
وتقامعها التاريخي نصب أعينها لتمارس دوره الرهيب..  
وتستغير من قلبـة كل الأحقاد السوداء، ومن ممارساته التي  
شكلـت وصمة عار على جبهـة القرن العـشرين، أنـموذجاً  
يـحتذى لممارساتها الأكثر فاشـية وقمعـاً وعنـصرية؟  
رافائيلو تـشيرـبـيلـو، الذي أغـمض عينـيه على المشـهد، كان قد  
رأـى كلـ شـيء، وفي اللـحظـة التي سـقطـ فيها على الأرضـ، كان  
وعـيـهـ الذي شـتـتهـ زـخـاتـ الرـصـاصـ القـاتـلـ، يـزـدـحـمـ بـموـنـتـاجـ  
تـختـلطـ فيهـ مشـاهـدـ السـينـماـ التي تـرـسـمـ حدـثـاـ تـارـيخـاـ غـابـراـ،  
بـمـشـاهـدـ وـاقـعـ قـاسـ.. ماـزالـتـ تـرـسـمـ حتـىـ الآـنـ آخرـ قـواتـ  
احتـلالـ عـلـىـ وجـهـ الـأـرـضـ.  
المـشـهـدـ الأـخـيرـ الـذـي رـآـهـ رـافـائيلـوـ، كانـ يـنـتـمـيـ دونـ موـارـبةـ إـلـىـ  
الـحـقـيقـةـ؛ بـبابـاتـ الـاحـتـلالـ تـحرـكـ بـعـنـجهـيـتهاـ كـقلـاعـ حـدـيـدـيـةـ  
فيـ شـوـارـعـ المـدنـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ لـتـسـحـقـ فـيـ طـرـيقـهاـ الإـسـفـلـتـ  
وـالـحـجـرـ وـأـعـمـدةـ النـورـ وـالـسـيـارـاتـ الـهـاجـعـةـ عـلـىـ أـطـرافـ  
الـطـرـقـ، دونـ أـنـ تـسـتـثـنيـ سـيـارـاتـ الإـسـعـافـ الـتـيـ اـسـتـشـنـتـهاـ  
فـيـ الـحـرـوبـ أـكـثـرـ الـجـيـوشـ هـمـجـيـةـ وـدـمـوـيـةـ، مـصـوـبـةـ فـوـهـاتـ  
نـيـرـانـهاـ صـوـبـ الـبـشـرـ وـحـجـارـةـ الـبـيـوتـ؛ جـنـودـ الـاحـتـلالـ  
يـقـتـحـمـونـ الـبـيـوتـ الـآـمـنـةـ لـيـعـيـثـواـ فـيـهاـ فـسـادـاـ، زـارـعـنـ الرـهـبةـ  
فـيـ قـلـوبـ أـطـفالـ يـعلـلـونـ عـنـ رـعـبـهـمـ بـصـرـاخـ لاـ يـصـلـ الـاذـانـ  
الـصـمـاءـ لـجـنـودـ الـاحـتـلالـ؛ جـمـوعـ مـنـ الـرـجـالـ يـسـاقـونـ إـلـىـ  
الـسـاحـاتـ فـيـ مشـهـدـ مـلـئـهـ عـيـنـ الكـامـيراـ السـينـمـائـيـةـ  
الـأـورـوبـيـةـ، وـكـانـ رـافـائيلـوـ يـعـتـقـدـ أـنـ المشـهـدـ بـاتـ يـنـتـمـيـ إـلـىـ  
التـارـيخـ وـالـوـثـيقـةـ الـفـيلـمـيـةـ؛ جـنـودـ الـاحـتـلالـ يـطـلـبـونـ مـنـ  
الـشـيـانـ خـلـعـ مـلـابـسـهـمـ. رـاهـمـ رـافـائيلـوـ. جـنـودـ الـاحـتـلالـ  
يـعـصـيـونـ عـيـونـ أـسـرـاهـمـ مـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ الـذـينـ قـدـ لـاـ تـكـونـ  
تـهـمـتـهـمـ أـكـثـرـ مـنـ أـنـهـمـ مـاـزـلـواـ قـادـرـينـ عـلـىـ إـلـمـساـكـ بـأـطـرافـ  
أـحـلـامـهـمـ، فـكـانـمـ تـعـصـيـبـ الـعـيـونـ يـحـولـ دـونـهـاـ وـفـضـاءـ

رأهـم رافـائيـلو بـأـمـعـيـنـهـ. جـنـودـ الـاحـتـلـالـ يـرـسـمـونـ الشـارـاتـ  
وـالـأـرـقـامـ عـلـىـ أـذـرـعـ أـسـرـاهـمـ مـنـ الـمـدـنـيـنـ. مـمارـسـةـ نـازـيـةـ  
بـاـمـيـازـ، لـمـ يـقـدـمـ عـلـىـ اـرـتكـابـهـ جـيـشـ مـنـ اـنـدـحـارـ النـازـيـ،  
سوـيـ الـجـيـشـ إـسـرـائـيلـيـ. أـمـّـاـ سـرـقةـ الـأـعـضـاءـ الدـاخـلـيـةـ مـنـ  
الـحـثـ الـبـشـرـيـةـ، فـهـيـ مـارـسـةـ لـمـ يـقـدـمـ النـازـيـ عـلـىـ اـقـرـافـهـ،  
وـقـدـ تـسـجـلـ فـيـ التـارـيـخـ كـمـارـسـةـ إـسـرـائـيلـيـ.. بـاـمـيـازـ!  
رأـهـمـ رـافـائيـلوـ، وـالـصـورـةـ الـلـنـقـطـةـ مـقـتـرـةـ لـتـحـفـ مـكـرـسـ  
لـلـمـجـزـرـةـ: جـنـودـ الـاحـتـلـالـ يـطـوـقـونـ بـأـحـقـادـهـ الـدـفـيـنـةـ  
وـالـعـلـنـةـ شـابـاـ فـاسـطـلـنـيـاـ مـكـبـلـاـ وـمـجـرـداـ مـنـ مـلـابـسـهـ، لـيـجـهـزـواـ  
عـلـيـهـ بـدـمـ أـكـثـرـ بـرـوـدـةـ مـنـ الـمـوقـفـ الـأـمـيرـكـيـ وـالـعـرـبـيـ الرـسـميـ

تجاه المذبحة. الدباببة الإسرائيلية، التي داشت في غزة جثث الشهداء، رأت رافائيلو وهو يرى، فظلت أنها برصاصها الحاقد الذي صوبته إلى جسده سوف تنتزع حقيقة الصورة المخزية لإسرائيل، التي استيقظ عليها وعي صحفي إيطالي لم يكن يبحث إلا عن حقيقة أصبحت نادرة في زمن الهيمنة الأميركية وانحيازها الفاضح للقاتل.

أما نحن الفلسطينيين، فسوف يستقر اسم رافائيلو تشميريلو في وجданنا، كمرادف إيطالي للشجاعة.. وشهوة البحث عن الحقيقة!

-----

صدر حديثاً عن دار الشروق بعمان:  
**عز الدين المناصرة: كنعان يازدا..**  
**ومذرات البحر الميت**

**عمان-«القدس العربي»:**  
دردت حديث عن دار الشروق  
عن الشاعر الفلسطيني عز الدين  
مسرة طبعة جديدة لجموعتين من  
المناصرة منذ عام 1965 وحتى عام  
1991. وكان المناصرة- وهو من  
شعراء الستينيات- قد نشر  
قصيدته التثريية الطويلة (مذكرات  
البحر الميت) في مجلة «مواقف»

**اللبنانية - العدد الثالث عام 1969.** ونشر مجموعته النثرية (كتعانياناً) عن الدار العالمية في بيروت عام 1983.  
ويعتبر المناصرة مسألة طبع اعماله في مجال قصيدة النثر خطوة أولى للتمهيد لفصلاها عن مجلد أعماله الشعرية (900 صفحة) الذي صدرت طبعته الخامسة عام 2001 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.  
يطلب الكتاب من دار الشروق للنشر والتوزيع (عمان-الأردن):  
يطلب كتاب (كتعانياناً ونصوص أخرى) من دار الشروق - عمان.

**قصيدة النثر الراعوية» هما:**  
**ـ كرات البحر الميت - 1969** (كتعانياناً - 1983) تحت عنوان ترك هو «كتعاني أنا ونصوص ».  
ـ شاعر المناصر، كتب على الغلاف للكتاب عبارة (نوصوص وحة عابرة للأنواع)، ولم يكتب عبارة (مجموعة شعرية) المعتادة.  
ـ يؤمن بأن قصيدة النثر أصبحت أدبياً مستقلة. ويطلق المناصر كتاب قصيدة النثر مصطلح (ص). وتنتون مجموعة نصوص (كتعانياناً) من 46 نصاً، كتبها

قطة من فيلم «كوكب القرود»

المكان الحلمي للأنثى، وتحول بينها وبين تلمس اهاديه، فيما تنشد الانثى عبر هذه التمازج الى ذاكرة مدمجة بالمكان المفرغ او المنهوب او المخرب. أما البحث الثالث فقد عرض فيه لعنصر المكان من خلال افلام السيرة عبر فيلم محمد ملص «احلام المدينة» و« ايام السادس » لمحمد خان ويتوقف بشكل خاص عند هذا الاخير. أما البحث الاخير فهو بعنوان «تراجيديا المكان النفسي» درس فيه الباحث نماذج حديثة ايضا منها «مدرسة البيانو» الذي نال السعفة الذهبية لمهرجان كان الاخير هو وفيلم «غرفة الابن». وبعد هذه الرحلة مع عبقرية الصورة والمكان.. نجد انفسنا امام جهد اكاديمي رصين وجاد يقدم دراسة فريدة ومتميزة (المكان) في الفنون عموماً ويوجد مقتربات اطروت جهد الباحث ولم توقعه في تداخلات منهجية، خلاصات معمقة ومتعددة كما وشاهد كثيرة يجد فيها المتخصص، وغير المتخصص مفاهيم قريبة منه ربما لم يعطها ما تستحق من اهتمام، لكنه يجدها في هذا الكتاب جزءاً من جمالية مبدعة تؤطرها الفنون السمعية البصرية وهي اضافة لهذا الباحث الجاد الذي عرقناه استاذنا جامعاً وقصاصاً مميزاً.

\* مسرحية من مصر تقيم في ليبيا

« Ubقرية الصورة والمكان: التعبير، التأويل، الفقد ». طاهر عبد مسلم. دار الشروق، عمان، الطبعة الاولى 2002

والواقع في تنظيراتهم ومن ذلك تجربة النظر الشهير فيرتوف الذي عنى بالنقل الحي والباشر لتفاصيل الواقع وذلك في اطار ما يعرف بـ(سينما الحقيقة).

اما الفصل الرابع فقد كان بعنوان «استقراءات وخلاصات» وهو واحد من الفصول المهمة حيث قسمه الباحث الى اربعة مباحث ابتدأها بـ(استطatica العنف الفيلمي وابتصار المكان) ويقول: «ان امكانية الفيلمية المعاصرة مأخوذة الى غائية ما، المكان يُستَهَدِّفُ ويهشم، الحداة السينمائيّة اجهزت على المكان وشطرته الى شرائط عدّة، فهي قد حرّفت وزيّفته احياناً كثيرة في معادلة المعلوماتية والرقمنة المتقدمة بالاسفار والاحاد، وانخرطت في تدقّقات انصراف فيها المكان في عنفوان الصراخ». من هذه التوطئة يدرس الباحث نماذج حديثة وراهنة بما انجزته السينما وكيف صورت المكان: اعمال سبليبيغ الاخيرة، هانيبال، كوكب القروود، بيرل هاربور، المصارع وغيرها.

اما المبحث الثاني فكان بعنوان لافت وهو «جدل المكان الانثوي المازوم» انطلق فيه من نظرية الماباهي دراسة علاقة المرأة بالمكان عبر افلام لمفيدة تلاتلي وخيري بشارة وجوسلن صعب ونوري بوزيد والايرينيين جعفر بناهي ومخليل وخرج بعدد من الاستنتاجات منها ان النطركية ظلت تلقى بظلال حادة على السينما التسجيلية مرتكزاً على المكان

ويناقش الباحث العلاقة بين السينما وخشبة المسرح من خلال التمثال ثلاثي الابعاد لالاشيء والموجودات ابتداء من بواكير السينما في كون الافلام المعروضة آنذاك ليست الا مسرحيات منقوله الى الشاشة ويتوسع في هذا الجانب لدراسة دلالات الاشياء والعناصر المكانية بين المسرح والسينما.

اما الفصل الثالث فقد كان مختصاً للنقد.. اذ طرح الباحث فرضيته التي اسماها بـ(اثر) المكانى وطبقها على السينما التسجيلية بشكل خاص، وينطلق من تفسير مفاده ان الفيلم يتعرض لاضح محل الدلالي والرمزي في نسق المعلومات، وذلك عندما تفتح الانتقالات المكانية من موقع الى اخر وعندما يتغير المظور والخبرة والتقنية الضرورية، وعندما يبلغ الكاتب هدفه، يكون هناك تطابق الشديد بين وصفه والمثال الحواسى لقراءه، نظراً لأنه يستحضر فيهم اصحاب محل من معلومات بسبب هذه الانتقالات وذلك من خلال وسيطين التي توقفت عند البناء المكانى في النصف الروائى كدراسة بروبول للحكاية الشعبية كمنطلق للسرد ويعرض الباحث لمفهومي الوصف والسرد كتقنيتين تسهمان في ابراز البناء المكانى. وفي محور نقل الرواية وهاشم النحاس ورضا الباهي وتوفيق صالح وغيرهم فيما يعرض بالتحليل الدقيق لشريط قاسم حول «الاهوار» مطبقاً عليه فرضية الاثر هذه.

ويعرض الباحث لحصلات رواد السينما التسجيلية مرتكزاً على المكان

وتاويل المكان بصفته معطى حيوياً في العملية الابداعية يرتبط بعملية المشاهدة/التلقي.

ويناقش الباحث الأسس النظرية لتأويل البناء المكانى عبر الخطاب السمعيصرى من خلال طروحات ارنولدهاوزر وماركوريل ويتوقف خصوصاً عند تاويل بارت لنجرية الرائد السينمائي الروسي ايزنشتباين.

وفي دراسته العمقة لثنائية المكان/الصورة من خلال الرواية والسيناريو والفيلم يتوقف عند مقوله ادوار هال «ان الكتاب يعبر عن تجارب يعرفها القارئ مسبقاً ويستطيع ان يعبر عنها هو بنفسه اذا كان يملك المقدرة التحليلية والخبرة والتقنية الضرورية، وعندما يبلغ الكاتب هدفه، يكون هناك تطابق الشديد بين وصفه والمثال الحواسى لقراءه، نظراً لأنه يستحضر فيهم صوراً ممكانية ثم ينتقل للدراسات التي توقفت عند البناء المكانى في النصف الروائى كدراسة بروبول للحكاية الشعبية كمنطلق للسرد ويعرض الباحث لمفهومي الوصف والسرد كتقنيتين تسهمان في ابراز البناء المكانى. وفي محور نقل الرواية الى الشاشة والبناء المكانى بين الوسطين يناقش دراسة المنظر اندرية بازان لتجربة مالرو الروائية السينمائية عندما نقلت روايته (الأصل) الشهيرة الى الشاشة. وكذلك تجربة نقل ادب نجيب محفوظ.

تاؤيل المكان هو كلي ويناقش الباحث بعض المنظرين لهذا الجانب تباراً ان الاطار السينمائى السائد بكل مكان هو اطار غربي مقترب من تشفاف السينما وكذلك حجم الشاشة الحالى، فيما نجد ان هذا الاطار ربما يكون مربعاً في فنون آنذاك ليس الا مسرحيات منقوله الى الشاشة ويتوسع في هذا الجانب لدراسة دلالات الاشياء والعناصر المكانية بين المسرح والسينما.

وفي دراسته العمقة لثنائية المكان/الصورة من خلال الرواية والسيناريو والفيلم يتوقف عند مقوله ادوار هال «ان الكتاب يعبر عن تجارب يعرفها القارئ مسبقاً ويستطيع ان يعبر عنها هو بنفسه اذا كان يملك المقدرة التحليلية والخبرة والتقنية الضرورية، وعندما يبلغ الكاتب هدفه، يكون هناك تطابق الشديد بين وصفه والمثال الحواسى لقراءه، نظراً لأنه يستحضر فيهم صوراً مكانية ثم ينتقل للدراسات التي توقفت عند البناء المكانى في النصف الروائى كدراسة بروبول للحكاية الشعبية كمنطلق للسرد ويعرض الباحث لمفهومي الوصف والسرد كتقنيتين تسهمان في ابراز البناء المكانى. وفي محور نقل الرواية الى الشاشة والبناء المكانى بين الوسطين يناقش دراسة المنظر اندرية بازان لتجربة مالرو الروائية السينمائية عندما نقلت روايته (الأصل) الشهيرة الى الشاشة. وكذلك تجربة نقل ادب نجيب محفوظ.

تاؤيل المكان هو كلي ويناقش الباحث بعض المنظرين لهذا الجانب تباراً ان الاطار السينمائى السائد بكل مكان هو اطار غربي مقترب من تشفاف السينما وكذلك حجم الشاشة الحالى، فيما نجد ان هذا الاطار ربما يكون مربعاً في فنون آنذاك ليس الا مسرحيات منقوله الى الشاشة ويتوسع في هذا الجانب لدراسة دلالات الاشياء والعناصر المكانية بين المسرح والسينما.

وفي دراسته العمقة لثنائية المكان/الصورة من خلال الرواية والسيناريو والفيلم يتوقف عند مقوله ادوار هال «ان الكتاب يعبر عن تجارب يعرفها القارئ مسبقاً ويستطيع ان يعبر عنها هو بنفسه اذا كان يملك المقدرة التحليلية والخبرة والتقنية الضرورية، وعندما يبلغ الكاتب هدفه، يكون هناك تطابق الشديد بين وصفه والمثال الحواسى لقراءه، نظراً لأنه يستحضر فيهم صوراً مكانية ثم ينتقل للدراسات التي توقفت عند البناء المكانى في النصف الروائى كدراسة بروبول للحكاية الشعبية كمنطلق للسرد ويعرض الباحث لمفهومي الوصف والسرد كتقنيتين تسهمان في ابراز البناء المكانى. وفي محور نقل الرواية الى الشاشة والبناء المكانى بين الوسطين يناقش دراسة المنظر اندرية بازان لتجربة مالرو الروائية السينمائية عندما نقلت روايته (الأصل) الشهيرة الى الشاشة. وكذلك تجربة نقل ادب نجيب محفوظ.

# جماليات «المكان» من الفن التشكيلي إلى السمعيات

اندیرا حمدی \*

■ الصورة والمكان ثنائية تشكل جزءاً رئيسياً من العملية الابداعية في الفنون المرئية ثنائية تتصل مكوناتها بعده من الترابطات التي تقدم المكان على انه منظومة شبيهة متكاملة، واقرب هذا المكان منا والتصاقه بنا فاننا نؤوله، فهو معطى يكتسب طابع الاستمرارية لكن العملية الابداعية تعيد تنظيم هذا المكان وتعيد تركيبه. انها العبرية التي تحمل هذا المكان بعده الجمالي.. انها عبرية المبدع ان يقدّم الصورة التي يصبح فيها المكان

فاغلاً ومؤثراً.

ب بهذه السطور يبدأ الباحث «طاهر عبد مسلم» كتابه (عيقريمة الصورة والمكان: التعبير، التأويل، النقد) الصادر حديثاً عن دار الشروق في عمان.

يتناول الكتاب من اربعة فصول رئيسية بالإضافة إلى الملحق المصور، وتشتمل الفصل الأول على عدد من المباحث المهمة اولها الاطار المفاهيمي للمكان حيث توقف الباحث عند الالاحالات اللغوية لمفهوم المكان وما هو متداول على صعيد اللغة العربية من مفردات مثل: الفضاء، الخلاء، الموقع، الموضع، الحيز، محل، الأين وغيرها ويفكّد ان تنوع المفردات العربية والمفسرة للمكان والمعبرة عنه يقدر ما فيه من مرونة للكاتب لتصوير المثاث، فانها خلقت بليلة في المصطلح على صعيد الفنون السمعبصرية بالخصوص من جهة استخدام النقاد والدارسين مفردات مثل الفضاء في اللوحة مثلاً ويقصدون به المكان او يردفونه بالألفاظ فيما يرددون مفردة الفضاء وهكذا، بينما نجد في اللغة الانكليزية على سبيل المثال تتميّطاً موزياً تتحد ثلاثة مفاهيم، رئيسة هي

أهميتها في إبراز المكان، حيث ينبع منها دلالاته التي ترقي بالمكان من الكلي (Space) إلى الجزئي (Location).  
ويوضح الباحث هذا الجانب بدبراسة الأشكال والهيئات المكانية ويوحد لهذا الغرض تمييز موضوعي بين الهيئة والشكل عندما يقترنان بالبعد المكاني وارتباط ذلك بالمكونات الأساسية للعناصر المكانية التي تتمثل في الفن التشكيلي ابتداءً، وهي المجسمات والمسطحات أو السطوح والخطوط والنقواط، وربما كانت هذه هي (ابجدية) البناء البصري سواء في اللوحة أو النحت ليتسع ذلك إلى الصورة المتحركة.  
ويتوقف الباحث في مبحث آخر عند بناء المكان السمعيصرى ابتداءً من العناصر الذاتية للمكان والتي تتمثل في: الموقع، الاتجاه، الحجم، الملمس، اللون وعبر هذه المعطيات يمكن ادراك جماليات المكان في العمل الابداعي وذلك عبر توظيف عنصر أو أكثر من هذه العناصر الرئيسية ويسهب الباحث في تحليل كل مفردة منها و يأتي بائلة تطبيقية لمنادل من الاعمال الابداعية التشكيلية والسمعبصرية.  
وينتقل إلى مبحث آخر يدرس فيه الوسائل التي توظفها الفنون السمعبصرية للتعبير عن المكان، فالفالسينما والتلفزيون مثلاً توظفان الأطار كوسيلة لعزز الاشياء والموضوعات المكانية وانتقاء جزء منها يمعنى استخراج الجزئي والأكثر

تنبيه من مترجم «أسير عاش  
عن كتابة الاسم بما  
من الفنون الجميلة

# ما زالت تنتظر القمر صايغ..

شاد آيو شاورد

آخر للبنات اللواتي نشأت في أحضانها، حتى كبرن، وتزوجن، وانتقلن مع أزواجهم مدن فلسطينية.. حلت بها النكبة مما حد للهرب مع أطفالها، طالباً للنجاة، وانتظاراً العودة السريع، وعودة القمر للإشراق من بعد أن تبدد العتمة التي ظنَّ النكوبون مؤقتة!!

تطمئن الشاعرة مي صايغ أن تكتب (النكبة)، رواية (أفول القمر)، رواية انتظار ش القمر، الحلم، والسعى لتحقيقه، رغم الفواجع، والمذابح التي تلاحق الفلسطينيين، الفحول الأولى لروايتها بيده، وتوءدة وبط مسرحية، فشخصوص الرواية (ياتين) - لأنهن يأتين - المتزوجات، فتعرفن بهن، ونتوقف عن (فاما) ومن بعد عند شقيقاتها، وتخلنا الكاتب نفوسهن، بحيث نرى من سلوكياتهن خلفي الاجتماعية بعد زواجهن، وخروجهن من الأسرة (البيت الكبير)، فهن لسن متشابهاتهن أنّ أخوات، ولسن بنفس الطيبة، ولا يتصرفن في مواجهة الحدث الهائل: النكبة..

المكان في الرواية متداخل، ونحن وإن (حـ) متى وقعت الأحداث، فإننا نرتقب، أو، الإشارات، وسبب الاختلاط أن (البيت الكبير) نعتقد شبه جازمين أنه في (غزة)، وأنه يضم فلسطينية مسيحية، قد داهمنته الأحداث في آخر!.. المشكلة هنا هي: كيف يكون البيـ مكانين؟

لامطرت سماءكم من بعدنا  
لا أشرق القمر  
بعد عشرين سنة على كتابة هذه القصيدة المرأة -  
قصيدة (الرحيل) - التي جعلتها الشاعرة مي صايـ خاتـم كتابـها التـثـري (الـحـصار)، والذي روـتـ فيه شـهـادـتها وـمـعـاـيشـتهاـ المـعـرـكـةـ بيـرـوـتـ عامـ 82ـ، والـرحـيلـ عنـهاـ، والـتـشـتـتـ فيـ المـنـافـيـ منـ جـديـدـ، صـدرـتـ روـاـيـةـ (ـيـانـتـظـارـ الـقـمـرـ)، الـرواـيـةـ الـأـوـلـىـ للـشـاعـرـةـ، بـعـدـ رـحـلـةـ عـطـائـهـ الـشـعـرـيـ المـتـدـةـ عـلـىـ مدـىـ أـرـبـعـةـ عـقـودـ، وـثـلـاثـ مـجـمـوعـاتـ شـعـرـيـةـ رـسـختـ اـسـمـهـاـ كـوـاـحـدـةـ مـنـ شـعـرـاءـ جـيلـهـاـ فـلـسـطـينـيـاـ، وـعـرـبـيـاـ.

ولـأنـ بـوـحـ الـفـلـسـطـينـيـ، وـرـوـاـيـتـهـ لـماـ جـرـىـ لـهـ فـيـ (ـالـنـافـيـ)ـ غـيـرـ مـمـكـنـةـ، لـأـنـ فـيـ الـقـلـبـ أـوـجـاعـاـ، وـعـلـىـ الجـسـدـ وـفـيـ النـفـسـ جـراـحاـ لـاـ تـمـحـوـهـاـ الـأـيـامـ، وـلـأـنـ تـرـوـيـ بـعـمـسـوـلـ الـكـلـامـ، وـبـالـعـوـاـطـفـ الـخـارـجـةـ مـنـ الشـفـاءـ. وـلـأنـ (ـالـرـقـابـةـ)ـ تـرـصـدـ الـكـاتـبـ، وـالـحدـودـ الـعـرـبـيـةـ لـتـسـامـحـ مـعـ مـنـ يـثـيـرـ أـسـئـلـةـ، أـوـ يـذـكـرـ بـيـاسـ، فـقـدـ لـجـاتـ مـيـ صـايـغـ فـيـ روـاـيـتـهاـ (ـيـانـتـظـارـ الـقـمـرـ)ـ للـتـعـمـيـةـ عـلـىـ (ـالـمـاـنـ)، مـاـ يـجـعـلـ الـقـارـئـ يـتـهـجـأـ (ـالـمـاـنـ)ـ الـمـقـصـودـ مـنـ اـسـتـنـكـارـ الـفـوـاجـعـ الـتـيـ وـقـعـتـ فـيـهـ، وـالـنـكـبـاتـ الـمـضـافـةـ (ـلـزادـ)ـ الـفـلـسـطـينـيـ، وـهـوـ كـثـيرـ عـلـيـهـ، الـلـهـمـ إـذـاـ رـضـيـنـاـ يـأـنـ تـحـمـلـ (ـأـمـتـهـ)ـ أـوـزـارـ تـحـلـفـهـ، وـتـدـفعـ ثـمـنـ (ـسـاـيـكـسـ بـيـكـوـ)ـ بـمـاـ هـيـ تـزـيـقـ لـلـعـبـرـيـ قـوـمـيـاـ، وـسـقـوـطـ بـهـ إـلـىـ ضـيقـ الـأـفـقـ، وـالـطـمـوـحـاتـ، الـتـيـ حـشـرـتـ فـيـهـ تـلـكـ الـمـؤـامـرـةـ الـجـهـنـمـيـةـ الـتـيـ كـوـسـهـاـ (ـالـورـثـاءـ)ـ الـمـنـتـفـونـ، الـذـينـ

رفـ علىـ الـعـلـاقـةـ بـالـمـطـبـعـةـ بـهـذهـ تـحـةـ، الـتـيـ تـتـمـتـعـ لـدـيـ بـوـزـنـ كـبـيرـ، اـجـدـهـاـ لـأـلـىـ الـغـلـافـ الـخـارـجـيـ وـلـأـلـىـ الـغـلـافـ الدـاخـلـيـ وـلـأـلـىـ مـقـدـمـةـ رـجـمـ الـطـوـلـيـةـ وـلـأـلـىـ حـواـشـيـ الـتـيـ فـيـهـ اـسـمـ الـكـاتـبـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ مـرـةـ.

لـذـاـ اـنـبـهـ الـقـارـئـ إـلـىـ هـذـهـ الـهـفـوةـ، جـوهـمـ انـ يـعـتـبـرـوـاـنـ الـطـرـيـقـةـ حـيـحةـ لـكـتابـةـ اـسـمـ صـاحـبـ (ـاسـيـرـ قـقـ)ـ (ـوـالـتـيـ سـتـنـعـلـ بـهـاـ فـيـ الـطـبـعـاتـ مـادـمـةـ)ـ هـيـ هـذـهـ الـتـيـ تـاخـذـ بـلـهـاءـ مـلـهـلـةـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـاسمـ وـتـرـاقـ حـرـفـ بـيـاسـ، فـيـ بـخـصـمـةـ تـخـرـجـاـنـ مـنـ التـرـددـ سـابـقـ بـيـنـ الـوـاـوـ (ـجـوـنـيـهـ)ـ وـالـيـاءـ يـيـنـيـهـ)، تـرـدـ مـيـعـثـعـ كـسـلـ الـطـابـعـ رـبـيـةـ فـيـ وـضـعـ الـحـرـكـاتـ الـأـعـرـابـيـةـ مـعـ اـسـمـاءـ الـعـلـمـ، وـهـذـاـ مـاـ دـنـعـ شـرـقـينـ وـالـمـطـبـعـينـ وـمـدـرـاءـ تـحـرـيرـ حـفـ وـالـجـلـاتـ إـلـىـ اـعـادـةـ النـفـرـ فـيـ يـاـ لـسـالـمـةـ الـلـغـةـ وـجـمـالـهاـ وـدـقـقـتهاـ.

\* شـاعـرـ مـنـ الـعـرـاقـ يـقـيمـ فـيـ بـارـيسـ

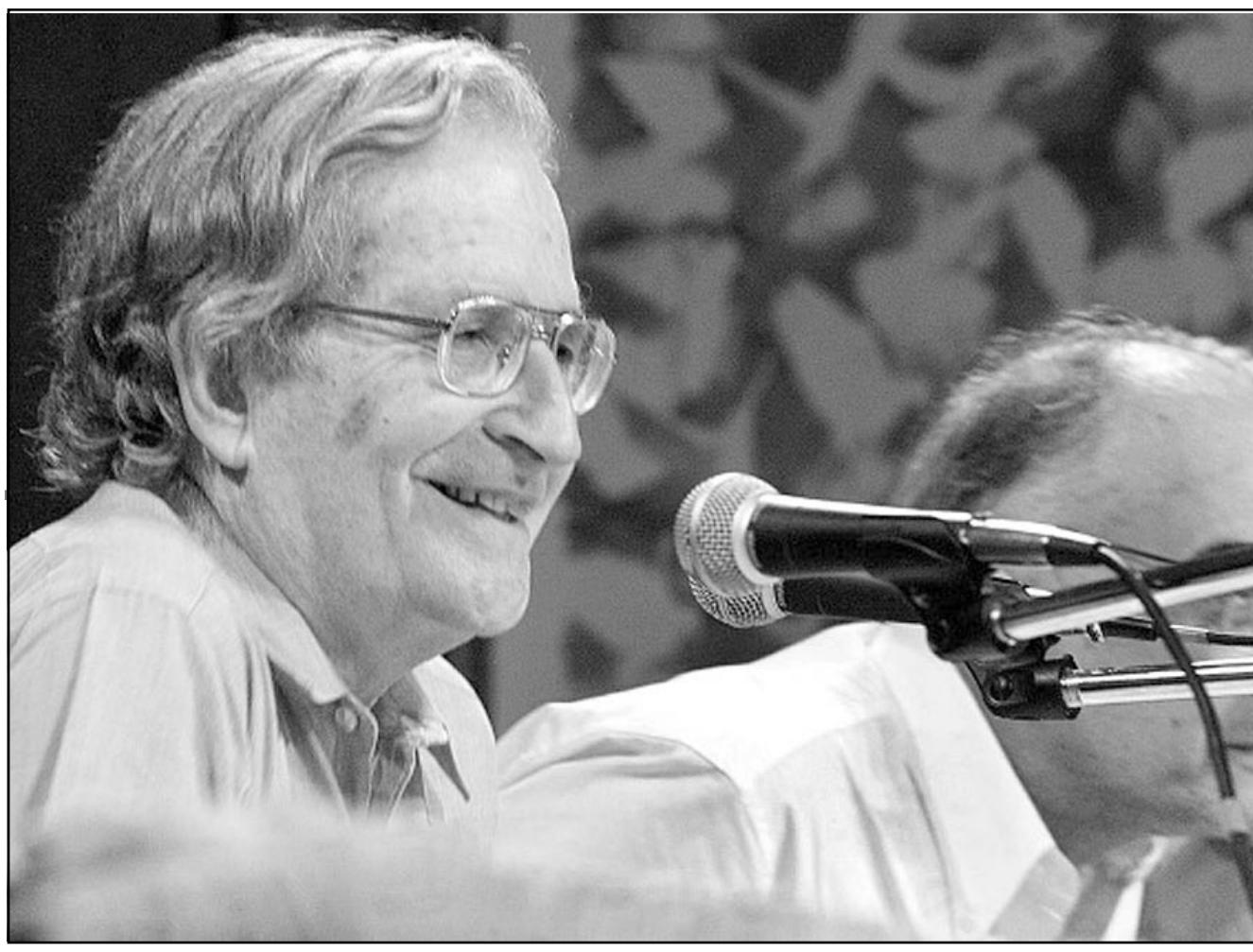
وجعدي، وات سفر مسحور  
توبقال على هذا الصنبع الجميل،  
وكذلك الروائية الفرنسية المعروفة  
ماري رودونيه Marie Redonnet التي  
خدمت هذه الطبيعة باسم قسم  
الكتاب بسفارة فرنسا بالرباط الذي  
تدبره هي حالياً.

ويهمني بهذه المناسبة ان انبه القراء  
إلى الاشكال بسيطة او مؤقت وقح حول  
كتابية اسم الكاتب، والاشكال بحد ذاته  
يidel على مدى الصعوبة التي ما يرب  
مشقو الضاد في مختلف الاقطان العربية  
يعانون منها للاسف في العثور على  
نظام موحد لكتابية الاسماء الأجنبية.  
كان كتابة اسم المؤلف باللغة الابتعاد عن  
العنوان منها ترجعيت هذه. ولم اشا  
معاكسة «مشروعهم الطموح هذا  
في مد الایاء كما هو شائع في العربية  
الى كتابة الاسماء الأجنبية. فالاخوة  
المغاربة لا يعلمون بها (يكثرون  
في ملائمة الخطامية التي لا تلفظ والتي تقيد  
الى كتابة الاسماء الأجنبية. فالاخوة  
الاسلامية لا يكتبون في المشرق  
(ج) «مالارمي» حيثما تكتب في المغاربة  
الى كتابة الاسماء الأجنبية. فما يكتسبون  
على ملائمة الخطامية التي لا يعلمون بها (يكثرون  
الاثنان  
الصلوة  
توخذ  
ـ



## قصة مواجهة بين تشومسكي وتييم سباستيان:

**أمريكا وبريطانيا تقولان للعالم بصوت عالٍ واضح إننا لا نذعن لأية سلطة  
النشاط السياسي الشعبي جعل الولايات المتحدة أكثر تحضرا**



و مسکی محاضرا

تشومسكي ان بوش لم يتصرف بناء على الاعراف والقوانين الدولية. وعن كتابه «٩-١١»، الذي طبع في تشرين الثاني الماضي والذي تحدث فيه عن دوافع بن لادن لما فعله وأن هناك أسباب وجيهة لتصديق أقواله، رد تشومسكي قائلاً إن هناك سببين لتصديق دوافع المعارض السعودي «أنا كثيراً ما أصدق أقوال الأشخاص بما في ذلك الحكومات... أنا معتاد أن أصدق الحكومات عندما فقدت عاملات بن لادن بمثل معاملتي زبيغنيو بريجينسكي (مستشار الأمن القومي للرئيس كارتر ١٩٨٠-١٩٨٧)... عندما يقول بريجينسكي: «نحن إستدرجنا الروس إلى الفخ الأفغاني عندما ساندنا المجاهدين (الأفغان) ... وهذا إنجاز عظيم حيث قال ذلك (بتهكم) لأننا الآن دمرنا أفغانستان وأسستنا شبكة إرهابية (بتهكم) ... ويا له من إنجاز رائع (بتهكم) ... إذا قلت في كتابي أنا يجب أن تكون حذرين بهذا الخصوص لأنه (بريجينسكي) قد يكون يتباهى مالم يعطنا دليل... كونه يقول لاحقاً نعم لقد أوقعنا بهم في الفخ الأفغاني لا يثبت الواقعه... وعندما ينسب (بن لادن) شرف العملية لنفسه، فإنه يجب علينا أن نعامل تصريح بن لادن كما نعامل تصريح مستشار الأمن القومي للولايات المتحدة !!! هل هو يتبااهي بخصوص شيء ما؟ أم يقصد دليلاً؟ ... في هذه الحالة أنا لا أرى أنه دليل جيد في كل المثالين بريجينسكي أو بن لادن !!... ووجه المقارنة بين بن لادن والمسؤول الأمريكي ان تشومسكي كما يقول «يؤمن بـ«المبدأ الأخلاقي الأساسي الذي يوجب علينا إذا طبقنا معيار معين على الآخرين... أن نطبقه على أنفسنا». وفي محاولة منه لنزع الليس الذي حاول الإذاعي البريطاني تقديمها حول الكتاب اعلاه يشرح تشومسكي الطريقة التي عامل فيها أقوال وافعال بن لادن قائلاً «أنت تسيء الفهم (كتابي)... أنت تسيء الفهم بشكل خطير !!!... أنا أقول أنه (بن لادن) كأي «رجل عصابة» في التاريخ يسمى أي عمل يقوم به «فاسعاً» ... ولهذا يصف (بن لادن) نفسه بالدافع عن بلاد الإسلام !! ... تماماً كما وصف هتلر نفسه بالدافع عن الشعب الآري ضد اليهود !!! هذا لا يعني أن هذه الأفعال دفاعية ... ولكن يعني أن كل استعمال للعنف يمكن أن تفكر فيه على مدى التاريخ يبرر على أساس الدفاع.

تشومسكي يقول في كتابه الأنف الذكر «لا شيء يمكن أن يبرر الجرائم التي حدثت في ١١ سبتمبر... ولكن يمكن أن نعتبر الولايات المتحدة ضحية بريئة فقط إذا اتبعنا العرف السائد الذي يدعوا إلى التفاوض...»

تشومسكي انه «لم يتم تعين القاعدة كمصدر لهجمات أندذاك ... ثانياً: القانون الدولي لا يسمح بذلك .. لا يسمح بأعمال إنتقافية .. الأمر واضح جداً في الحقيقة .. الميثاق (الخاص بالأمم المتحدة) الذي و أسس القانون الدولي يسمح باستعمال القوة ( العسكرية) عندما يحدث تقويض محدد من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وهذا لم يحدث !! ... أو (كما في) المادة ٥١ (من ميثاق الأمم المتحدة) في حالة دفاع عن النفس بمواجهة هجوم مسلح حتى يقوم مجلس الأمن بإصدار قرار، ويرى تشومسكي ان ولايات المتحدة يجب أن تنفذ المادة ٥١ ... مثلاً إذا وجمت الولايات المتحدة بمكانتها الدفاع عن نفسها ويجب أن تبلغ مجلس الأمن فوراً وتطلب منه إصدار قرار، وتواصل الدفاع عن نفسها حتى يصدر مجلس الأمن قراره. وفي سؤال آخر، قال سباستيان لو كان روس هم الذين أرسلوا صاروخين إلى نيويورك بدلاً من القاعدة وطالبان فيمكن (للولايات المتحدة) انتقام؟، أجاب تشومسكي قائلاً «يمكن الانتقام !»، الفرق بين الحالتين سبب المفهوم الأمريكي لانتقامه من الصاروخين أرسلنا من روسيا !!!، مشيراً إلى ان الولايات المتحدة خمنت او لا مصدر الهجمات، حيث اضاف تشومسكي قائلاً ان معرفة بن لادن لموضوع لا علاقة لها بالصرامة الأمريكية ضد غامستان، ويقول تشومسكي ان بن لادن وان نسب نفسه بعد شهر امرا، فـ«هذا لا يجيئ الهجوم قبل نديم الدليل !! ... أنظر كل هذه المناقشة غير متعلقة بقانون الدولي فقد كان هناك طريقة سهلة جداً للعمل وهي أن تذهب إلى مجلس الأمن، وتحصل على دار يحيى استعمال القوة، وهذا ما كان يمكنها عمله كل تأكيد». ويعتقد تشومسكي انه «يجب أن تدافع عن نفسك ضد الرجل الذي يحمل المطرقة، وتحصل على الشرطة وتطلب التدخل والحماية، وتواصل الدفاع عن نفسك ضد الرجل الذي يحمل المطرقة، وإذا كنت ظن أنك تعرف المهاجم فيجب الحصول على الدليل، من ثم يطلب تسليم التهم للعدالة ... كل هذه الأمور خضت الولايات المتحدة وبريطانيا تماماً لأن فعلها نهائماً بقولان للعالم بصوت عالي واضح أنت لا عن لأية سلطة».

وحينما رد الإذاعي قائلاً «ولكن العالم لم يعترض على هذا؟»، رد تشومسكي «إذا كان رئيس المafia في مدينة يريد التخلص من شخص ما، فإنه لا يذهب محكمة للحصول على حكم !!! ... إنه يرسل بطجيته مباشرة للقضاء على هذا الشخص، ولا يستطيع أحد

كل من يشاهد هذا الفيلم سيدرك أن هناك تواطؤ رية المؤامرة».

إعلامي ورسمي أمريكي لفهميه هذا المفكر العظيم والناشط السياسي العميد الذي رفض أن يكون كوميسيراً (منقف سلطة) وأختار أن يكرس حياته كلها للدفاع عن مصالح المسحوقين والمخطهدين والهمشين في كل مكان، فهو مثل ما زال يقضى 20 ساعة أسبوعياً كعادته للرد بنفسه على الرسائل التي تأتيه من كل مكان بالرغم من سنن البالغ الرابعة والستعين عاماً. ولذلك لم تخطيء صحفة «التايمز» اللندنية حين وصفته بأنه «عدو لسياسة الولايات المتحدة وبطل للناس العاديين»، وكذلك صحيفة «الغارديان» التي أكدت أنه «ضمير الولايات المتحدة الأخلاقي وفاضح الأكاذيب».

إستضافه المذيع البريطاني المعروف تيم سباستيان في برنامجه الشهير HARDtalk في حوار ساخن بثته قناة BBC في 27 شباط (فبراير) 2002. وكما هو معروف فإن سباستيان محاور محترف من الطراز الأول وقد فاز بجائزة أفضل مذيع تلفزيوني في بريطانيا عامي 2000 و 2001. وسباستيان محاور شرس ويتتفق كثيراً على نظراؤه الأميركي مثل سام دونالدسون و يتم روسرت ولاري كينغ، فهو يستعد للموضوع جيداً قبل الحوار ومن ثم يهاجم ضيفه بأسئلة صعبه و محرجة ومفاجئة. ولكن في هذه الحلقة انقلب الوضع، حيث استطاع تشوش سكاي بأسلوبه المنقطي السليم وحججه الدامغة - رغم مقاطعات سباستيان المكررة- أن يسيطر تماماً على هذا الحوار المثير ويخرج سباستيان كثيراً، بل وجده يعتذر ببساطه بعدم قانونية وإذدواجية أفعال

الولايات المتحدة وبريطانيا . في عبارة هام  
نشارد عام 1966 اطه السياسي  
تنتم حيت قال :  
لوا الحقيقة  
أن تشومسكي  
و خاصة قضية  
أي أبناء العهد  
لليات المتحدة -  
نسافها الثلاثة -  
يهور، أنت عن  
ية عام 1992  
مسكى وأجهزة  
اتية وفكرة  
تكررة . ويشمل  
شومسكي مع  
ساخنة جدا  
ولندن السابق  
يقي وفاعه عن  
ون في التعبير  
بدام بالغاز في  
عة تعرض لها  
د من المقابلات  
درة. كما يقدم  
ة وأدلة موثقة  
الأمريكية على  
» على سياسة  
اللح الشركاء  
من حيث تقنية  
جائزه دولية . و  
الحقيقة التي لا جدال فيها هي أن تشومسكي قد  
في هذه المواجهة - بمهارة خارقة - محاضرة في  
«فلسفة الأخلاق» إلى من يهمهم الأمر، حيث رفض  
بقوة و حزم «نسبية» القيم الأخلاقية المعول بها  
دولياً - والتي أصبحت سائدة كالعرف - و خاصة  
فيما يتعلق بالعدالة. إن الاستماع إلى تشومسكي هو  
متعة عقلية لا تعادلها أية متعة لأنها باختصار شديد  
يقول الحقيقة .. كل الحقيقة مهمها كلف الأمر، و  
بالتالي يجبك على التفكير .. نعم إنه ينشط خلايا  
العقل الصدئة و يجعلها تفكر .. في زمن أصبح فيه  
التفكير مقصرا على «الأخ الأكبر» في مصطلحات  
جورج أورويل فقط وذلك لحرصن هذا الأخ الأكبر -  
مشكورا - أن يجنب الشعوب «السعيدة» في كل مكان  
مشقة التفكير في مصادرها .. و يالها من مشقة !!  
وأود أن ألف نظر القارئ إلى عدة ملاحظات .  
أولاً: تشومسكي صاحب أسلوب ساخر في حديثه -  
بحق ذلك لسلامة منطقة وقوة أداته . ويستعمل  
أحياناً كلمات معينة للتعبير عن ذلك (مثل: حقاً ،  
جميل، حسناً، عفواً) وذلك قلت بوضع علامات  
تعجب للتدليل على ذلك في الأماكن المناسبة ، ثانياً:  
يدور معظم الحوار حول كتاب تشومسكي 19-9-11  
أي 11 سبتمبر والصادر في تشرين الثاني (نوفمبر)  
2001 في صفحة عن دار سفن ستوريز الأمريكية ،  
وقد تم طبع هذا الكتاب في عشرين دولة حتى الآن .  
ونكتفي هنا بتقديم الخطوط العامة للمقابلة  
المواجهة، ففي سؤال ل팀 سباستيان لتشومسكي  
«لماذا تظن أنه كان «غير قانوني» للولايات المتحدة أن  
تدافع عن نفسها ضد مهاجم أجنبي؟» يرد نعوم قائلاً  
«الدفاع عن النفس ليس «غير قانوني»، ولكن من  
غير القانوني شن عمليات انتقامية و حينما قاطعه

منظرو العولمة على أنه من أنصار «نظرية المؤامرة»، كما أن فوضويته لن تضرنا كعرب بدأ اعتقاده بنظريّة المؤامرة -لو سلمنا بذلك- لم يمنع «نيويورك تايمز» وهي أشهر إعلام العالم من وصفه بأنه «أهم مفكّر على الأmerikkî (أمريكا)» (إدوارد ويت 1951-2000)، عبقريان ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين، وأضافت صحيفته «بوسفن غلوب»، سيمجوند فرويد وآليرت آينشتاين دراسة للمركز الوطني للمعلومات الولايات المتحدة أنه «أكثر شخص ع يتم الاستشهاد با قوله و يحتل المركز الأول من ضمن قائمة العشرة الأوائل من يستشهد باقولهم على مر العصور» ماركس وشكسبير وأرسطو وفرويد وإنه نعوم (تنطق نوم) (تشوسمسكي 1928 لعائلة يهودية في ولاية بنسلفانيا وهو الآن في طريقه إلى تقاعد جزئي في اللغة واللسانيات في معهد ما للتكنولوجيا. كما أحثّت نظرياته في اللغوية الحديثة. كما أحثّت نظرياته في علوم النفس والفلسفه والإدراك الأنثربولوجيا والتّعلیم والذکر الاتصالات. نشر تشومسكي ما يزيد على مئات المقالات في العديد من المجالات، إلا أن أهمية وشهرة تشومسكي الحنشاط السياسي بنوعيه الفكري والتألّف فلسفة تشومسكي السياسية ضمن محاضراته في جامعة هارفارد بعنوان «مسؤولية المثقفين» ضمن نشاطاته العادي لتخلّي الولايات المتحدة في «إن من مسؤولية المثقفين أن يقوّي ويفضحوا الأكاذيب». ومن المعروف هو من أشد الناقدون للفصايا العربية فلسطين مما دعا منظمة «بناي بريث» اليهودية إلى وصفه بلقب «اليهودي المُنتجه» لواقفه الناقدة لسياسة الولايات المتحدة تجاه إعلام أمريكا -باعتباره تهشهده تماماً لا تعطيه الفرصة للظهور-، أنصاره فيلم وثائقى رائع في 166 دقيقة بعنوان «تصنيع الموافقة: نعوم تشومسكي والإعلام». والفيلم يقدم سيرة تشومسكي بتسلسل متى وطريقه من الفيلم مقاطع من مناظرة هامة لـ الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو وأخرين مع فريتس بولكشتين وزير الدفاع الهولندي وكذلك قصة موقف تشومسكي الأخلاقي حول الدكتور الفرنسي روبرت فوريست عن رأيه عندما انكر وجود غرف الإعدام المانيا وما تلاها من حملة إفتراء بشّاش تشومسكي، بالإضافة إلى العديد والمحاضرات والأحداث المشوّقة والنا تشنومسكي في الفيلم معلومات دقيقة توضح كيفية سيطرة أجهزة الإعلام عقول الناس مما ينتج عنه «مواقفهم» والنظام التي تكون دائماً مفيدة لـ صغار الكبار. الفيلم مدهش و غير مسيّق بالإخراج الوثائقي ولذلك حاز على 15 تقييماً من أصل 100 على موقع烂番茄， وهو على موقع IMDB 7.5/10.

# القديس فريديريك

لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِّنِ الْأَيَّامِ فِي خَدْمَةٍ أَحَدٍ.. وَلَمْ أَكُنْ إِلَّا شَخْصٌ  
أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الشَّيْوَعِينَ لَأَنَّكُمْ تَتَابِعُونَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ  
لَا تَذَهَّبُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ

اللهم لا تعرفون حقيقه اسيوعين لا ندم لتابعوهم في الحالات.. اما ادسلاميون فتجهوهم لا ندم  
لا تذهبون الى المساجد



لأجد في كتابات مالك حداد الوجдан الجزائري أكثر من وجدان دليل السائح  
أنا أعتبر أن ما أكتبه ملك للناس  
يخافون الطاهر وطار الشيعي.. وينكلون بالطاهر وطار الذي لم يناهض الاسلاميين والذي يؤيد  
فكرة موافقة انتخابات 1992  
أحس بأنني محاصر ومهمش

لم اكن في يوم من الايام في خدمة احد.. ولم اكن الا شخصا مستقلا  
انتم لا تعرفون حقيقة الشيوعيين لأنكم تتبعونهم في الحالات.. اما الاسلاميون فتجهلونهم لأنكم  
لا تذهبون الى المساجد





سيرينا وليامز

## دوره كي بيسكايون للتنس

فينوس وليامس تفقد القب و هو يت و فيدرر  
الي نصف النهائي وكابرياتي الى النهائي

الثانية استعدت مستوى بيتما كانت الثالثة قوية، وتتابع ان سافين لاعب قوي بدأ يتصعد نحو الشيك أكثر واعتقد انه اصبح لاعباً مكملاً الا ان له من الصعب ان تظهر اي نقاط ضعف في هذه المباراة. من جهة، قال سافين «انه الرقم واحد في العالم ولعب بطرق رائعة، فلديه ضربات خلفية جيدة وقدمهان سريعتان وجيد ان ترسل جيداً امامه افضل مما فعلت انا وهذا ما اوجد الفارق في المجموعة الثالثة».

وكانت فينسنوس (22 عاماً)، التي ارتكت 19 خطأً، هي بيسكايون (الولايات المتحدة) - ألب: فاقت الاميركية فينسنوس وليامس المصنفة ثانية، احرزت الشوط السادس من المجموعة الثانية، احرزت اللقب عامي 1998 و1999 على حساب سيرينا، ثم المضرب البالغة جوائزها 6,345 مليون دولار العام الماضي على حساب كابرياتي.

وكان الالال فاز على السويسري بروجيه فيدرر المصتف ثانياً عشر الدور نصف النهائي بنتيجة 6-2 و 6-2 في الدور نصف النهائي بنتيجة 6-1 و 6-1 في ربع على الروماني اندرى بفال 6-1 و 6-1 في ربع وتأهل الى نصف النهائي مع احادي وفاز ببطولة العالم الماضي او منونكا سيلينسون في المجموعة الثالثة.

وسبليتشي هويت في نصف النهائي مع فيدرر وفازت سيرينا بنتيجة 6-2 و 6-1، بينما تجمع مبارزة نصف النهائي الثانية الاميركي اندرية اغاسي حامل اللقب وروجيه فيدرر برابع الدورة، اغاسي في نهائية هذه الدورة بالذات.

ولدى السيدات، لحقت كابرياتي بمانتها سيرينا وبطولة الولايات المتحدة، وفازت بالبطين الحالي والسابق لفالاشينغ ميدوز الاميركية على النهائي على فينسنوس في 7 مباريات جمعت التوالى سبعين و44 نقطة.

وكان هويت غاب عن بداية الموسم بسبب الاصابة لكنه احرز لقبيه بعد عودته في دوري سان جورج واندريايان ويلز الاميركيتين.

وقال هويت الذي ضمن بيتاً في صدارة التصيف العالمي (لقد لعب) سافين، جيداً في المجموعة الاولى لكنه انتهى من سيرينا لخسارتها الاولى ولم يكن لدى كثثير افضله امامه، لكن في

وكانت فينسنوس (22 عاماً)، التي ارتكت 19 خطأً، هي بيسكايون (الولايات المتحدة) - ألب: فاقت الاميركية فينسنوس وليامس المصنفة ثانية، احرزت الشوط السادس من المجموعة الثانية، احرزت اللقب عامي 1998 و1999 على حساب سيرينا، ثم المضرب البالغة جوائزها 6,345 مليون دولار العام الماضي على حساب كابرياتي.

وكان الالال فاز على السويسري بروجيه فيدرر المصتف ثانياً عشر الدور نصف النهائي بنتيجة 6-2 و 6-2 في الدور نصف النهائي بنتيجة 6-1 و 6-1 في ربع على الروماني اندرى بفال 6-1 و 6-1 في ربع وتأهل الى نصف النهائي مع احادي وفاز ببطولة العالم الماضي او منونكا سيلينسون في المجموعة الثالثة.

وسبليتشي هويت في نصف النهائي مع فيدرر وفازت سيرينا بنتيجة 6-2 و 6-1، بينما تجمع مبارزة نصف النهائي الثانية الاميركي اندرية اغاسي حامل اللقب وروجيه فيدرر برابع الدورة، اغاسي في نهائية هذه الدورة بالذات.

ولدى السيدات، لحقت كابرياتي بمانتها سيرينا وبطولة الولايات المتحدة، وفازت بالبطين الحالي والسابق لفالاشينغ ميدوز الاميركية على النهائي على فينسنوس في 7 مباريات جمعت التوالى سبعين و44 نقطة.

وكان هويت غاب عن بداية الموسم بسبب الاصابة لكنه احرز لقبيه بعد عودته في دوري سان جورج واندريايان ويلز الاميركيتين.

وقال هويت الذي ضمن بيتاً في صدارة التصيف العالمي (لقد لعب) سافين، جيداً في المجموعة الاولى لكنه انتهى من سيرينا لخسارتها الاولى ولم يكن لدى كثثير افضله امامه، لكن في

ماكنزو  
يدعو الى مزيد  
من البطولات على  
ملعب عشبية

■ ميامي (فلوريدا) - روبيز: دعا نجم التنس الاميركي المعتزل باتريك ماكنزو الذي يشرف على فريق بلاه في كأس ديفيز في هذه اللعبة الى اقامه مزيد من البطولات على الملاعب العشبية قائلاً ان ذلك في صالح يعتبرها البعض اهم بطولات التنس. ويبلغ عدد بطولات تنس الرجال نحو 70 بطولة في العام.

وقال ماكنزو ان الشقيق الابكر لباتريك ماكنزو فاز ببطولة تكساس الاسيوبي القبيل، وانصر عدد بطولات الاميركي المعتزل باتريك ماكنزو الذي يشرف على فريق الى خمس بطولات فقط الى جانب ويميلون الذي يعتبرها البعض اهم بطولات التنس. ويبلغ عدد بطولات تنس الرجال نحو 70 بطولة في العام.

اعلن عن اقامه مباراة اميريكا واسيا على الملاعب الشمانينات. واختار باتريك ماكنزو الملاعب العشبية لقيادة الاميركيين لافتراء الملاعب العشبية على الملاعب العشبية سبب صعوبة وارتفاع تكاليف مياسنة هذه الملاعب والحفاظ عليها.



جينفر كابرياتي

الهلال السعودي يسعى لاحراز لقبه الثاني السبت  
كأس الكؤوس الآسيوية

■ دبي - أ. ف: يسعى الهلال السعودي الى احراز لقبه الثاني في كأس الكؤوس الآسيوية المقامة بين 1-5 مارس في الكويت الجنوبي السبت على استاد قاسم بن حمد في المباراة النهائية. وسيتوافق لقاء النهائي على الملعب الذهبي ادى البرازيلى ادميلسون على ضفاف البحيرة الفاطمية وموطنه توبي والكونوبى الكاتانو.

وليق شوبوكو الكوري الجنوبي فرانشيسكو متورانا قد درس كأس الكؤوس الآسيوية عاشرة في كراسنوفودسك على ملعبه على ميدان الصيفي-2، ولاشك ان مدرب الهلال احمد الجعورى يبغى عليه بهدف وحيد شونغ كينغ الصيني-2 صفر.

اوراق الفريق الكوري الجنوبي جيداً وسيधى الخطوة المناسبة لمواجهته. ولا يدري الهلال يريد العودة الى الرياض بغير شونغ كينغ الصيني-2 صفر.

وكان الهلال فاز على السد المعيضي بنتيجة 2-0 (5 و 6) الهدفين.

تشخيص فقاد كأس الكؤوس العربية في تونس الشهر الماضى قبل التركيز على المربع الذهبي للدوري السعودى، في النهائي بعد غلق السبت، بينما يلعب السوادىء مع شونغ كينغ على المركز الثالث في اليوم ذاته ايضاً.

## فوز غولدي والبلدية والترسانة ببطولة مصر

■ القاهرة - أ. ف: فاز الترسانة على سوهاج على ميدان الصيفي-3، وغولدي على غزل المحلة على ميدان الصيفي-1، وبلدية المحلة على ميدان العزز على ميدان الصيفي-2.

السويس 5، 1، والبقاء على الاتحاد السكندرى 1-0، اصرفي افتتاح المرحلة السادس عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

ونجح الترسانة في تجاوز كبوته على حساب سوهاج صاحب المركز الاخير وفاز 1-0.

وتقى الترسانة بهدف لين خليل من مكانة جزاء وعمرو الدالى (50) من مكانة جزاء وعمرو الدالى (50) في الدقيقة 41، واضاف اللاعب نفسه في الدقيقة 83، قبل ان

## هزيمة وفوز منتخب العراق في ايطاليا

■ بغداد - أ. ف: تعرض منتخب العراقي لكرة القدم الى هزيمة كبيرة في مباراته الاولى أمام كالابريا الابطال - متصدر دوري الالى الخميري الثانية، فيما حق الفوز بالنتيجة ذاتية في مباراته التجريبية الثانية على نوريد من الدراجة الثالثة.

ويعسكر المنتخب العراقي في مدينة نوروز في جزيرة سردينى الابطالية في اطار استعداداته لبطولة غرب اسيا التي ستقام في سوريا في ايار (مايو) المقبل.

ثم يلعب مباراته الودية الرابعة والأخيرة مع شباب الافتخار في العاشر منه.

ومن المتوقع ان يلعب المنتخب العراقي مباراته الثالثة أمام غزل المحلة على ميدان الصيفي-1.

عدنان حمد 19 عامياً، سعد ناصر وامد على وسام حسام ابراهيم وحيدر جبار ويساب عباس محمود وزياد طارق وقيس عيسى ويساب عباس

وجاسم محمد حماد وأحمد كاظم الفاع

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين) على ميدان الصيفي-2.

حيث سقط انتصاريات مشتركة مع نادي انتير ميلان

متصدر الدوري الحالى.

وسينتicipate لاعبو المنتخب العراقي مباراته انتر

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

ويحضر منتخب العراق في مدينة نوروز في جزيرة سردينى الابطالية في اطار استعداداته

لليوم الثاني من ميسان (ابril) القليل، تعقبها في

البطولة غرب اسيا التي ستقام في سوريا في ايار (مايو) المقبل.

ثم يلعب مباراته الودية الرابعة والأخيرة مع شباب

الافتخار في العاشر منه.

ومن المتوقع ان يلعب المنتخب العراقي مباراته

الثالثة أمام غزل المحلة على ميدان الصيفي-1.

عدهان حمد 19 عامياً، سعد ناصر وامد على

وسام حسام ابراهيم وحيدر جبار ويساب عباس

وجاسم محمد حماد وأحمد كاظم الفاع

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين) على ميدان الصيفي-2.

حيث سقط انتصاريات مشتركة مع نادي انتير ميلان

متصدر الدوري الحالى.

وسينتicipate لاعبو المنتخب العراقي مباراته انتر

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين) على ميدان الصيفي-2.

حيث سقط انتصاريات مشتركة مع نادي انتير ميلان

متصدر الدوري الحالى.

وسينتicipate لاعبو المنتخب العراقي مباراته انتر

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين) على ميدان الصيفي-2.

حيث سقط انتصاريات مشتركة مع نادي انتير ميلان

متصدر الدوري الحالى.

وسينتicipate لاعبو المنتخب العراقي مباراته انتر

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين) على ميدان الصيفي-2.

حيث سقط انتصاريات مشتركة مع نادي انتير ميلان

متصدر الدوري الحالى.

وسينتicipate لاعبو المنتخب العراقي مباراته انتر

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين) على ميدان الصيفي-2.

حيث سقط انتصاريات مشتركة مع نادي انتير ميلان

متصدر الدوري الحالى.

وسينتicipate لاعبو المنتخب العراقي مباراته انتر

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين) على ميدان الصيفي-2.

حيث سقط انتصاريات مشتركة مع نادي انتير ميلان

متصدر الدوري الحالى.

وسينتicipate لاعبو المنتخب العراقي مباراته انتر

وعباس رحيم وصلاح الدين سيماند ونشأت اكرم

وسهام رزقى وبرهان الدين سليمان وعادل محمد ويونس محمود وهى

كريم الخط الموجه.

يجرب محمود خليل هدف سوهاج

ضمن اندية النخبة بتصديقه الى المراكز

التي فاز بها في الدورة الاولى الخميري

في السادس من مارس (السبعين

## تراجع الدولار وارتفاع الفرنك السويسري بتأثير احداث الشرق الأوسط

■ طوكيو-رويترز: تراجع الدولار في تعاملات محدودة الجمعة متاثراً بالتصعيد الحاد للتوترات في الشرق الأوسط والتدفقات في اللحظة الأخيرة المتعلقة ببنية السمسة المالية اليابانية.

وكان الفرنك السويسري أكبر مستفيد من تدهور الأوضاع في الصحراء الفلسطينية إسرايل الذي أعتبر ملاذ آمناً للقيمة، غير أن المتداولين يفرون أن ذلك تم على نطاق ضيق.

وانتشت تحرّك العملات بالباقة بسبب نفس السببية ذات تعم

ليوم الجمعة سوى اليابان وكوريا الجنوية بسبب عطلات عيد الفيلم والقصص في العالم الغربي.

وقال ماسانوري هيغاشي مدير أسواق الصرف في شينسي بانك

«بعض العمليات التي قام بها مصدرون يابانيون وبنوك تتعلق بالتحويلات دفعت الدولار للهبوط في اليوم الأخير من السنة المالية».

وأضاف «التوترات في الشرق الأوسط تفتّت القلق والتكتونيون يعيشون

في تقليبي مراكthem قبل الامكان قبل طلاق نهاية سبتمبر».

وارتفع الفرنك السويسري إلى 1.6793 من قبل، لكن السوق تدرك ان ارتفاع الفرنك قد يغيب

البنك المركزي السويسري الذي خفض سعر فائدة إعادة الشراء هذا

الاسبوع السادس من ارتفاع العملة

وشكل البعض في تحليق ان التوترات في الشرق الأوسط ستعلمل على خفض الدولار قبل ان هذه التوترات قد تدفع اسعار النفط

للارتفاع ليكون تأثيرها أكثر سلبًا على اليورو.

من ناحية أخرى يتفق المتداولون ان يطلب تغير ترانك الذي يصدره

في اتجاه الاعمال في اليابان منذ 18 شهرًا.

وشكل المتعاملون بالباقة بين بيانات صدرت الجمعة منها ارتفاع

الاحتياطي الصناعي الياباني 1.3 في المئة في شباط (فبراير) الماضي رغم

ان ذلك جاء أقل بكثير من ارتفاع بمعدل 2.3 في المئة كان متوقعاً وائل

بيكثير من تغيرات الحكومة يان يزيد بمعدل 4.7 في المئة.

وسجل سعر الدولار عند اقبال العملات طوكيو الجمعة 132.59 ين

اخفاضاً من 132.63 ين عند اقبال العملات في نيويورك الخميس.

وسجل اليورو 0.8726 دولار ارتفاعاً من 0.8702 دولار في نيويورك

الخميس وبلغ 115.71 ين ارتفاعاً من 115.38 ين.

## هبّت ارباح ساميير المغربية 61%

■ الرباط- روبيترز: قال شركه تكريت النفط الغربية ساميير الجمعة ان صافي ارباحها هبط 61 في المئة الى 410 ملايين درهم (55 مليون دولار) عام 2001 وهو ما يعكس هبوط هوامش ارباح التكرير لدى الشركة.

وقالت ساميير في بيان انه على حين ان متوسط سعر خام برنت هبط الى 24.4 دولار للبرميل عام 2001 من 28.4 دولار عام 2000 فإن متوسط هامش ارباح التكرير هو ايضاً الى 0.56 دولار للبرميل عام 2001 من 0.56 دولار العام السابق.

وقال البيان انه في السوق المحلية فإن الطلب على منتجات تكريت النفط تناقصاً 1.3 في المئة بسبب استمرار هبوط زيت الوقود.

وكان المغرب زاد باللنفط الخام الباهظ التكلفة ساميير بدوره بدوره من منتجات تكريت النفط 1.6 في المئة الى 7.2 مليون طن، ونقص

ايضاً ارباحها مبيعات الشركة 3.2 في المئة الى 18.2 مليار درهم.

وشركة ساميير مملوكة لمجلس وزراء هولندا ومقرها

السودان التي اشتهرت حصة اعلية في عام 1999 مقابل 40 مليون دولار

بموجب برنامج الخصخصة.

## البنك الدولي يقرض اليمن 27,5 مليون دولار

■ قرطاجنة- روبيترز: قالت شركة تكريت النفط الغربية ساميير الجمعة ان صافي ارباحها هبط 61 في المئة الى 410 ملايين درهم (55 مليون دولار) عام 2001 وهو ما يعكس هبوط هوامش ارباح التكرير لدى الشركة.

وقالت ساميير في بيان انه على حين ان متوسط سعر خام برنت هبط الى 24.4 دولار للبرميل عام 2001 من 28.4 دولار عام 2000 فإن متوسط هامش ارباح التكرير هو ايضاً الى 0.56 دولار للبرميل عام 2001 من 0.56 دولار العام السابق.

وقال البيان انه في السوق المحلية فإن الطلب على منتجات تكريت النفط تناقصاً 1.3 في المئة بسبب استمرار هبوط زيت الوقود.

وكان المغرب زاد باللنفط الخام الباهظ التكلفة ساميير بدوره بدوره من منتجات تكريت النفط 1.6 في المئة الى 7.2 مليون طن، ونقص

ايضاً ارباحها مبيعات الشركة 3.2 في المئة الى 18.2 مليار درهم.

وشركة ساميير مملوكة لمجلس وزراء هولندا ومقرها

السودان التي اشتهرت حصة اعلية في عام 1999 مقابل 40 مليون دولار

بموجب برنامج الخصخصة.

وأشعار البنك الدولي الى ان تصف السكان يحصلون على الخدمات

الطبية في وضع صعب للغاية في المناقق الزراعية.

## توقع تزايد انكمash الاقتصاد التركي

■ اسطنبول- روبيترز: اظهر استطلاع اجرته روبيترز الجمعة ان اجمالي الناتج القومي التركي من المتوقع ان يكون انكمash بنسبة 7.29 في المئة في عام 2001 في حين قد يكون اجمالي الناتج المحلي اكبر من ذلك

باكثر من توقعات الحكومة الكوتوكية التي قدرته بنسبة 8.5 في المئة.

ومن المقرر ان تعلن بيانات الربيع الاخير من العام الماضي والعام كله

باليوم الاخير من الشهر الجاري.

وشهد الاقتصاد التركي اسوأ حالة كأساد منذ عام 1945 في الرابع

الثاني من عام 2001 بعد ازمة مالية صوبت اقتصاد شباط

(فبراير).

وتأمل الحكومة حالياً ان يساعد برنامج اقتصادي مدعم بقروض

قد يقدر بـ 31 مليار دولار من صندوق النقد الدولي ثالثة في المئة في عام 2002.

لكن الاقتصاديين يقولون انه ليس هناك بوادر تذكر على تحقيق التمو

حيث الان من اقع البيانات الاقتصادية حتى وان تحسنت بعض

المؤشرات الرئيسية مثل استطلاع التقويمات.

الثانية في الرابع الراخ من ايار الاخير من عام 2001 بالمقارنة مع 9.3 في

الثالث.

ويقتبس اجمالي الناتج المحلي اجمالي قيمة السلع والخدمات المنتجة

داخل البلاد ويعادل تقييمه على اسعار التحقيق في البلاد.

اجمالى الناتج القومى فيشمل كذلك الداخل والخارج.

## الصين وأوروبا يأملان بانهاء القيد التجاري على الصلب

■ بكين- روبيترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) الجمعة ان الصين والاتحاد الأوروبي سيقدمان محادلات قوية في نهاية الربع الثاني على الولاء المختصة.

وخلال تجاري جانبي سيهدى تجارة على الولاء المختصة.

ومن شأن المحادثات تهدى المخاوف العميقية التي ابتدتها الصين من ان

الاتحاد الأوروبي يطبق ازمه الصisel العالمية حينما هذا حدو الولاء

المتحدة بفرض عزييفات حماائية على وارداتها من منتجات الصisel في خطوة اعتبرت تهدى خطرة على اقتصاد الصين.

ووقت الوكالة عن حيث شنغ شنخن تجربة على اجزاء مشابرات مع الصين في اسع وقوف

«الاتحاد الأوروبي وافق على اجزاء مشابرات مع الصين في اسع وقوف

ممكن بشأن اجراءات الحماية الخاصة بالصلب».

واعض فى تجربة على اقتصاد الصين.

**محافظ المركزي الايراني يبدأ من الصفر لبناء نظام مصري قابل للحياة**  
تقديرات كلفة اعادة البناء تتراوح بين عشرة مليارات دولار واربعين مليارا

A black and white photograph capturing a scene at what appears to be a currency exchange or a money-lending establishment. In the foreground, a man wearing a dark, textured beanie and a light-colored jacket over a dark shirt is focused on counting a stack of banknotes. He holds several bills in his right hand and has one bill tucked behind his ear. To his right, a large, rectangular stack of banknotes is secured with several white elastic bands. Behind this stack, another man wearing a dark fur-trimmed hat and a dark jacket is visible, looking towards the camera. The setting is outdoors, with a building in the background featuring prominent Arabic calligraphy. The overall atmosphere suggests a busy, possibly informal financial transaction.

سرافو عملة في العاصمة الافغانية کابول

وفيما يتعلّق بحجم الدين الخارجي قال فطرة كل ما اعرفه انه كبير جداً». وقد طلبت حكومة تقرضي والام المتحدة بدفع ثلث المبلغ الذي تعهد مانحون بتقديميه وقدره 4,5 مليار دولار هذا العام تمويل مشروعات عاجلة. ومن المقرر ان تجتمع في كابول في نيسان (ابريل) الدول المانحة لبحث كيفية توزيع المبلغ.

قال كريم بهادروي المستشار في وزارة التخطيط لرويترز «الاموال المقدمة مؤثرة بشرط ان تصلنا في الموعد». وأضاف قائلاً «اذا لم تصل عاجلاً فان ذلك سيمهد الطريق للدعایة التي ترددناها طالبان والجماعات المتطرفة الاخرى. سيكون لذلك عواقب سلبية».

المرتبات منذ شهور. ويعتمد الأفغان الفقراء على الغذاء الذي تقوم بتوزيعه جماعات المعونة الدولية. وارتفاع الافغاني بمقدار عشرة بالمائة الأسبوع الماضي ليصل إلى 30 ألفاً مقابل الدولار. ويرجع ذلك في الأساس إلى التفاوت بعمادة الملك السابق محمد ظاهر شاه الوشيكة بعد أن قضى 29 عاماً في المنفى.

وكانت الفصائل المتحاربة تطبع حتى وقت قريب أوراق النقد الخاصة بها. وتسعى الحكومة في الوقت الحالي إلى جعل السياسة النقدية سياسة مركزية، لكن لاتزال هناك عملتان مختلفتان يتم تداولهما.

المئنة من أنحاء البلاد ولا يعرف كثيرون من شيئاً عن البنوك». رتفعت قيمة الأفغاني (العملة المحلية) من 80 مقابل الدولار الأميركي إلى 14 ألفاً وهو ما دل خمسة أمثال قيمتها وذلك خلال ببضعين بين سقوط طالبان وتولي الحكومة الجديدة في كانون الأول (ديسمبر). لكنه تعرض منذ ذلك تراجحات شديدة بما لذلك تأثير مباشر على اسعار السلع.

يكسب العامل المتوسط أقل من 50 دولاراً في هر وهو ما يكفي لشراء خمسة كيلو غرامات للحم، هذا إن كان يعمل ويقبض راتبه في هذه. ولم ير كثيرون من العاملين الحكوميين

وكان نظام طالبان قد فرض قيودا صارمة على  
مزاعي الافيون في نهاية حكمه بعد ان حصل  
على نصيبه من عائدات زراعة الشخاش.  
يقول عبد الحق الاستاذ بالجامعة «كانت اكبر  
العائدات التي حصل عليها الطالبان من تجارة  
الافيون ومن تصدير الاخشاب والابتزاز باسم  
الضرائب». دة البناء  
مليارا او  
دلت دول  
ان والتي  
فريقي  
وابط  
ان بقاء

**کابول-من محمد بلالی:**

يواجه كبير مسؤولي السياسة النقدية في افغانستان في سعيه لاعادة الدولة التي مزقتها الحرب الى المسار طائفية من المشكلات لا نهاية لها.

وكبداية ليس لدى المسؤول بيانات مؤكدة عن معدلات البطالة والتضخم او مقدار الدينخار، او الجهات التي تطبع النقود بخلاف

الرئيسي، وسبعيني، ثم سبعيني، ثم سبعيني، ثم  
البنك المركزي. ولم ينشر نظام حكم طالبان الذي  
اطيح به في كانون الأول (ديسمبر) الماضي اي  
بيانات اقتصادية خلال فترة حكمه التي  
استمرت خمس سنوات. وعبد القادر فطرة  
محافظ البنك المركزي الأفغاني واحد من  
الاقتصاديين والمتخصصين الذي تلقوا تعليمهم  
في الغرب وتخلوا عن رغد العيش في أوروبا  
وأمريكا الشمالية لمساعدة حامد قرضي رئيس  
الحكومة الأفغانية المؤقتة على إعادة بناء  
أفغانستان بعد 23 عاماً من الحرب الأهلية  
والفاخر، والمعادلة

وألفوا الكتب في مختلف المجالات، مما أسهم في تطوير المعرفة والعلوم الإنسانية. وفي وقت من الأوقات تستوعب 80% من الأيدي العاملة النشطة في حالة يرثى لها سنوات الحرب والجفاف الشديد. وقد كثير من المزارعين إلى ترك أراضيهم خلاً لارتفاع التكاليف.

ويقول مسؤولون محليون ان الميل الاهليه. الأساسية. وقال فطرة الحاصل على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة رايت بولاية اوهايو الا ان كل قياداته لاملايين الاموال

الارضي الزراعية والبساتين معاقبة اهالى الذين اعتبرتهم طالبان متعاطفين مع المعادية لها. وعود اللاجئون الان ليس اراضيهم احرقت او غطتها الالغام. وقال حسين انوري وزير الزراعة الاردنية ان زراعة الارض التي احتلها

برويترز «التخلص من هذه الألغام سبب في التعليم». وتابع قائلاً «يعود خمسة ملايين لاجئ لديارهم حيث لا توجد فرص عمل وهناك اعداد اكبر من المشردين والعاطلين عن العمل داخل افغانستان».

ويقول المسؤولون عن افغانستان في صندوق النقد الدولي انه اذا سارت الامور في السنوات الاولى بشكل جيد فان معدل النمو في البلاد قد يصل الى ما بين خمسة وستة بالمئة بحلول عام 2005 وهو معدل النمو خلال السنتين والسبعينيات قبل الحرب. لكن الامور تعتمد بشدة على سير الامور بشكل جيد.

ارتفاع الانتاج الصناعي الياباني

■ طوكيو- روبيترز: أعطى ارتفاع الانتاج الصناعي في شباط (فبراير) الماضي الاقتصاد الياباني املاً في النمو في السنة المالية الجديدة التي تبدأ يوم الاثنين المقبل، لكن ضعف اتفاق المستهلكين من المتوقع ان يحد من اي انتعاش متوقعة.

واظهرت بيانات حكومية ان الانتاج في المصانع اليابانية زاد بنسبة 1.3% في شباط بالمقارنة بالشهر السابق على أساس التعديل الموسمي، لكنه جاء أقل من توقعات معظم الاقتصاديين بارتفاع بمعدل 2.3% في المئة وكان قد انخفض بنسبة 1.5% في المئة في كانون الثاني (يناير).

وقال توموكو فوجيجي الاقتصادي في مؤسسة نيكو سالمون سميث بارني «هذا يؤكد وصول دورة الانتاج الصناعي الياباني الى ادنى مستوياتها».

لكن وزير الاقتصاد الياباني هيرو تاكيناكا قال في الوقت الذي تدخل فيه اليابان سنة مالية جديدة وهي متقلة بابعاء قروض متغيرة ضخمة للبنوك فإن الاوضاع العامة في ثاني اكبر اقتصاد في العالم ما زالت صعبة. واظهرت بيانات اخرى نشرت الجمعة استقرار معدل البطالة على مستوى 5.3% في المئة في شباط غير بعيد عن أعلى مستوى له بعد الحرب العالمية الثانية وهو 5.5% في المئة الذي سجله في كانون الاول (ديسمبر). وانخفض الانفاق العائلي وتراجعت اسعار المستهلكين للشهر التاسع والعشرين على التوالي. وعززت هذه المجموعة من البيانات وجهات نظر الاقتصاديين بان الاقتصاد الياباني سيخرج من حالة الكساد في الربع الاول من عام 2002، لكن من المتوقع ان ينكمش الاقتصاد من جديد في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) قبل ان يبدأ في الانتعاش بشكل مطرد.

يرى هذا الخبرير شأنه في ذلك غالبية زملائه ان نسبة النمو يصل الى 4,8 % اعتبارا من الفصل وستبقى على هذا المستوى حتى العام الحالي.

عرب بروس شتاينبرغ كبير راء الاقتصاد في شركة ميريل للاستثمار عن تفاؤل اكبر «نتوقع ان يرتفع اجمالي الناتج الى 6 % خلال الفصل الاول، انا نتوقع نموا يتجاوز نسبة 6 % خلال العام 2002».

يوضح محللون ان تسرع النمو منه خصوصا الوضع السليم ليات الاستهلاك (14,6 % خلال الاخير من العام الماضي) سبب النشاط الصناعي واعادة تكوين مخزونات الشركات، وهو امر ضروري بعد التراجع الكبير العام الماضي. ويضاف الى ذلك حسب شتاينبرغ، زيادة افاق الدولة اثر اعتدارات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي وخفض الضرائب التي قررتها ادارة بوش.

وتبقى استثمارات الشركات عنصر الشك الوحيد في هذا الاطار اذ انها لن تتمكن من تحسين اوضاعها فعلا وضمان نمو اقتصادي مستديم الا في حال عادت لتسجيل ارباح على ما يفيد خبراء.

وخلال الفصل الاخير من العام الماضي شهدت الاستثمارات تراجعا اضافيا (-13,8 %) شأنها في ذلك شأن الارباح (-10,6 %).

ولا ترتكز هذه الهيئة التي تضم  
ش ببراء اقتصاد، على ارقام اجمالي  
س ناتج الداخلي لمعرفة ما اذا كان  
الا اقتصاد يعاني من مرحلة انكماش  
ن تستند الى اربعة مؤشرات شهرية  
خ تجزي هي الانتاج الصناعي والعمل  
ل التجارة بالجملة والمفرق.  
ب وبعيدا عن هذا الجدل الاكاديمي،  
ال فـ المـحلـلوـنـ كـافـةـ عـلـىـ اـعـتـبارـ اـنـ  
ك تـعاـشـ النـمـوـ فـيـ اـقـوـىـ اـقـتـصـادـ فـيـ  
5 عـالـمـ يـشـهـدـ تـسـارـعـاـ.  
يـ فـ الـأـرـقـامـ الـتـيـ نـشـرـتـ الـخـمـيسـ  
لـ وـ كـدـ اـنـ الـاقـتـصـادـ خـرـجـ مـنـ  
الـ تـكـمـاشـ نـهاـيـةـ الـعـامـ الـماـضـيـ وـيـقـمـ  
وـ تـيـرـةـ مـتـيـنـةـ نـوـعـاـ مـاـ خـلـالـ الـفـصـلـ  
قـ اـلـ وـلـ عـلـىـ مـاـ يـعـتـبـرـ سـالـ غـائـيرـ خـبـيرـ  
قـ اـقـصـادـ فـيـ بـاـنـكـ اوـفـ مـونـتـرـيـالـ.

وواشنطن من باكسال رينار: خرج الاقتصاد الامريكي نهاية العام 2001 من انكماش قصير الامد عبر تسجيله نموا اكبر مما كان متوقعا يفترض ان يشهد تسارعا كبيرا خلال الاشهر المقبلة. وذكرت وزارة التجارة الامريكية الخميس ان اجمالي الناتج الداخلي الامريكي تحسن بنسبة 1,7 % سنويا في الفصل الرابع من العام 2001 في حين انها كانت تتوقع ان يرتفع بنسبة 1,4 %. وهذه الارقام نهائية وفاجات المخللين ايجابا اذ كانوا يتوقعون الا انكماش في اذار (مارس) 2001. ولم يحدد المكتب بعد رسمياما تاريخ انتهاء مرحلة الانكماش لكن احد اعضائه قال اخيرا لوكالة فرانس برس ان الولايات المتحدة قد تكون خرجة من مرحلة الانكماش في تشرين الثاني (نوفمبر). وتقول هذه الاوساط انامر يتعلق بالنسبة لوضع الاقتصاد الامريكي بـ «تابطاوه قوي» في النمو الذي تراجع الى 1,2 % في العام

يتجاوز النمو نسبة 1,4 % المتوقعة. وبهذا تكون الولايات المتحدة شهدت فصلا واحدا من النمو السلبي العام الماضي مع تراجع النشاط بنسبة 1,3 % في الفصل الثالث من العام الماضي (0,3+%) في الفصل الثاني). وهذه الارقام تدفع بعض المحللين وادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى القول ان الاقتصاد الامريكي افلت من انكماش يتوقف الخبراء على تعريفه بأنه فصلين متتالين من النمو السلبي.

انكماش في اذار (مارس) 2001. لكن المكتب الوطني للباحثات الاقتصادية الذي يشكل مرجعا في هذا المجال لا يشاطر هذه الاوساط رأيها. والمكتب مؤسسة خاصة مكلفة تحديد التواريخ الرسمية لبدء الدورات الاقتصادية وانتهاها، اعتبر في تشرين الثاني (نوفمبر) ان الولايات المتحدة دخلت في مرحلة انكماش في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000. الماضي بكامله في مقابل 4,1 % العام 2000.

## تصاعد معدل النمو الامريكي يؤشر الى بداية انتعاش الاقتصاد



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم  
طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت،  
بون، أمستردام، أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن،  
لوس أنجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ،  
برسلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن،  
نيقوسيا، لارنكا، أوتاوا، مونتريال، تورنتو.  
كما توزع في معظم العواصم والمدن العربي  
في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان  
واليمن وسوريا ومصر ودول خليجية





